

المجتمع



ملف الجامعة
حقائق مثيرة في
الشرق الأوسط

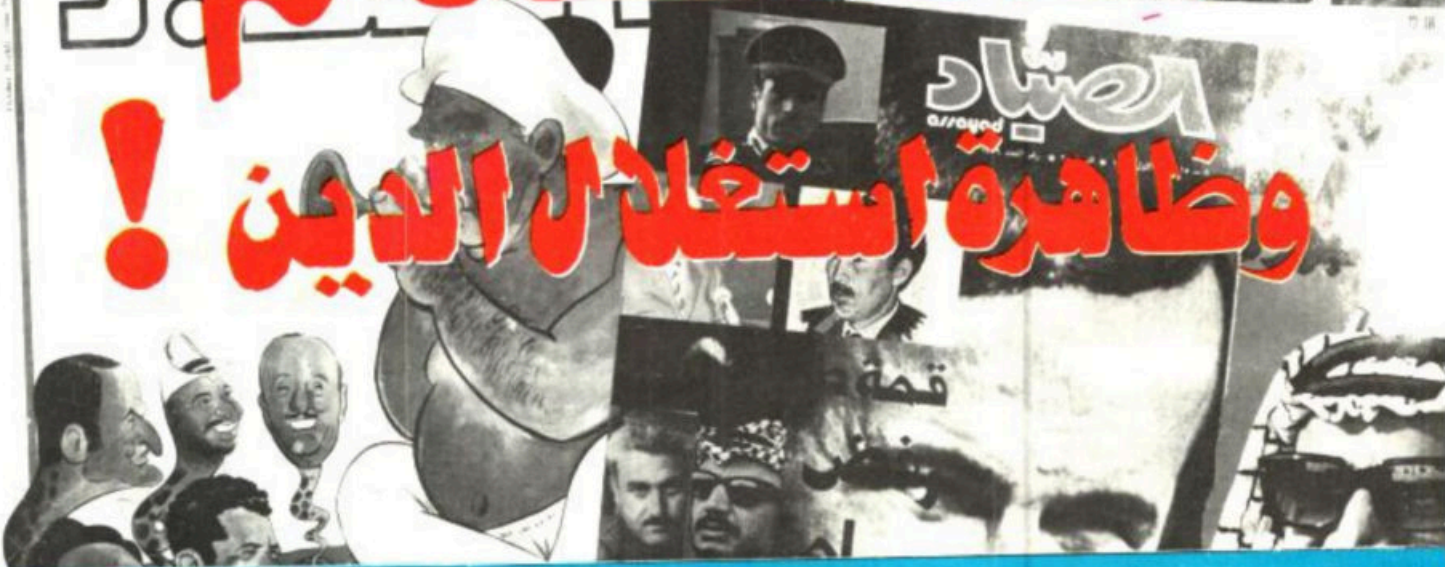
الثلاثاء ٨ صفر ١٤٢٩ هـ - ١٧ يناير ١٩٧٨ م
العدد ٢٨٢ - السنة الثامنة المجلد ١٠٠

أسبوعية - إسلامية

هل غيرت «الرحلات المثيرة» استراتيجية اليهود الثابتة

الاعلام

وظاهرة استغلال الدين !



قراءة إسلامية للوضع الاقتصادي الكويتي..

قبر من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون »
المائدة (٥٠)

في هذا العدد

اقرأ في هذا العدد :

- الاعلام وظاهرة استغلال الدين ٥ ص
- هل تنفع (الرحلات المثيرة) في تغير
سياسة اليهود الثابتة ٦ ص
- قراءة اسلامية للوضع الاقتصادي
الكويتي ج ٢ ٨ ص
- حتى يعلم الناس ٩ ص
- حكم الاحداد على الملوك والزعماء ٢٠ ص
- تركيا في الصحافة الدولية ٤٠ ص
- تحركات صليبية في نيجيريا ٤٤ ص

بالاضافة الى الابواب والمقالات الثابتة



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للأفراد . يضاف
اليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير
للبلدان الأجنبية .
الاعلانات - يتفق بشأنها مع الادارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
وتلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لنوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة
بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩

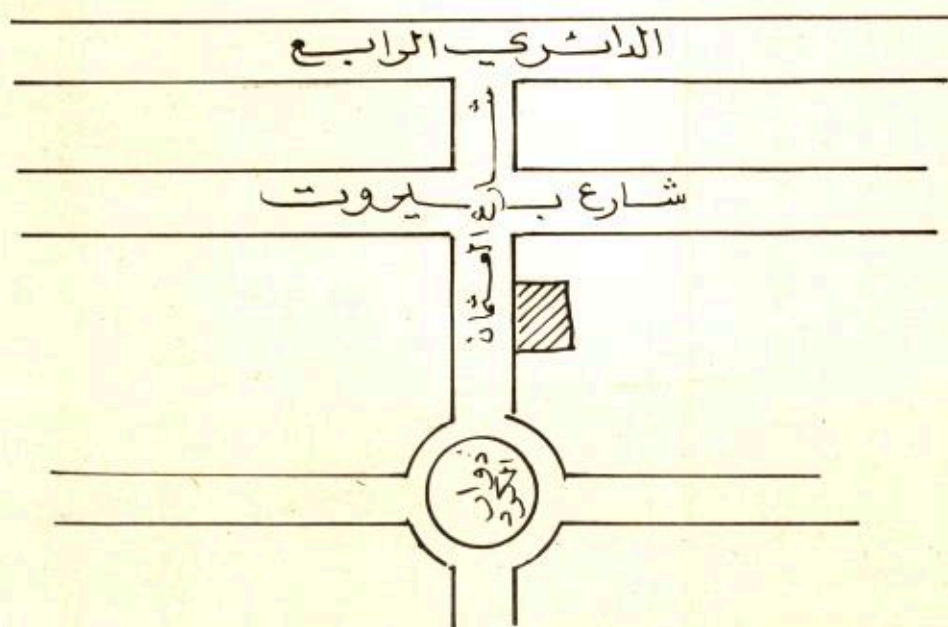
تم بحمد الله افتاح :

مكتبة دار الأرقم

لنشر وتوزيع وبيع
جميع

انواع الكتب والاشربة والقرطاسية

شارع الفشان - بين دوار الكرد
وشارع بيروت - عمارة حمود المضيا



الاعلام .. وظاهرة استغلال الدين

واسلاميا . وهذه ملاحظة جيدة يجدر بالعاملين للاسلام أن ينتبهوا لها ، وأن يستغلوها قبل أن يستغلها غيرهم كمادة للتخدير وكبت المشاعر ويلقى اللوم على الاسلام .

● استغلال بقية الخير هذه استغلالا سيئا يعرض الامة للفهم المتناقض والمشوه للاحداث ويمرر عليها كثيرا من الاحداث التي لا تقر عقلا — اذا اخذنا الامور بالعقل — باسم الاسلام وباسم الدين ، وهذه ملاحظة حساسة يجدر بالقائمين عليها أن يحذروا من التماهي فيها فللاسلام من يزود عنه ويوصله للآخرين صافيا سليما والحق بين مهما تفننا في تلييسه وتضليله هذا من جانب استغلال الدين لتبرير الهزائم السياسية او الصراعات الفكرية ، اما من جانب بروز القرآن وما يسمى "بالموشحات" في وقت الازمات الاجتماعية كالوفاة مثلا فاذا استبعدنا المحذور الشرعي فيها من كراهية الحداد وغيره فان هذا البروز الوقتي يعطي للناس تصورا خاطئا عن بقية الاسلام التي في نفوسهم حيث ينحصر الاسلام فقط في الماتم وغيرها في حين ان الاسلام يجب أن يكون حكما في كل قضية يعيشها الناس أو يعيش لها الناس .

اما الاعلام ، الحطية الجبارة لهذا الاستغلال البشع بوجهه الفكري والسياسي أو الاستغلال الخاطيء بوجهه الاجتماعي الذي ذكرناه فلنا معه جولة أخرى لا يتسع المكان لذكرها سنخوضها فيها بعد ان شاء الله .

ظاهرة غريبة بدأت تطفو على سطح الاحداث في منطقتنا العربية :

● عمل سياسي اهوس يعرض الامة لسلسلة من الهزات والانحدارات العميقة ، تنطلق التبريرات الاسلامية لتبرير هذا العمل ومحاولة اقناع الامة بان هذا العمل عمل مقبول شرعا ويوافق ما قام به الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته وخير وسيلة لتجريح الامة علقم هذه التبريرات الاسلامية هو الاعلام .

● حدث اجتماعي هام كموت ملك أو زعيم ، فتنتطلق زحمة قوية من الاحاديث الدينية والآيات القرآنية .. والموشحات الدينية ! للتخفيف من حدة تأثر الامة بهذا الحدث وخير وسيلة لهذا الغرض الاعلام .

● صراع في جامعة الكويت تبين الطلبة والادارة فتنتطلق الادارة تفلسف موقفها على لسان عميد شؤون الطلبة لتقول ان موقفها له سند في الشريعة الاسلامية التي تحتوى على نماذج عظيمة من الشورى التي تأخذ بها الادارة الاسلامية الحالية ! وخير وسيلة لنشر مثل هذه المفاهيم الاعلام .

ظاهرة غريبة حقا لها في رأينا سببان هامين هما ● لا زالت هناك بقية خير اسلامية في هذه الامة الاصلية التي لم تزل قلوبها متعلقة بالدين الاسلامي رغم المحاولات الشرسة التي بذلت وتبذل في كل المجالات : السياسية ، الاقتصادية التربوية ، الاعلامية لفصل الامة عن دينها ارغمت الاعلام على مخاطبته واقناعه واقناعه دينيا



هل غيرت «الرحلات المشيرة» استراتيجية اليهود الثابتة..؟!

ومن هنا • فان ذلك القرار جاء وكأنه دعم لهذا الاعتقاد اليهودي •

● والى - الخواء العقائدي - • فلقد أكدت الاحداث • وأكدت الوقائع • وأكد السلوك اليهودي أن الصراع عقائدي في الدرجة الاولى •

فاليهود قوم متسلحون بعقيدتهم • متشبعون بايحاءاتها حتى النخاع •

احتلالهم لفلسطين تم على أساس مزاعم دينية واحتلالهم للقدس تم على أساس مزاعم دينية •

ولا يتحرك الكنيس • ولا يتخذ قرارا • الا بعد الفتاوى الدينية من الحاخامية اليهودية •

ونفس الشيء بالنسبة لمجلس الوزراء • ويتجمع اليهود في فلسطين المحتلة على أساس ديني •

فهم شقات من قوميات شتى : من بولندا • وروسيا • والمانيا واليمن • واستراليا • والمغرب • وهولندا • و • • • يجتمع ويتحد وفق منطق التوراة •

والتربية في المدارس • والتعبئة في الجيش • والتوجيه في الاعلام • والتصريحات في السياسة • كل ذلك يستهدف دعم وتعميق العقيدة اليهودية •

لم يتغير تاريخ ٣٠ ثلاثين عاما • في ثلاثين ساعة كما توهم الذين ينظرون الى الصراع مع اليهود نظرة سطحية • ويتخيلون امكان تغيير التاريخ بالاثارة الاعلامية المدوية • ومرد هذه النظرة السطحية الى :

● ففكر شديد في التفكير الاستراتيجي • فليس من التفكير الاستراتيجي في شيء • توهم تغيير معادلات الصراع وموازينه عن طريق مناشدة الرأي العام اليهودي • والعالمي وهو الطريق الذي ستمته الصحافة الامريكية ب - دبلوماسية التلفزيون - •

ان اجراء حساب دقيق لكل العوامل والظروف والاحتمالات أمر لا غنى عنه ابدا في منطلق التفكير الاستراتيجي • ومن الواضح - بمعيار النتائج • ومعيار الاسباب - أن هذا الحساب الضروري قد أهمل تماما •

● والى ضعف شديد في - الحس التاريخي - • ذلك أن قرارا سياسيا من هذا النوع • لا يمكن أن يتخذ - في عرف السياسيين المهرة - بمعزل عن الرؤية التاريخية السديدة لخلفيات الصراع وحاضره ومستقبله •

وعلى الرغم من التطبيل المسرف لنتائج حرب أكتوبر فان العدو يعتقد أنه يعيش فترقتاريخية ذهبية •



ان كان هذا هو مخطط المستقبل • فلا نتوقع
الا مزيدا من الانحراف والسقوط •
وفي حالة استبعاد ذلك — والاعمال هي التي
تصدق المخططات أو تكذبها — فان الحل
الجوهري يتركز في :
١ — وضع الصراع في اطاره العقائدي في الجانب
العربي •
٢ — دعم وتقوية — الحاجز النفسي — بين
الامة ويهود •
٣ — اقضاء الفئات والاشخاص الذين ابدوا
استعدادا ونشوة بمقدم الصهيونية • أو — على
الاقل — اسقاط هيبتهم على المستوى الشعبي
عن طريق التوعية والتثقيف السياسي •
٤ — مصارحة الامة بأن الصراع مع العدو طويل
ومرير • ومن هنا يجب اعادة بناء الجيش
والاقتصاد والتعليم والحياة الاجتماعية بمقياس
الكفاح الطويل •

اذن فاليهود يدبرون الصراع — من طرفهم
— بمنطق عقائدي ديني •
فلما واجههم الطرف العربي بالخواء العقائدي
نتج عن ذلك وهم ضخم قاد الى نظرة سطحية
للصراع •
ولكن ... ما الحل ؟
اذا صدقت النية • وكان الاعتراف بالفشل
سببا في العدول عن طريق الانتحار • أمكن
ايجاد حل •

ولكن أمرا مربعا أفلت — عمدا أو سهوا — من
فم وزير دفاع العدو يوم الجمعة الماضي • فقد
قال — في مؤتمر صحفي في فلسطين المحتلة :
— لا تتوقعوا أن تتخلى إسرائيل عن أسطولها
ولا تنسوا أن للرئيس السادات أعداء غير
إسرائيل يهتم بهم •



قراءة اسلامية للموضع الاقتصادي في الكويت

٥ - المعيار التكنولوجي :

لهذا المعيار أهمية بالغة لارتباطه الوثيق بالمعيارين السابقين . اذ يجب ترجيح كفة المشروعات التي تستخدم الاساليب التكنولوجية الحديثة على غيرها ، لا سيما وان مثل هذه المشروعات تشكل وسيلة عملية لنقل التكنولوجيا الحديثة وتطويعها بما يوافق الظروف المحلية .

٦ - معيار الجوانب الاجتماعية :

يجب الا تقتصر المفاضلة بين المشروعات الانتاجية على قيمة عائدها الاقتصادي دون النظر الى ما ينتج عنها من مكاسب اجتماعية وينطبق هذا ايضا على تكلفة المشروع ، فوجب ان يؤخذ في الحسبان ليس فقط تكاليف المشروع المباشرة ، وانما ايضا ما يمكن ان

يترتب على تنفيذ المشروع من مزايا مسسرة يتحملها المجتمع ككل .

● على ضوء التقييد بهذه المبادئ والمعايير بالامكان ان نبدا انبدايه السحيحة في ايجاد اساعده الانتاجية الملائمة للاقتصاد الكويتي وي سويح مصادر الدخل القومي وحيث ان قطاع النفط قد خفل بمطورات جديده في اسنوات الخمس الماضيه ، كان اهمها رفع اسعار النفط الخام وابلوه ملكيه شركات العامه الى الدوله لا بد ان من توسيع القاعده الانتاجية للانشطة النفطية المختلفة وتسويق البترول على المستويين المحلي والعالمي . لا بد من تحقيق نمو متوازن ومتكامل القطاع واعداد وتطوير الكفاءات المحلية بلزامه لاداره صناعة النفط ودماج قطاع النفط بالاقتصاد الوطني بحيث يزداد التشابك الاقتصادي بين قطاع النفط من جهة وبين الانشطة المحلية

وبالاستناد الى هذه المبادئ يمكن استنباط المعايير التي تستخدم في اختيار المشروعات في شتى مجالات الفاعليات الاقتصادية . وتتلخص هذه المعايير فيما يلي :

١ - العامل الاستراتيجي :

ويطبق هذا المعيار على المشروعات التي يتوجب اقامتها بحرف النظر عن جدواها التجارية سواء تلك التي تتعلق بامن البلاد او بتوفير الغذاء الاساسي والمرافق الحيوية .

٢ - التنوع الاقتصادي :

وطبقا لهذا المعيار ، فانه يجب عند اختيار المشروعات ان تعطى الاولوية لتلك التي تكون درجة اسهامها في توسيع القاعده الانتاجية وبصورة مجزية ، اكبر من غيرها . والسبيل الى تحقيق ذلك هو اختيار المشروعات التي تؤدي بدرجة اكبر الى زيادة التشابك الانتاجي بحيث تغذي بمنتجاتها مشروعات اخرى او تتغذى هي نفسها بمنتجات تلك المشروعات . وينطبق هذا المعيار في الوقت نفسه على المشروعات التي تقام خارج الحدود الجغرافية للبلاد .

٣ - سلامة البيئة :

وهذا يقضي ان تتضمن دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لاي مشروع انتاجي تقديرا للدرجة التي قد يسهم بها المشروع في تلويث انبيئه لاتخاذ الوسائل الكفيله بالتخلص من مسببات التلوث .

٤ - القوى العاملة :

نظرا للموضع السكاني الخاص في الكويت فانه يجب عند اختيار المشروعات الانتاجية اعطاء الاولوية للمشروعات التي تعتمد على اقل قدر ممكن من قوة العمل بالنسبة الى الكثافة الراسمالية .

● لان ايجاد القاعده الانتاجية وتوسيعها وتنويع مصادر الدخل القومي اصبحا من التحول الاساسيه للموضع الاقتصادي غير السليم في الكويت ، لذا فان المشروعات الاقتصادية المختلفة في الكويت لا بد ان تخضع لعدد من المبادئ الاستثمارية المستمدة من موجبات استراتيجية التنمية الشاملة في الدوله .

وتتلخص هذه المبادئ فيما ياتي :

١ - الحفاظ على امن البلاد وسلامتها ، ٢ - تحقيق هدف تنويع وتوسيع القاعده الانتاجية ، بما يؤدي الى رفع - مضاعف الاستثمار - وبالتالي الى زيادة قدرة الاقتصاد الوطني على استغلال امكانات قطاع النفط ، ٣ - تحديد الاستثمارات الاقتصادية عبر ائزمن بشكل يتحقق معه التوازن الامث بين حجم السكان والمساحة الجغرافية من جهة وبين الموارد الطبيعية من جهة اخرى ، ٤ - وقاية البيئة من عوامل التلوث المختلفة لتأمين سلامة افراد المجتمع وتحسين نوعية الحياة ، ٥ - مراعاة التناسق بين الاستثمارات المحلية والاستثمارات الخارجية وبخاصه في الاقطار العربية بحيث يمكن زيادة درجة الترابط الاقتصادي والتشابك الانتاجي وبالتالي رفع مردود الاستثمار الى اعلى الدرجات الممكنة اخيرا ، ٦ - مراعاة الترابط الوثيق بين العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية سواء في اختيار المشروع نفسه ام فيما يترتب على تنفيذه من آثار على النظم والقيم والعلاقات الاجتماعية .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالانحلال» أو بجذام. قال فروخ عند ذلك نيا أمير المؤمنين. اعاهد الله واعاهدك ألا أعود في طعام أبدا. أما مولى عمر فقال: «لنا نشتري بأموالنا ونبيع». قال أبو يحيى: فلقد رأيت موسى عمر مجذوما. (انظر: المسند لابن حنبل، ج ١، ص ٢١٤ - ٢١٥) وقد كان الرسول - ومن بعده عمر - يرى أن احتكار الطعام أثم كبير كبير يصل إلى حد الإلحاد، فقد روى القرطبي في تفسيره: (أن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحد بظلم نذقه من عذاب اليم) الحج ٢٥. أن أبا داود روى عن يعلى بن أمية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه»، وهو قول عمر بن الخطاب أيضا. (انظر تفسير القرطبي، ج ١٢، ص ٣٥).

٣ - وللعلم فقط فلم يكن عمرا - حين يقدم عليه أحدهما بأموال كثيرة في الشيء - يشتري يخاف أو قصرا أو حريما، حاشا أن يفعل الفاروق ذلك. بل كان يقول: (والله الذي لا اله الا هو ما أحد الا وله في هذا المال حق، وليؤتين الراعي نصيبه من هذا المال وهو بجبل صنعاء ودمه في وجهه) انظر: الخراج لأبي يوسف، ص ٢٦-٢٧.

هكذا نرى أن التشريع الاقتصادي الاسلامي يتجه أساسا لمصلحة الجماهير الأوسع ابتداء من المولود ومرورا بحماية الأقوات والسلع الضرورية من الاحتكار وانتهاك حقوق ذلك الراعي الثاني في أموال الدولة. أين أنت يا عمر؟ بربك أين أنت؟ تعال انتقلنا من وجر الذئاب لتتقعر بجماجمها أبواب الجنة؟.

● كثيرون يسيئون فهم موقفنا من العملية الاقتصادية. كثيرون يتصورون أن الإسلام - بالطبع من خلال ما يعرض عليهم - يقف مع مدرسة الاقتصاد الحر الذي تنادي به سائر النظم الرأسمالية القائمة والمتحورة حول مصالح الفرد. كثيرون - نظرا للمعرض المجتزأ الذي للإسلام - يتصورون أننا نقف مع رأس المال في مواجهة رأس الأمة وأن جل ما يهمنا من الفعاليات الاقتصادية في البلاد أن تؤدي الفروض وتنتج دراهم معدودة على مرافق العمل الاسلامي هنا وهناك. وللعلم فقط نقول بأن هذه التصورات خاطئة من الأساس:

١ - للعالم فقط كان الفاروق عمر يفرض لكل مولود مائة درهم من بيت المال إذا فطمته أمه وانتهى رضاعه، وحدث أن عرف أن امرأة ترغب ابنها على الطعام قبل الاوان، حتى يستحق هذا القدر من بيت المال، فحزن عمر لذلك، ونادى في الناس: «لا تمجلوا صبيانكم على الطعام، فانا نفرض لكل مولود في الإسلام» فهل هنا كتمان اجتماعي مثل ذلك وفي تلك الفترة؟ (الطبقات الكبير، ج ٣، ص ٢١٧).

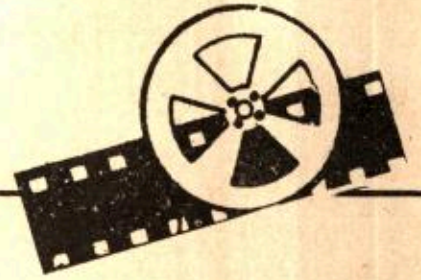
٢ - وللعلم فقط نورد هنا موقف الفاروق عمر من احتكار الأقوات وما يسمى بحرية التجارة. فقد روى أن عمر خرج - وهو أمير المؤمنين - إلى المسجد فرأى طعاما منشورا، فقال: ما هذا الطعام؟ قالوا: طعام

جلبنا. قال: بارك الله فيه. وعين جنبه. قالوا: نيا أمير المؤمنين. فنه قد احتكر. قال: ومن احتكره؟ قالوا: فروخ مولى عثمان وغلان مولى عمر فاروق. قال: ما حملكما على احتكار طعام المسلمين؟ قالوا: يا أمير المؤمنين. نشترى بأموالنا ونبيع. فقال عمر:

غير النفطية من جهة أخرى من خلال لاستمرار في التصنيع النفطي الاستفادة من مشتقاته في الصناعة من أجل توسيع القاعدة الصناعية في البلاد والتقليل من واردات السلع التي يمكن إنتاجها محليا بأسعار منافسة (انظر الملحق رقم

حول توقعات الاستهلاك المحلي في المنتجات البترولية أثناء فترة ١٩٧٧/٧٦ - ١٩٨١/٨٠) في مجال تكرير البترول لا بد من تنفيذ عمليات التكرير في البلاد بكفاءة عالية بحيث تنتج سلسلة كاملة من المنتجات البترولية العالية الجودة لسد حاجات السوق المحلية وأسواق لتصدير. بحيث تتعادل في جودتها مع المستويات العالمية. هذا يتطلب التحليل الثنائي تطوير أسواق صدير على المدى الطويل للمنتجات البترولية تكون مضمونة وسليمة جاريا. هذا وهناك مشاريع وأفكار مشاريع هائلة في هذا الاتجاه بعضها لا زال يتعثر في خطواته الأولى الباقى منها ما زالت أفكارا في لذهان. من المشاريع التي تبشر بنتائج ايجابية في سبيل توسيع لقاعدته الانتاجية: مشروع مزج يوت التريبت، مشروع إقامة صفاء جديدة نزيوت التريبت. مشروع تحديث مصفاة الاحمدي. مشروع الاسفلت، مشروع العطريات نتاج البنزين والزايين، مشروع لانوفينات لانتاج الايبيلين ومشتقاته مشروع تسييل الغاز وغيرها من مشاريع. طبعاً هذه المشاريع لن ترى النور بدون عدد كاف من لوفين والفنيين والعمال الاضافيين للآزمين لتنفيذها يتوقع أن يبلغ إجمالي تكاليف القوة العاملة التراكمي حتى سنة ١٩٨٠ حوالي (١٣٢٤١) مليون دينار بمتوسط قدره (٦٦٨) مليون دينار في السنة. ويتوقع أن تنفع تكلفة القوة العاملة - من ١٩٨٠ (٤٥٩) مليون دينار في سنة ١٩٧٧ إلى حوالي (٧٨٧) مليون دينار في عام ١٩٨٠ بزيادة قدرها ٧٢٪ عن سنة الأساس (مشروع خطة الخمسية - ١٩٧٧/٧٦ - ١٩٨١/٨٠ - ص ١٩٥).

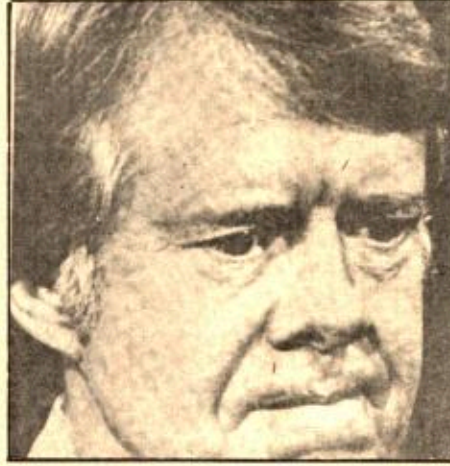
سروا الاخبار



يؤيدون تأييدا مطلقا مبادرات السلام في الشرق الاوسط التي قام بها

الرئيس المصري انور السادات .
وقال الرئيس كارتر انه شعر ان جميع اولئك الزعماء وهم امهاتل الاردني الملك حسين ورئيس السادات والزعماء السعوديون مستعدون تماما الان لقبول « اسرائيل » ككيان دائم في الشرق الاوسط من حقه ان يعيش في سلام .
صوت امريكا

٢٨ محرم ١٤١٨ هـ - ٨-١-٧٨ م



كارتر ، جميع الزعماء العرب يؤيدون السادات

قال الرئيس كارتر انه يعتقد بان جميع الزعماء العرب الذين التقى بهم اثناء جولته الاخيرة في سبع دول

مبدأ الطرف الآخر بعد الاتفاق على هذا المبدأ فان الطرف الاخر يستطيع المدول عن رايه .

وتطرق رئيس الوزراء الى موضوع منظمة التحرير الفلسطينية فقال انه اتفق مع الرئيس الاميركي كارتر على عدم اجراء اي مفاوضات مع هذه المنظمة . وقال رئيس الوزراء ان هذه المنظمة اخذت تتفكك وانها اصبحت هامشية ، ومن حين انى حين يغتال البعض ، البعض الآخر من اعضاء المنظمة .

واكد - بيفن - انه منذ قيام حكومة التكتل « هاليكود » على اعضاء هذه المنظمة ان يعرفوا ان لا مفاوضات مع هذه المنظمة . وتحدث رئيس الوزراء عن سوريا فقال معقبا على التصريحات التي اطلقت من دمشق من ان سوريا تستطيع شن حرب بفردتها دون مصر فقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي يقف على بعد ٦ كيلومتر من دمشق بينما يقف الجيش السوري على بعد ٢٥٠ كيلومتر من « القدس » .

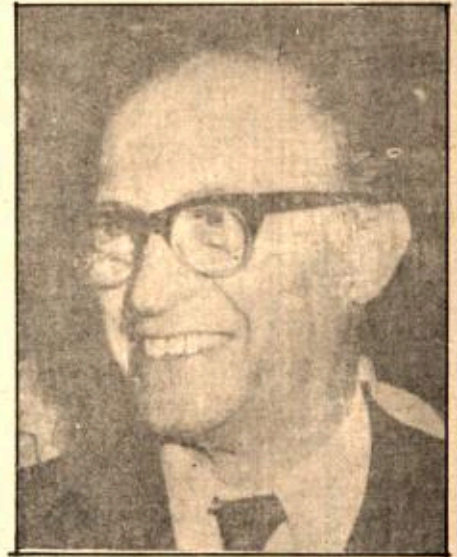
ودعا رئيس الوزراء بالرغم من ذلك الرئيس السوري الى البدء بمحادثات جدية مع « اسرائيل » لاحلال السلام في المنطقة !!

اذاعة العدو
٢٨ محرم ١٤١٨ هـ - ٨-١-٧٨ م

الملك عبد الله قام في عام ٤٨ بفزرو الضفة الغربية من الاردن منضفته الشرقية .

واضاف رئيس الوزراء يقول ان قاعدة كبيرة في القانون الدولي تقول ان اي عمل ينطوي على الغبن والظلم لا يمنح مرتكبه اي حق ، ولذلك فانه منذ البداية لم تكن ولن يكون للملك حسين او للاردن اي حق في العودة الى « يهودا والسامرة » . وقد جاء تصريح « بيفن » هذا في اجتماع مركز حركة حيروت المنعقد في « تل ابيب » المحتلة وردا على تصريحات الرئيس المصري انور السادات مؤخرا من انه لن يتحمل اقامة مناطق سكن اسرائيلية في سيناء قال رئيس الوزراء ان هذا التصلب في التعبير لن يسهم في مسيرة التوصل الى اتفاقية سلام او معاهدة صلح .

وذكر « بيفن » انه في محادثاته مع السادات اتفق على ان يحترم اي من الطرفين مبادئ الطرف الاخر!! واذاف يقول ان ميدانا هو عدم التفريط في سيناء ولذلك فانا رفض الوفد المصري هذا المبدأ فان حكومة اسرائيل ستصدر التعليمات الى مندوبيها بوجوب بطلب اجراء تغييرات في بعض المبادئ في نطاق القانون الدولي القائل انه اذا رفض احد الاطراف في المفاوضات قبول



تصريحات نهائية لرئيس وزراء العدو

صرح - مناحيم بيفن - رئيس وزراء العدو بان « اسرائيل » لا تعترف ولن تعترف باي حق للاردن في « يهودا والسامرة » . واعاد « بيفن » الى الاذهان ان جد الملك حسين

الصلح مع العدو

أكد البابا شنودة الثالث بابا
الأسكندرية وبطرس الكرازة
المرقسية تأييد الكنيسة القبطية
لخطوات السلام التاريخية التي يقوم
بها الرئيس نور السادات وقال ان
الكنيسة تبارك هذه الخطوات وتوصلي
بحرارة من اجل نجاح هذه المبادرة في
تحرير الارض واحقاق الحقوق
لاصحابها الشرعيين !
انباء الشرق الاوسط

رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية يزور السادات

بعد زيارته لمصر ليجتمع برئيس
الوزراء ويقدم به تقريراً عن المباحثات
التي سيجريها مع الرئيس المصري .
وعلمنا الدكتور غريبال أكد
لحاحام شندلر في الولايات المتحدة
ان زيارته لمصر تعتبر دليلاً على
تعزيز العلاقات بين الشعبين المصري
واليهودي تمهيداً للتوقيع على معاهدة
صلح بين مصر واسرائيل .
وقد رافق الحاحام شندلر نسي
رحلته يهوذا تالمان مدير عام مؤتمر
رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات
المتحدة .

اذاعة العدو

٢٨ محرم ١٩٨٠ هـ - ٨-١-٧٨ م

غادر الارض المحتلة الحاحام
« الكسندر شندلر » رئيس مؤتمر
المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة
متوجها الى مصر للاجتماع بالرئيس
المصري انور السادات .

وصرح « الحاحام شندلر » بأنه
عقد اجتماعاً مطولاً مع « مناحم
بيغن » وأنه تقرر خلال هذا الاجتماع
ان يتوجه هو الى مصر لتلبية لدعوه
وجهاً اليه الدكتور اشرف غريبال
سفير مصر لدى الولايات المتحدة .
وكان الحاحام شندلر قد وصل
الى فلسطين المحتلة في زيارة كان
من المقرر اعلان تستمر عدة ايام،
ومن المقرر ان يعود الحاحام شندلر

مجلس عسكري مشترك بين مصر وسوريا

اعتن نائب رئيس الوزراء ووزير
العربية المصري الفريق اول محمد
عبد الغني الجمسي ان المباحثات
التي اجراها الرئيسان انور
السادات وجعفر نميري تناولت كل
ما يهم البلدين في المجال العسكري .
وقال في تصريح نشر في الخرطوم
انه سيتم تشكيل مجلس دفاع
مشترك يضم وزيرى الدفاع
والخارجية في كلا البلدين لتدعيم
الجهود التي يبذلها البلدان في المجال
العسكري .

واوضح الفريق الجمسي ان
المباحثات بين الرئيسين تناولت ايضا
المشاكل الافريقية وبخاصة الاحداث
التي تجرى في القرن الافريقي .
و . الانباء الفرنسية

٢٩ محرم ١٩٨٠ هـ - ٩-١-٧٨ م

في فلسطين المحتلة تسميات عبرية للمناطق العربية ..

اصدر وزير « العدل » الصهيوني
قراراً باطلاق تسميات عبرية
على المناطق العربية المحتلة منذ
الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ ومنع
استخدام اسمائها العربية .
وبوجب هذا القرار الذي اذاعه
راديو العدو سيطلق اسم « الغولان »
على المرتفعات السورية المحتلة
« ويهود والسامرة » على الضفة
الغربية ويهاتني قرار المسؤول
الصهيوني في اطاق سياسة الكيان
الصهيوني لتكريس احتلاله للاراضي
العربية وتغيير المعالم العربية فيها
واضفاء الطابع اليهودي على
الاحتلال .
وكالات الانباء

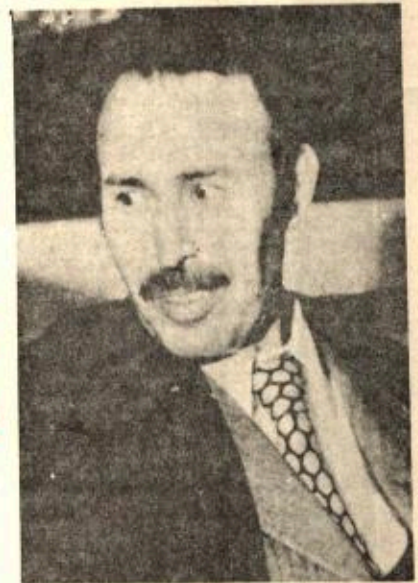
شيخ الازهر يدعو امريكا الى مائدة الفلسطينيين

دعا الدكتور عبد الحليم محمود
شيخ الازهر الولايات المتحدة الى
مساندة الفلسطينيين بكل قوة
للحصول على حقوقهم المشروعة !
واكد ان مبادرة الرئيس انور
السادات اذا لم تنجح فلن يكون ذلك
اخفاقاً له بل سيكون اخفاقاً لأمريكا
ولانصار السلام في العالم ! وقد جاء
ذلك في المقابلة التي تمت بين الدكتور
عبد الحليم محمود و « آرثر لوري »
المستشار السياسي للسفارة
الامريكية في القاهرة والتي تسلم
خلالها الامام الاكبر من الرئيس
الاميركي كارتر رسالة يشكره فيها
على دعواته له بالنجاح من اجل
حقوق الانسان !
القاهرة

من أقوال الصحف



مشكلة الصحراء الغربية لماذا تحولت إلى بؤرة للتوتر؟



آخر احصاء اسباني سنة ١٩٧٤ — ونصف مليون — حسب جبهة بوليزاريو — التي كانت قد تأسست في شهر مايو — ايار — سنة ١٩٧٤ للمطالبة بالاستقلال عن اسبانيا وتأليف جمهورية صحراوية مستقلة .

ان الجزائر تساند جبهة بوليزاريو ولا تكتم ذلك . ولذلك لم يزل معظم المحللين السياسيين يتساعلون عن دوافع الجزائر . فلا شك ان هناك الفوسفات الذي ربما تريد الجزائر ان تاخذ حصتها منه . غير ان الكثيرين من المراقبين يرون في موقف الجزائر رغبة في تمك — واجهة — على المحيط الاطلسي . فمن الزاوية الاستراتيجية ربما كان هذا الاعتبار اهم من الفوسفات .

وربما كانت الجزائر ايضا تفضل قيام دولة صحراوية مستقلة ، رغبة منها في صيانة توازن القوى بينها وبين المغرب الأقصى بنوع خاص .

ان العلماء يؤكدون ان هذه الطبقة المائية تمتد على طول ٦٠ كيلو مترا . انك الاستعمار الاسباني عن هذه الاراضي يوم ٢٨ فبراير — شباط — سنة ١٩٧٦ ، بعد ان دام ثلاثة ارباع القرن . ففي ذلك التاريخ وبموجب الاتفاق الثلاثي المعقود في مدريد بين اسبانيا والمغرب الأقصى وموريتانيا في ١٤ نوفمبر — تشرين الثاني ١٩٧٥ ، تنازلت اسبانيا عن الصحراء الغربية لهاتين الدولتين . لكن الجبهة الشعبية لتحرير الصحراء الحمراء وريو دي أورو — جبهة بوليزاريو — طعنت في الاتفاق ورفضت بتأييد الجزائر السياسي والعسكري .

من هم الصحراويون ؟ هم قبائل رحل يعيشون من تربية المواشي ، وقد يزرعون بعض الحبوب في الاودية كوادي زمرور ، ولكنهم يقتاتون خاصة من لحم الجمل وحليب الماعز ، ويشربون الشاي الاخضر . اما عددهم فانه يتراوح حسب المصادر بين ٧٤ الفا — وهو الرقم الوارد في

ان مبادرة جبهة بوليزاريو الى تحرير الرهائن الفرنسية المدنية قد القت الاضواء على نزاع سيكون في منتهى الخطورة اذا لم ينحل بسرعة . يدور النزاع حول قطعة من الارض تبلغ مساحتها ٢٦٦ ألف كيلو متر مربع ، ولها حدود مشتركة مع المغرب الأقصى يبلغ طولها ٤٢٠ كيلو مترا ، و ١١١٢ كيلو متر مع موريتانيا ، و ٣٧ كيلو متر مع الجزائر . واهم من ذلك ان لها ساحلا على المحيط الاطلسي يمتد على طول ١٠٦٢ كيلو مترا .

وشاعت الاقدار ان تكون هذه الارض الصحراوية الجرداء زاخرة بالفوسفات ، فان مناجم بوكراع تحتوى على مليار وسبعمائة مليون طن من الفوسفات .

وفي باطن هذه الارض ايضا منجم حديد ضخم جدا في الشمال ، فضلا عن وجود طبقة مائية اكتشفها علماء الجيولوجيا . بينما كانوا ينتقبون عن البترول . ولا تخفى أهمية الماء في مثل هذه الارض الصحراوية ، لا سيما

إيطاليا

القااهرة الذي دعاها الى حضوره . فانه كان سيقف . ان هذه في .

لشبح مباح
انه مع وزير
الحليم خدام ،
أخر التطورات



دبلوماسية السوفيت في القارة الافريقية ..

القارة الافريقية
مسرح للكبر
النزاعات العالمية
واظهرها..

مما لا شك فيه ان القارة الافريقية أصبحت في الساعة الحاضرة مسرح اكبر النزاعات العالمية واطورها وهناك تشابه بين نزاعات ليست بينها صلة لاول وهلة ، كالنزاع بين الصومال واثيوبيا وبين ارتيريا واثيوبيا أيضا . أو النزاع الحديث في الزاير بين ثوار شابا - كاتنغا سابقا - وكينشاسا ، فضلا عن حوادث انفولا المعروفة . ومشكلة الصحراء الغربية والنزاع القائم حولها بين المغرب الأقصى وموريتانيا من جهة والجزائر وجبهة بوليزاريو من جهة أخرى .

أما عن مشكلة روديسيا وافريقيا الجنوبية فيمكن القول انها أصبحت كبرميل البارود انذ يوشك ان ينفجر في كل لحظة . بين جميع هذه النزاعات صلة هي ان الثائرين قد حملوا لواء الثورة على آثار الاستعمار الغربي وانهم يطالبون بتحرير القارة مما يسمونه - الامبريالية الغربية - والصلة الثانية هي انهم يتمتعون بدعامة الاتحاد السوفياتي حيث لا يجدون بديلا عنه لادراك اهدافهم . القارة الافريقية : خزان للسوداد الاولى الحيوية لاوروبا :

لا أحد يجهل ان أوروبا تحتاج الى المواد الاولى التي تعد افريقيا خزانا ضخما لها . ففي عملية شابا في الصيف الماضي كان واضحا ان نحاس الزاير هو هدف المعركة وفي نزاع الصحراء الغربية لا أحد يجهل ان الفوسفات هو الهدف ، فانه الثروة الاولى للمغرب الأقصى وفي النزاع القائم بين اثيوبيا والصومال ، يدعي ان الهدف هو البحر الاحمر الذي يعبره أكثر من نصف النفط اللازم لاوروبا .

ان كان الاتحاد السوفياتي لم يخلق هو ذاته هذه النزاعات التي كانت بذورها مزروعة منذ زمان بعيد ، فانها يحاول استغلالها . فمكثا مثلا خذل الصومال حيث يعيش ثلاثة ملايين ساكن وانحاز الى اثيوبيا حيث

العالم الغربي مشلول اليدي : ازاء هذه الدبلوماسية السوفياتية القائمة على تشجيع جميع الثورات في افريقيا . وعند الاقتضاء دعمها عسكريا - كما حصل في انفولا حيث اشترك جيش كوبا بالمعارك - يلاحظ ان العالم الغربي مصاب بنوع من شلل .. فان الولايات المتحدة ظلت متائرة السى اليوم من مأساة الفيتنام . وان أوروبا الغربية لا تمد الدول الافريقية بالمساعدة الاقتصادية الكثيفة القادرة على تحويل افريقيا عن الثورات الماركسية . وعبثا طلب عدة رؤساء دول افريقيين حتى الان ان تخطط أوروبا مشروعا يشبه - مشروع مارشال - لاجراج افريقيا من التخلف والفقر . فان كلا من رؤساء ساحل العاج هوفويت بوانيسى والسنغال ليوبولد سغور يحذر الاوروبيين كل شهر من التقليل السوفياتي في افريقيا ويطلب من أوروبا ان تضاعف مساعدتها للتنمية الاقتصادية في افريقيا . ولكن بلا جدوى حتى الان .

والحق ان أوروبا الغربية ليست لها سياسة - كونية - بعيدة المدى . وهي منهكة بهجومها اليومي وبمستوى معيشة سكانها ولا ترضى - او لا يمكنها - ان تضحي بجزء من رفاهيتها المادية في سبيل القارة الافريقية . غير انها قد تقدم في غضون عشرة أعوام على هذه النظرة القصيرة المدى اذا قامت في انحاء افريقيا انظمة ثورية ماركسية وقطعت عن أوروبا تلك المواد الاولى الحيوية لصناعتها .

يقال أحيانا في الحلقات الاوروبية ان النظام الماركسي السوفياتي ان يبدو مطويا في افريقيا التي سترفضه وترده ، مثلها رفضه مصر والسودان ولكن الانكسار على يد الرجاء المجاني او على هذه - النعلة - قد يكون في العقدين القادمين وهما من الاوهام المؤلمة للاوروبيين . ن.أ.ب.ي

يعيش على خافة الشتاء والجوع ثلاثون مليون ساكن - ناضجون - لثورة شبيهة بالتي حصلت في روسيا سنة ١٩١٧ .

في الجنوب الافريقي من غريب ما يلاحظ ان الغربيين لم يفهموا حتى الان ان استمرار انظمة التمييز العنصري يوشك ان يضم افريقيا جمعا الى نفوذ الاتحاد السوفياتي الذي يظهر في صورة المحامي عن العرق الاسود ضد ظلم العرق الابيض . واسطع دليل على ذلك هو ان منظمة الوحدة الافريقية أصبحت تساند الاتحاد السوفياتي منذ ان أضحت الاكثرية العددية في هذه المنظمة مؤلفة من دول افريقية ملقبة بالتقدمية او بالثورية .

دبلوماسية السوفيت
تقوم على تشجيع
جميع الثورات
في افريقيا .. !

زيارة السادات لاسرائيل... معقول... لمقاعد الفارغة وال...
انتصر للسانته...
عن مع... منزله... السودان...
الشرق... ما عاد...
الشرق... ما عاد...
الشرق... ما عاد...

من أقوال الصحف

وجهة نظر عسكرية ، عملي الطابع وكانت اجابته ، ببلدان الخليج الامر ممكن ولكن في ظل الظروف الطارئة جدا .

ان رد الفعل الانبي للغزو سيكون هو تفجير ابار النفط . ولا يبدو ان هناك امكانية لحدوث غزو بحري او جوى او ارضي حيث ان شبكات الصواريخ ارض - جو والدفاعات الساحلية والتركيزات المسلحة بهضيق هرمز يمكنها ان تلحق خسائر كبيرة وفادحة بالغزاة . فكل اقطار الخليج العربي بالرغم من ضعفها من ناحية القوى العاملة الا ان تسليحها وقواتها العسكرية ضاربة للغاية وتتوافر قناعة بأنه حتى اذا استطاعت القوات الغازية ان تتسرب الى حقول البترول فانها ستواجه مقاومة مناوئة من القوى العربية الاخرى .

لم يكن من سبيل المصادفة ان تعيد السعودية ، الكويت وقطر دراسة استراتيجية تسليح قواتها الجوية ودفاعاتها الساحلية فكل ذلك تم في اطار الاستعدادات للطوارئ ويقال ان بعض بلدان الخليج قد خلقت قوات خاصة بحماية المنابع البترولية لقد اجتمعت معظم الدراسات التي احرزت عن الهجوم العسكري على منابع النفط . ان حدوث مثل تلك العملية هو امر ممكن فنيا وسيكون الهدف هو التثريب الطولي الجغرافي الممتد من الكويت الى قطر والذي يبلغ طوله ٤٠٠ ميلا . هذه القطعة تقوم بانتاج حوالي ٤٠ بالمائة من انتاج الاوبك وتمتلك ٤٠ بالمائة من موارد العالم .

ان الاحتلال الحقيقي يجب ان يكون سريعا ومباغتتا حتى يمكن تلافي اية ردة فعل محلية سواء اكانت هذه الردة هي تفجير للمنابع نفسها او هجوم معاكس للغزاة باختصار الغزو سيكون سهلا ولكن استلام وتشغيل الحقول سيكون صعبا ويعتقد المراقبون

المتحدة في اعداد كتابها وتهيتها تدريبييا على حرب الصحراء ، ولكن عند التفكير في غزو منابع النفط لا بد من النظر تحليليا في ٣ نقاط هامة .
● في اي ظروف يمكن ان ينفذ الغزو
● ما هي الاهداف والمناهج التي سيعتمد عليها الغزو ؟

● ما هي العقاقب وردود الفعل المحلية والخارجية للعملية ؟

في عام ١٩٧٤ اعطت الحكومة الامريكية مؤشرا عما تنوي فعله في حالة حدوث خطر نفطي جديد ، وقد حذر وقتها جيمس شليسنجر ، حينها كان يشغل منصب وزير الدفاع حذر منتجي الزيت العرب انهم سيضطرون الى مغامرة عسكرية

اذا قطعوا امداداتهم البترولية عن العالم الصناعي . وقال انه لا يتوقع ان تتوافر ذات الظروف الاضطرابية والتي ان توافرت فان ذلك سيعني استخدام القوة .

في السنة التالية لذلك التصريح سئل شليسنجر عما اذا كان لهو الغزو العسكري بالشرق الاوسط ، من

ماهي العقاقب وردود
الفعل المحلية
والخارجية لعملية
الغزو .. ؟

● ما هي الاهداف والمناهج التي سيعتمد عليها الغزو .. ؟

هل يمكن ان تغزو امريكا الخليج عسكريا

● سياسة نيوز سبرفس : منذ التصريح الذي ادلى به الدكتور هنري كيسنجر في ٢ يوليو ١٩٧٥ فقد ازدادت جدية المحللين الامريكيين الاوروبيين وحتى العرب في دراسة احتمالات التدخل العسكري المباشر .

وقد استبعدت اقلية كبيرة احتمالات التدخل العسكري المباشر . وكان هذا مدهشنا نظرا لان تاريخ السلوك الغربي بالشرق الاوسط يعطي نماذج عديدة لعمليات عسكرية الغرض منها حماية المصالح الغربية . في عام ١٩٤٦ ارسلت فصائل عسكرية من الهند الى البصرة لقمع بعض الحركات العنيفة والخطيرة بعبدان . بعد تأميم شركة النفط الانجلو ايرانية تحركت قوات برية وبحرية الى شرقي حوض البحر المتوسط والى العراق ايضا . في عام ١٩٥٦ جاء الهجوم الانجلو فرنسي على قناة السويس كغزو مدمر الغرض من تدبيره والقيام به هو تجنب الاصول الاقتصادية الغربية من التأميم . والشاهد التاريخي الاخر كان في عام ١٩٧٣ في اعقاب الحظر العربي النفطي حينما بدأت الولايات

القاهرة الذي دعاها الى حضوره . فلانه كان سيكلف الى جانبها بكل قوته ضد اي اعتراض اسه الى ان هذه فرصة لعدنة

إيطاليا

١٤

فرنسا والدور الخاص في الصحراء المغربية



●
ما لا يقل عن
٢٠٠ مغربي
وموريتاني
ثأثروا قواحتهم
من قصف الطائرات
الفرنسية

● الايكونوميست ●

الفرنسية الموجودة في السنغال في الشهر الماضي من أجل تخويف ثوار الصحراء لاطلاق سراح رهائنهم الفرنسيين أصبح أمر احتمال حدوث نوع من التدخل العسكري غير مشكوك فيه .

رد مبهم

وتتهم حكومة الرئيس الجزائري هواري بومدين فرنسا قاتلة بأن ٢٨ طائرة مقاتلة فرنسية قد قامت بهمة تدميرية ضد قوات البوليساريو مستخدمة القنابل النابالية والفسفورية بعد يوم واحد من موافقة البوليساريو على اطلاق سراح السجناء . وترك رد فرنسا المبهم فيما بعد بعض الشك عن حجم وتوقيت العمليات الا انها سلمت بصورة عملية بوقوع هجوم واحد . وتقول جبهة البوليساريو بان غارة فرنسية اخرى قد حدثت في الصحراء الغربية واستطعت خلالها طائفة فرنسية وذلك في ١٨ كانون الاول وبعد عدة ايام من قرار اطلاق سراح الرهائن .

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية ، ان طائراتنا موجودة لمساعدة مواطنينا في موريتانيا عندما يتعرضون للخطر وبناء على طلب من الحكومة الموريتانية . . ويبلغ عدد المواطنين الفرنسيين موضوع البحث ٧٠٠ مواطن . انهم مواطنون مدنيون يساعدون في تشغيل مناجم خام الحديد الموريتانية في منطقة زوريت وهي هدف رئيسي لهجمات قوات البوليساريو لاهيتها الاقتصادية

لقد لاحظ الرئيس فاليري جيسكار ديستان بأن النشاط الجديد في سياسة فرنسا في افريقيا يتطلب أكثر من الكلمات ، اذ اثار الدراما حول مصر الرهائن الفرنسيين في الصحراء الغربية جدالا هذا الاسبوع حول العمليات العسكرية الفرنسية وبينما كان يتم نقل الرهائن المدنيين الثمانية على ظهر الجمل الى الجزائر لكي يتم اطلاق سراحهم من قبل الاسرين الذين تدعمهم الجزائر في ٢٣ كانون الاول اعترفت فرنسا بصورة ضمنية بانها شاركت في الفسارات الجوية على ثوار البوليساريو الذين يقاتلون للسيطرة على الصحراء الغربية ، سابقا الصحراء الاسبانية من المغرب وموريتانيا .

فقد ساعدت التقارير القائلة بان لا يقل عن ٢٠٠ مغربي وموريتاني وثأثروا من البوليساريو قد لاقوا حتفهم في الاونة الاخيرة ساعدت على تصعيد القضية الى الحد الأقصى مما جعل الحكومة الجزائرية تأمل بأن يؤدي ذلك الى الاضطراب في فرنسا نفسها فالمعارضة اليسارية الفرنسية التي لا تزال تأمل في التغلب على حكومة الرئيس فاليري جيسكار ديستان في الانتخابات البرلمانية بعد اقل من ثلاثة أشهر من الان هي ضد أي دور لفرنسا في حرب الصحراء وعندما ارسل الرئيس جيسكار ديستان تعزيزات عسكرية الى القاعسة

المسكرون ان محاولة تحطيم الابار النفطية بواسطة العرب عند وقوع هجوم عليها سيكون صعبا حيث ان تلك الابار تختلف في حجمها وفي شكلها الفني فهناك ما يقع منها باليابسة وهناك ما هو شاطئ لذلك فان الهجوم ان جاء مباغتاً فسوف يقال القدرة العربية على تنفيذ التحطيم . اما فرق الغزاة المسكرين فسوف تحتاج حتما تيم او مجموعات من الخبراء والفنيين بالاتهم وكل ما يلزمهم لاصلاح اية اعطاب ناجمة او مفاجئة ، ويعتقد معظم المحللين ان الولايات المتحدة والامطار الصناعية الاخرى تمتلك القدرة الفنية اللازمة لتنفيذ عملية الغزو او اعادة تعمير الحقول المدمرة وتثبيتها .

ان عملية الغزو لمناجم النفط من الجو ستحتاج لحوالي ٦٠ ألف رجل وطائرات نقل ضخمة يجب ان تكون رهن الاشارة بقواعدها القريبة من منطقة الخليج العربي . ولا يزال بعض المحللين المسكرين عاجزين عن تفهم الدور الذي يمكن ان يلعبه الشاه اذا ما حدث غزو امريكي لمناجم النفط وبخاصة انه كان قد أعلن عن عدم موافقته المطلقة على حدوث تلك العملية . الا ان الاعتقاد يسود بان الشاه بما يملكه من قوة عسكرية ضاربة يستطيع ان يتواءم مع دور قيادي يناسب ثقله . ان تجربة عام ٧٣ - ١٩٧٤ تدل ان قرار امريكا بغزو منابع النفط ، ان حدث ، فسيجر بانفراديته الى حدوث كارثة انسانية اقتصادية ستدفع ثمن فانورتها بالكامل ، وفي كل الاحوال . اوروبيا الغربية الصناعية ما لم يتغير الظرف العام الذي يحتمل ان يتوارد فيه احتمال القيام بتلك العملية .

وما هو دور موسكو ان حدث الهجوم الامريكي ؟ لا يعتقد بانها ستلتزم جانب الصمت وبالذات في ظل الظروف الدولية السائدة بالمنطقة وبالطبع فانها ستعمل على معاضدة حلفائها بالمنطقة الا ان امر مواجهته المباشرة لأمريكا ، تظل كاحتمال خارج النظر . هذا الموقف سيتغير اذا ما أصبح الاتحاد السوفيتي مستوردا رئيسيا لزيوت الخليج بعد عام ١٩٨٠

بارة السادات لاسرائيليين ما عاد السادات الى...
ول...
عن بعض المنزلة وكان الامم
تهديدا ميلا للثقل

ملف الجامعة

هل من مصلحة الدولة السيطرة على الجامعة؟

وهل من مصلحة الجامعة أن تسيطر عليها الدولة؟

«بذاعة» تاريخية يرتكبا الذين يتحدثون عن - الموضوعية وضرورتها في معالجة المظالم الاجتماعية المنتشرة في مجتمع الكويت حيث ما قيمة الكلمة الموضوعية في غياب المقاييس - الموضوعية . ونلاحظ ان الذين يدعون الى هذه - البذاعة - التاريخية هم دائما الذين بإمكانهم ان يظلموا غيرهم في شأن من الشؤون دون ان تكويهم أدوات العذاب العقاب في ظل هكذا حالة تصبح الكلية الموضوعية علفا يعلكه الذين يعجزون عن مواجهة الباطل القائم في أي مجال من مجالاته . وفي الجامعة هناك باطل قائم لن نلغيه الكلمة الموضوعية بل المواقف الصلبة وسوى ذلك عبث ومضيعة للوقت .

● اليوم مطلوب منا ان نجيب على الاسئلة المثبتة في صدر المقالة .

فالدولة لم تحرص هذا الحرص الشديد المحاح للسيطرة على الجامعة اداريا وماليا وعلميا ومن ثم مستقبليا الا وهي منطلقة من قناعة ان في هذه السيطرة على الجامعة مصلحة سواء كانت قريبة المدى أم بعيدة ، بالتالي أبرز اسئلة ذات أهمية . كل الاسئلة لنلقلق بها هي مصلحة الدولة في السيطرة التامة على الجامعة .

ما هي طبيعة هذه المصلحة ؟ من يحدد أين تبدأ وأين يجب ان تنتهي ما مدى تأثير ذلك على المستقبل الفكري ومن ثم الحضاري في الكويت ؟ هل هناك ضوابط قانونية تلجم عوامل تصاعد هذه السيطرة ؟

صناعة - كواد - كويت المستقبل هل هي صناعة حكومية مؤمنة ولماذا هذه الصناعة بالذات بينما تترك باقي الصناعات نهبا لما يسمونه بالاقتصاد الحر ؟

ليس صناعة - كواد - كويت المستقبل مسؤولية وطنية جماعية تتجاوز في ابعادها وفاعليتها المجالات الرسمية ؟

□ يبدو لنا ان هذه الاسئلة الهامة ينبغي ان تعالج وان يتصدى لها المناقشة المثيرة ونحن نعالج سيطرة الدولة التامة على الجامعة .

● عمليا وبدون لف ودوران الجامعة هي ورشة تصنع فيها أدوات التغيير والموظفين الحكوميين بكل المعاني ان عملية التلقي العلمي اليومية في الجامعة ينبغي ان يستتبعها تغيير في النظر الى الاشياء ، تغيير أكثر صحة وامتن عافية ، ويوميا نلاحظ عملية التغيير هذه في الجسم الطلابي في الجامعة . هذه العملية التغييرية لا أحد يستطيع ان يقف في وجهها وفي مسارتطورها ومن ناحية ثانية لا أحد يقدر على احتزالها وانضاجها قبل اوانها لو دفعها لتتجاوز حدود امكانياتها

في السرعة . انها تاريخ في حالة صنع وجنين في حالة نمو والجامعة في هذه هذه الحالة هي المصنع والرحم اندافء والمشكل هنا ليس في بناء السدود والتهافت على حلول لعرقلة هذا النمو بل هو توجية المجرى بحيث يخصب الارض ويشبع انخلق ويكون سلام .

● يبدو ان الدولة لا تثق بالكفاءات الوطنية الحقيقية الموجودة في الجامعة لتسليمها الامانة ولذلك نهى ويا للأسف تنكئ على كل متردية ونطيحة وتعرقل من خلال جهاز موظفيها - المثقفين تقدم أي كفاءة قادرة على ان تقول لا حين يحين قولها . من يعرف القصص والحكايات الداخلية في

الجامعة يدرك طقوس السرية في هذا الكلام ، اذ تسلم هذا الجهاز من الموظفين المثقفين - حيله الدكتوراه - اللهم اعلم من أين - وارتباط ماكينه الحركة بنعياتهم ولاعاتهم امر يزيد من حدة التناقض في الجامعة وهو امر يعرض الدولة لخرج كبير كلما بدأت الجامعة تغلي وتغور .

ان سيطرة الدولة على الجامعة بهذه الطريقة الفجة لا يؤدي الغرض منه الذي يتبغيه الدولة ، ولا يستفيد منه سوى هؤلاء - الموظفين المثقفين وعلى راسهم مدير الجامعة والطاغم الاميركي المحيط به . ان بقاء هؤلاء بهذه الثقافة واستبعاد العناصر العلمية عن مسؤوليات القيادة في الجامعة لا يخدم الدولة بآية صورة فاذن نستنتج انه في ظل هكذا وضع لا تحقق السيطرة على الجامعة أي مصلحة وقتية للدولة ان سيطرة الدولة المباشرة وبهذا الشكل على الجامعة ادى في نهاية الامر الى ورائة الجامعة لكل الامراض التي تشكو منها مؤسسات ووزارات الدولة أي خضوع التعيينات الرئيسية القيادية للاعتبارات السياسية ، وتفشي البيروقراطية ، ومحدودية التفكير بحدود تفكير الوزير الواسطات والاستزلام كل هذا موجود في الجامعة وموجود في وزارات الدولة أيضا ومن الاخلاق الاعتراف به . وكل ذلك نتج عن سيطرة الدولة على الجامعة وهذا قطعاً لا يخدم الجامعة ولا يخدم استقرار الدولة على المدى البعيد .

ومطلوب صيغة جديدة تضبط العلاقة بين المصلحتين مصلحة الدولة ومصلحة الجامعة ، وخذوا العبرة من الجامعات الأخرى .

جامعة الكويت أم مستعمرة ثقافية أمريكية..؟؟

الاستعمار الأمريكي يدرك ادراكا تاما أهمية المنطقة العربية وما يحمله مستقبلها من ثقل في حرب الاستراتيجيات الدولية .

وبصورة اخص يدرك الاستعمار تشابكات أزمة الطاقة والمصالح الضخمة المدرجة تحتها في الحاضر وفي المستقبل .

لذلك نشط الاستعمار الأمريكي من خلال ارسالياته التبشيرية في القرن التاسع عشر بتأسيس بعض المعاهد التي في الظاهر تحمل العلم والتخصص للمنطقة العربية وفي الباطن تشكل الواجهة المعلنه لتشاطعات هدامة تستهدف فيها استئلالية الامة العربية وتحقق في التحليل النهائي تبعيتها وذيليتها للغرب وسيادته واستعمارها وكانت الغارة على المنطقة العربية ذات وجوه وبراقع ورايات متعددة ومتنوعة . كان القزوم خلاله الكتاب والمجلة والمعهد والمفاهيم والفيلم والمسرحية والزى والاسلوب اليومي للحياة ، يواكب ذلك اهتمام بالغ بعزلنا كلية عن لغتنا وتراثنا وتاريخنا وعقائدنا وباختصار عن هوية وجودنا الانساني تلك كانت مهمة الارساليات التبشيرية التي تراجعت في المنطقة العربية منذ القرن التاسع عشر الذين يفهمون تاريخ هذه الارساليات يدركون أن مهمتها لم تكن هي في أن تقنع مجموعة من السكان هنا بالنصرانية ، بقدر ما كانت هي في سلخ هذه الامة من مكونات هويتها التاريخي ونبذها لقمة سائفة للاستعمار البعيد المدى الذي هو الاستعمار الفكري ونتائج كما نرى اليوم : عملاء على كل مستوى .

● من هذا المنطلق تأسست الجامعات الأمريكية في المنطقة العربية والمناطق المحاذية للبحر الابيض المتوسط . جامعة امريكية في القاهرة ، واخرى في اثينا واخرى في اسطنبول واخرى في واخرى في اسطنبول ، واخرى في بغداد — تسمى بجامعة الحكمة — واخرى في شيراز — تسمى بجامعة بهلوى — ، واخرى في طهران — تسمى بكلية البترول — ، واخرى تأسست في ١٨٦٦م ببيروت . وهي الشهيرة بالجاسوسية وبتفريخ العملاء ونخبة الحكم في العالم العربي . كل هذه الجامعات مهمتها عجن الاجيال عجنا امريكا صرفا وتهينتها تهينة فكرية سطحية تضع — الموديل — الأمريكي في كل مجال من مجالات نشاطاتها موضع الامثل .

مهمة هذه الجامعات هي ايجاد النخب الفكرية وعزلها عن جماهير المنطقة وحجرها عن تحسس قضايا تلك الجماهير واستعمالها في منعطفات تاريخية معينة للحفاظ على مصالح امريكا في المنطقة لا على مصالح الجماهير في المنطقة . لقد قامت هذه

الجامعات عبر التاريخ بصناعة شبكة هائلة من العلاقات الفردية والجماعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية نجع في طياتها الوفا مؤلفة من التامركين المحليين الذين يحلون اللواء الأمريكي من حيث لا يشعرون حتى اليساريين الذين نرحبهم هذه الجامعات معظمهم يخلع الهجيرة والعيش في اعفن بقع الراسمالية العالمية الا وهي الولايات المتحدة . ومن الجدير بالذكر أن لهذه الجامعات صلات معلنة وغير معلنة مع

سفارات وقنصليات الولايات المتحدة المحلية . نزيد فنقول ان مدراء هذه الجامعات قد اكتسبوا نفوذا رهيبا وأصرخ مثال على ذلك أن شارك حلو رئيس جمهورية لبنان الاسبق اضطر للانتظار يومين كاملين حتى يفرغ د . كير كوود — مدير الجامعة الأمريكية في بيروت لمقابله في مكتبه بالجامعة عندما ضجت الصحافة اللبنانية من تضخم أعداد رجال وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في هيئة التدريس الاميركان . مثال لا ينسى هو د . — جوزيف مالون — رئيس قسم التاريخ في الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٩٦٥ عندما اتهمته الصحافة اللبنانية بالتجسس لصالح الصهيونية العالية سألته احد الطلبة في قاعة المحاضرات عن مدى صحة ذلك فقال هب ان ذلك صحيحا فلن تستطيع حكومتكم ان تسمني بسوء ما لم تسمح سفارتي بذلك . — مالون — هذا له علاقات رهيبية اليوم في كل الخليج من الكويت الى مسقط وعلى كل مستوى بعد ان عينته وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في منطقة الخليج ، الحكومة الوحيدة التي وعت هذا الخطر وحاصرته وطوقته هي حكومة العراق الشقيق التي اممت جامعة الحكمة بعد ان ظهر العفن منها عفن الجاسوسية والعمالة والمؤامرة

● لا بد من المرور بهذه المقدمة لفهم عملية الامركة الرهيبة التي تمر بها جامعة الكويت ، فخلال الحرب اللبنانية كانت ادارة الجامعة الأمريكية في بيروت ومجلس أمنائها في نيويورك تدرس فكرة تأسيس جامعة أمريكية في الكويت لتكون حلقة في نفس

جامعة الكويت .. ام مستعمرة ثقافية أمريكية ...؟؟

الموجود الذي يعيشه الطالب هناك .
واخيرا حتى المناصب القيادية في
الجامعة : المدير ، نائب المدير لشؤون
التخطيط ، نائب المدير للشؤون
العلمية ، الى اخره يحتلها متبركون
رغم ان هناك كفاءات علمية كويتية
تتوفر فيها الاقدمية العلمية والدرجة
العلمية ومع ذلك فهي مبعدة فقط
لانها لا ترضع من ثوب امريكي وانها
تتلقى المدد من قوة ايمانها بمعقيدها
وتاريخها وامتها وحضارتها . لا
تعجبوا يا قوم اذا اكتشفت حكومتنا
في جامعة الكويت مستقبلا ما اكتشفته
حكومة العراق الشقيق في جامعة
الحكمة منذ سنوات ماضية .

● الامريكيون يطبخون طبخة كبيرة
في جامعة الكويت وما ابرزته الندوة
المشهورة في العام الماضي في وثائق
موقعة بتوقيعات كيسنجر شخصيا
ينصح فيها جامعة الكويت بالاستعانة
ببعض الأشخاص الذين يرشحهم
شخصيا لهذه المهمة ما يكفي عن كل
جدال . يا قوم خذوا حذرکم ، لن
تخسروا شيئا ان فعلتم ذلك .

يظهر قانون يفرض على كل معيد او
معيدة يرغب في التخصص للدكتوراه
الذهاب للولايات المتحدة للحصول
عليها . ما يقارب الستة والعشرون
منهم رفضوا ذلك فما كان من مدير
الجامعة الا ان فصلهم من سلك هيئة
التدريس . هذا العدد الكبير من
شبابنا الكويتي - ٢٦ معيد ومعيدة
واغلبهم قد حصل على الماجستير
مصلهم مدير الجامعة لانهم رفضوا
السفر الى الولايات المتحدة للتخصص
واثروا التخصص في مراكز اخرى
للبحث العلمي . حتى مركز اللغة
الانجليزية فان معظم الذين يدرسون
فيه هم امريكان رغم ان الامريكان هم
اسوا من يدرس اللغة الانجليزية بين
الشعوب التي تتكلم اللغة واسألوا
الانجليز انفسهم ان كنتم لا تعلمون .
حتى لائحة السلوك الطلابي التي
اتخذنا بها عميد شؤون الطلبة في
جامعة الكويت قد نقلها من لوائح
امريكية طبعها لا يعمرها الطلبة هناك
اية اهمية لانها ببساطة ، مضحكة
اذا ما قورنت بالمحيط الاجتماعي

المسلل بسلسل السيادة المزدوجة
والحكومة في داخل حكومة .. ولولا
ان ستر الله لتفدت الفكرة خاصة
بوجود فروخهم في سدة الادارة في
جامعة الكويت . وعندها فشلوا في
ذلك بدلاوا يدرسون فكرة السيطرة
على جامعة الكويت . وكان نظام
المقررات هو المطية التي ركبوها وهو
نظام امريكي صرف حتى الان لم يثبت
نجاحه علميا رغم الضجيج الذي احيط
به . من خلال تطبيق نظام المقررات
الامريكي وتحت هذه المظلة بدأت ادارة
الجامعة وقيادتها - الانكل سامية -
تجلب - الخبراء - الامريكان في كل
المجالات : خبراء ادارة جامعات ،
خبراء شؤون طلابية ، خبراء تخطيط
الى اخره . وهذا السيل من - الخبرة
جر وراءه طوابير اخرى في جميع
الكليات والاقسام والمختبرات . تبع
ذلك كله سيل اخر من - الوفود
العلمية - التي تزور بعض الاقسام
بمعدل وفدين كل اسبوع خاصة فيما
بين شهور اكتوبر وفبراير . وفجأة

وهذه الطقوس ظاهره جديدة في
الكويت .

ان القران واضح حاسم في الحكم
على اعمال الذين يحملون عقائد
باطلة . ويصرون على الكفر برسالة
محمد صلى الله عليه وسلم :

● « ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن
يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين »

الثقافة الإسلامية

في الجامعات العربية

معد - مؤخرًا - في قطر مؤتمراً
اتحاد الجامعات العربية . وقد مثلت
في المؤتمر أكثر من خمسين جامعة
عربية .

ولقد طرقت موضوعات شتى في
المؤتمر منها : بحوث الطاقة الشمسية
وعلم الصحراء . واستصلاح
الأراضي . والنباتات الطبية .

ما هذا الهوان ؟

ما هذا الاستفزاز ؟

ما هذا - الخروج - الكامل على
اعراف الاسلام وقيمه وادابه ؟ .
أهو هيام ذاتي بتقاليع - الفرنج -
أم هو مسامرة في هوى الذين لا
يتناهون عن منكر فعلوه ؟

اثبات وجود

في كل مناسبة ..

لا يترك الصليبيون فرصة تمر دون
ان يستفيدوا منها في تأكيد وجودهم
ومزاحمة الاسلام بطقوسهم
وشعائهم .

ومنذ ايام أقاموا ما يسمى بالقداس
من أجل الظهور الاعلامي ليس الا
نعم . فالامر الذي يشغل الصليبيين
هو : الكسب السياسي في كل فرصة

سبح

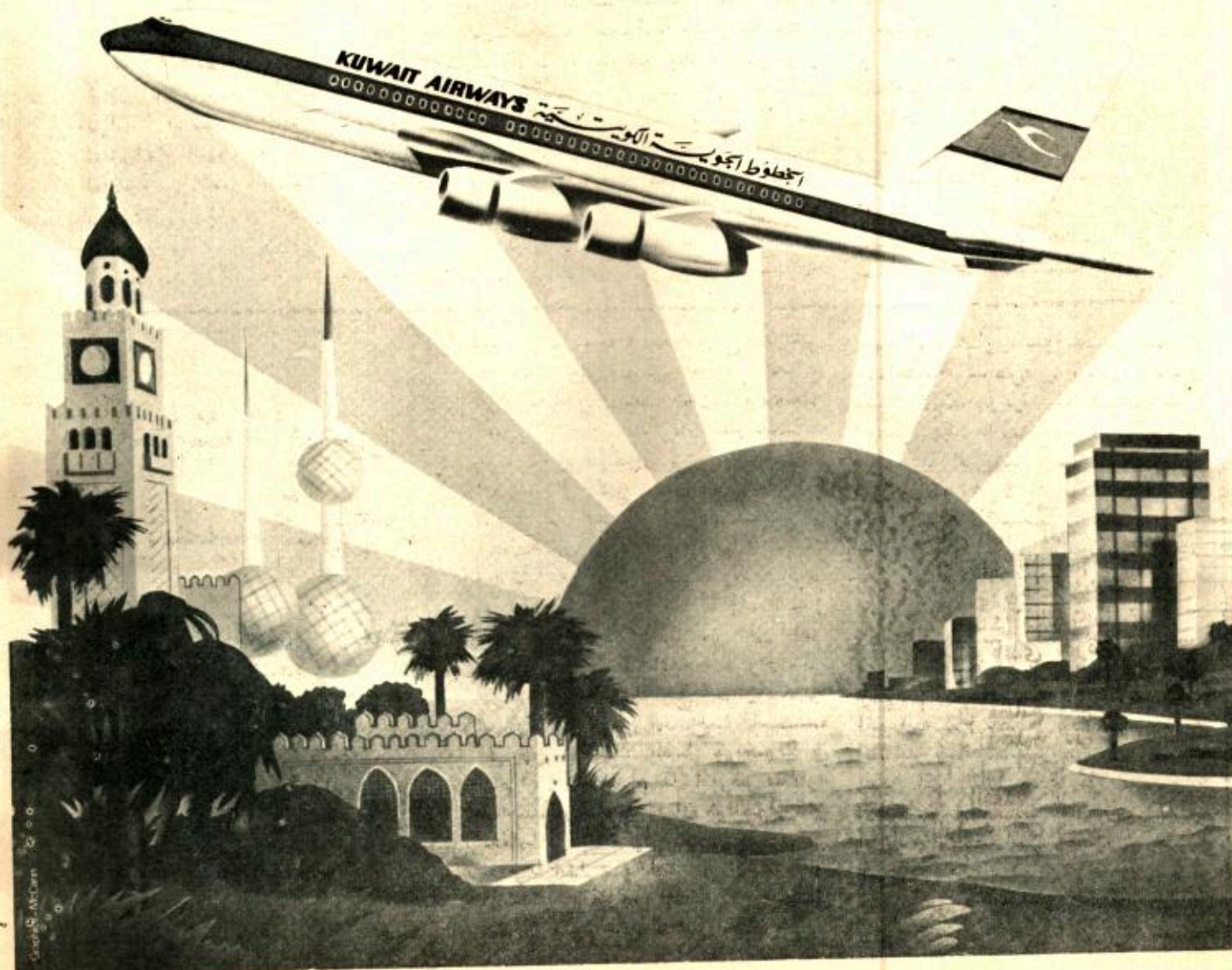
صيد القلم

واصرار على الاستخفاف بقيم الاسلام واعرافه

هل هو اصرار على اذاء الامة .
وتجريح كرامتها في كل شيء .
تجريحها ليس بالاهانة السياسية
التاريخية . ولكن اهانتها عن طريق
التصرفات الاجتماعية ايضا .
فقد ذهل الناس وهم يشاهدون -
في التلفزيون - رئيس دولة عربية
كبرى يقدر مزوجته لكي يعانقها ويقبلها
رئيس دولة كبرى .
ثم ان الرئيس العربي نفسه يقبل
زوجة الرئيس الاجنبي الزائر . .

الكويت والكويتية

KAC الكويتية... في قلب عالم الأعمال العربي



عودة المحاكم الشرعية في نيجيريا

يقوم المجلس التأسيسي النيجيري المكون من مائتين وثلاثة أعضاء بدراسة الدستور الجديد لحكومة الفيدرالية النيجيرية . وتعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات في طريق العودة الى نظام « الحكومة المدنية » والمتوقع في عام ١٩٧٩ . فقد دعت الحاجة حكومة (نيجيريا)

الى وضع دستور جديد خلاف الدستور الحالي والذي وضع اغلب بنوده الاستعمار الذي راعى مصنحته ومصلحة اعوانه داخل البلد ولهذا فقد كلفت (الحكومة العسكرية) لجنة خاصة مكونة من حوالي (تسعة واربعين) من رجال الفكر في نيجيريا للاعداد للدستور الجديد بحيث يتفق مع طبيعة هذا الوطن بشكل واعى وعلمي وفي اعوام الماضي اعلنت هذه اللجنة « عن انتهاء اعداد مسودة الدستور الجديد لحكومة نيجيريا » والتي تتضمن اعدادا خاصا لموضوع المحكمة الشرعية العليا والتي تتبع لها جميع المحاكم الشرعية في ولايات نيجيريا ، وبرزت معارضة شديدة لهذا الامر من الطائفة النصرانية واعتبرته تحديا لمصالحها وحقوقها وكذلك من بعض رجال الصحافة . وكما هو واضح في نيجيريا حاليا ان المجتمع ككل لا يكاد يتكلم الا عن (مناقشة الدستور) وخاصة موضوع المحاكم الشرعية . وقد وجد ان هناك الكثير من الامور التي تضمنتها مسودة الدستور والتي لاقت معارضة من جهات مختلفة

كما اختلفت حولها اراء اعضاء المجلس نفسه . على سبيل المثال لا الحصر : المادة التي تنص على ان رئيس الجمهورية ونائبه ، وحكام الولايات ومساعدتهم وكبار موظفي الدولة ، لا يعيد اي منهم المعاملات القانونية في مجال سلطاتهم العامة كما ان هذه المادة تنص على ان هذه المناصب لا يشغلها الا من تعدي الاربعين من عمره .

● وقد دار نقاش حاد حول موضوع « المحاكم الشرعية » والتي يترك للفرد المسلم حرية اختيارها عند مقاضاته . وكانت المناقشات متركزة حول كون هذه المحاكم الشرعية وسيلة لتمكين المسلمين من حل امورهم المدنية بالطريقة التي رافق عقيدتهم الاسلامية .

● بالإضافة ان هناك بعض اعضاء المجلس التأسيسي من يدعي ان هذه « المحاكم الشرعية » ليست الا بداية وسيلة لايحاء « المحاكم انقضائية » التي سادت في عهد الجمهورية الاولى (عهد الحكومة الاولى) والتي فسدت نظامها وبطلت تدريجيا واصبحت غطاءا للفرقة السياسية !

كويت تايمز وقضية قبرص

جاءنا من رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة التوضيح الاتي : علمت رابطة العالم الاسلامي اخيرا ان جريدة - كويت تايمز - نشرت بياناً بعددها الصادر في ٩ سبتمبر ١٩٧٧ م بعنوان على البلدان العربية ان تقوم بالوساطة في قضية قبرص - بداهة الاسناد زكريا عبد الرحيم مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص جاء فيه : - ان النزاع على جزيرة قبرص

وايكم يلاحظون سوء تفسير الحقائق عن قضية قبرص في البيان الذي نشره الاستاذ زكريا عبد الرحيم الذي استغنى معلوماته من المصادر القبرصية اليونانية لاحداث عوائق في طريق الاخوة الاسلامية بين قبرص وبين الدول الاسلامية التسقية . ان رابطة العالم الاسلامي تستنكر بشدة ما جاء في البيان المشار اليه الذي نشرته جريدة - كويت تايمز - والمجتمع تستنكر ذلك احقاقا للحق ونبينا لواقع الذي يعرفه المسلمون وغيرهم عما قامت به الادارة القبرصية اليونانية من فظائع وحركات لا انسانية ضد المسلمين من الانراك الذين لقوا على ايديها كل انواع الاضطهاد والتعذيب ابان الحرب الاهلية الدامية التي وقعت في جزيرة قبرص .

محمد علي الحركان

ليس نزاعا دينيا ، ولخذه نزاع امبريالي للسيطرة على قبرص لضمان المصالح الامبريالية في المنطقة العربية ومصادر البترول ، وان الحكومة اشترعيته موجوده في قبرص ، وعلى الدول العربية ان تفتح سفاراتها هناك ولا تنعزل عن القضية ، واضاف ان العلاقات التجزئية بين قبرص والكويت والامارات العربية المتحدة وليبيا هي توسع ، كما دعا الى تعاون اكثر لمساعدة الاقتصاد القبرصي على البقاء بعد الحوادث المساوية . ثم ربح على ان الاسرائيليين قد ابيح لهم ان يفتحوا سفارة في قبرص بمساعدة نائب الرئيس الاسناد فاضل كوتشوك في عام ١٩٦١ بينما لم تكن لقبرص سفارة في فلسطين المحتلة . ان كوتشوك كان مسلما تركيا ، ولم يكن مكاريوس متطرفا ابدا . وعليه فان الادعاء بان المشاكل في قبرص نتجت عن عامل ديني لا يقوم على اساس - .

فنون عاجلة جدا



يا علماء الاسلام .. انقذوا عقيدة المسلمين في نايلانديها الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد قام شخص بيننا يدعى ابراهيم قريشي واسمه المشهور في اللغة النايلاندية - دريك كليريء سواد - باصدار كتابين في ترجمة معاني القرآن الكريم ، الاول اسماء - بيان القرآن - وهو اقرب الى التفسير منه الى الترجمة صدر منه اربعة اجزاء ثم توقف وبعد خمسة عشر عاما اصدر كتابه الثاني واسمائه - قرآن مجيد - وهو ترجمة كاملة للقرآن الكريم .. غير مالوفة عند جماعة المسلمين مما احدث بلادة في الافكار واثار شبهها كثيرة حول حقائق الاسلام الامر الذي يخشى منه على عقيدة المسلمين في هذا القطر الثاني لذلك فقد راينا ان نستفتيكم في هذه المسائل على ضوء الكتاب والسنة وفهم علماء الاسلام لها ليميز الله الخبيث من الطيب وليبين وجه الحق امام جماعتنا الذين هم في حاجة ملحة لمعرفة الجواب

الصحيح وراى الاسلام الصريح والمسائل التي جاءت في الكتابين المذكورين ونريد التفصل بالاجابة هي :-

١ - زعم ان عيسى عليه السلام له اب وقال بان الاعتقاد بان عيسى ولد من غير اب ليست من عقيدة المسلمين .

٢ - انكر كلام عيسى عليه السلام في المهد واستشهد بفقرات من انجيل لوقا مؤكدا ان عيسى كان عمره ١٢ عاما .

٣ - اول الايات المتعلقة بقتل بني اسرائيل لابائهم - بانها مجرد محاولات للقتل ونفى وقوع القتل ٤ - ادعى بان عيسى عليه السلام صلب ولكنه لم يمت على الصليب . ٥ - قال بان القضاء والقدر لا دليل لهما من القرآن الكريم .

٦ - اول نق الجبل ورفع الطور بانهم كانوا في اسفل الجبل وليس المراد ان الجبل ارتفع فوفهم كانه ظلة .

٧ - انكر لقاء ابراهيم عليه السلام في النار وذكر ان اعداءه اعدوا لخطا لذلك ولكن كشفه الله .

٨ - قال عن ترجمته للاية ١٨ من سورة الكهف وهي قوله تعالى : « وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد » الآية قال بان المراد بذلك هو ان شعوبا نصرانية ستنهض بعد تخلف وسييد عهد الاستعمار وان هذه الشعوب ستألف تربية الكلاب .

٩ - وكذلك قال عند ترجمته للاية ٣٢ من نفس السورة وهي قوله تعالى : اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتقا - بان المراد من هذه الاية النبؤ بانتصار العرب على الفرس والروم وما تتمتع به بلاد هاتين الامبراطوريتين من خصوصية وعمران ١٠ - انكر حد الرجم وقال ان الرسول رجم قبل نزول سورة النور عملا بحكم التوراة فلما نزلت اية النور لم يرم بعدها .

١١ - اول الشياطين في قوله تعالى

سورة الانبياء الاية ٨٢ - ومن الشياطين من يفوضون له ويعملون له عملا دون ذلك - وكذلك في سورة - ص الاية ٣٧

والشياطين كل بناء وغواص - بان المراد بذلك الاجانب او شرار الناس . ١٢ - قال في قوله تعالى - فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته - سورة سبا بان - دابة الارض - المراد بها رجبام بن سليمان لضعف مملكة سليمان في عهده . والمراد بكلمة - منسأته - نفوذه .

١٣ - قال في ترجمة الايات المتعلقة بالجن واستماعهم للقرآن في سورتي الاحقاف والجن بان المراد بالجن - شعوب يهودية ونصرانية - وعلق بقوله ان النبي بشر ارسل الى البشر ومائسان الجن في ذلك .

١٤ - قال بان النار مستشفى وانها تقنى واول نعيم الجنة بانه مر قبيل المجاز والاستعارة .

١٥ - يزعم بان الكافر يخرج من النار .

١٦ - تحدث في اخر كتاب صدر له قريبا سمائه - النار مستشفى -

تحدث عن النار وصورها بانها مستشفى وان رحمة الله في الآخرة تشمل الكافر وفي معرض استشهاده قال بان القول في - ابن ادم - الكفار اليه في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - بان المراد من - ابن ادم - هنا المسلم فقط يعتبر ضيقا في الفهم وليس عدلا .

هذا قليل من كثير من الآراء التي دلا بها كتبه علما بانه يعتمد على كتابي - بيان القرآن - و - قرآن مجيد - لمحمد على اللاهورى رئيس

جماعة الاحمدية - القاديانية - بلاهور .

نأمل منكم جوابا عن هذه المسائل وما الموقف الذي يمكن ان تتخذه الجماعة المسلمة في بلدنا نحو هذا الرجل والله يجمعنا على الحق ويهدينا وايكم الى اقوم سبيل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية ب Nayland



القتال في الصومال الغربي لـ خلفيّة غنيّة من التاريخ

وصلوا الى منطقة شوا وقابلوا
ملك شوا الذي أصبح ملكا
بقوة السلاح الأوروبي على شوا
ان حروب قبائل الأرومية او الجنية
تجعل من المستحيل رسم خط واضح
على الخريطة لحكومة منليك ، ويقولون
من الممكن بصفة تقريبية ان نعتبر
ان حدود حكومة منليك في هذا
التاريخ سنة ١٨٨٠ تقدر بحوالي
مائة ميل في منطقة شوا .

وفي شرق وغرب وجنوب اديس
ابابا تقطن شعوب مستقلة تماما
ومتحضرة واسلامية .

وكان القرن الافريقي الى حدود
منطقة شوا تحت الحكم المصري في
هذا التاريخ ، وكان الحاكم الاداري
المصري هو الفريق رؤوف باشا ،
وكان المصريون بحكم خبرتهم
وحضارتهم قد اندمجوا مع الشعب
وقلبوا اقليم هرر الى جنة خضراء .

والصومال حتى عام ١٥٣٣ وفي ذلك
العام تم للمسلمين القادمين من مملكة
العادل السيطرة التامة على جميع
الحبشة ، وكان سلطان مملكة عادل
هو الامام احمد بن ابراهيم ، وقد
قاد الجيش اعانح بنفسه وسمي
الامام ابو الفتوح ، والامام الغازي
الاول ، وقد زالت بذلك مملكة
اكسوم من الوجود ، واصبح امراء
مملكة اكسوم عبارة عن عصابة تتطاع
انطرق همهم السرقة والنهب .

اذا اين كانت اثيوبيا في هذا
التاريخ ، الجواب لا وجود لها . اذا
وجدت ببداية ظهور الاستعمار في
شرق افريقيا حيث بدأ ظهور الاستعمار
الاثيوبي . من بداية عام ١٨٨٠ وفي
هذا التاريخ كانت سلطه منليك ملك
قبيلة منزه الامهرية في منطقة شوا .
ويقول المؤرخون الأوروبيون انذين

ان القتال بين الصومال والحبشة
ياخذ عمقا بعيدا في التاريخ ، وسبب
هذا القتال هو الرغبة التوسعية من
قبل الحكام الاحباش .

ولفظ الحبشة يعنى به مملكة
اكسوم التي حدودها اقليم تجري
فقط ، فقد قامت القبائل المسيحية
السكنة في الجزء الجنوبي من اقليم
تجري وهي القبائل الامهرية بتأسيس
مملكة خاصة بها وجعلت لنفسها
اسطورة بني سليمان وقصص ان
امهرا احق بالملك من غيرها لانهم ورثه
ملك سليمان ، وبعد مرور فترة من
الزمان تقريبا في بداية القرن السادس
عشر ميلادي قام ملك امهرا باحتلال
مملكة شوا الاسلاميه ، ومن هنا
نحركات مملكة عادل التي تسيطر على
هرر ، وحدودها تمتد من زيلع الى
هواش لنجدة مملكة شوا الاسلاميه ،
واستمرت الحروب بين الحبشة

ومما يذكر ان هرر التاريخية عاصمة دولة عادل كانت عاصمة للإدارة المصرية في القرن الأفريقي ، وكانت مضايقة الإدارة المصرية لذلك منك سديدة ، ومن شدة ضيقه وخوفه من التطور الحضاري السريع والقوة المتنامية على حدوده ، أرسل رسالة تاريخية الى الملك والقوى الأوروبية العظمى (يقول في رسالته: ان بلادي بعيدة جدا عن بلادكم ان طريقي الى الساحل الى زيلع وتاجورة وعدن مقبول عني من قبل المسلمين واعني بهم الحكومة المصرية ، انهم يحولون دون وصول المؤن والأسلحة الى بلادي ، هل تنكمون برفع سؤلكم القوي حتى يكون هذا مفتوحا لي) وكان هذا في عام ١٨٧٨ م .

من الغريب ان الحكومة المصرية المركزية في القاهرة كانت واقعة تحت نفوذ الانجليز في هذه الفترة وبعد سنوات قليلة نقل رؤوف باشا من هرر الى السودان وضمت ادارة هرر الى ادارة السودان ، وكان حاكم السودان من قبل الحكومة المصرية انجليزيا وهو غردون باشا ، وقام غردون باشا باجلاء الجيش المصري بامر من الحكومة المصرية ، وقد أمرت بريطانيا قنصلها في عدن بأن يرتب علاقته وعلاقة دولته مع منليك فأصبح القنصل صديقا لمملك ثم أصبحت عدن مخزنا لتجارة الأسلحة في أوروبا وكان التجار النشيطون هم الإيطاليون والفرنسيون ، وقد بدأت الأسلحة الإيطالية والفرنسية تتدفق على منليك من بداية ١٨٨٢ في تيار منتظم ، تجارية أو هدايا من الحكومات والجمعيات .

أعطت الحكومة الإيطالية لمنليك (٥٠٠٠٠٠ بنديقية و ١٠ ملايين خرطوشة) ، وقام الوزير المفوض الإيطالي لدى منليك بتسليم هذه الهدية وهي هدية ملك إيطاليا هريبرت ، كما قدم هذا المفوض الإيطالي هدية من عنده ١٠٠٠٠ بنديقية لانه من تجار

الأسلحة وصديق منليك ، وهدية أخرى بعد غتره قليلة من قبل الملك الإيطالي وهي ٥٠٠٠ بنديقية وأكثر من مليون خرطوشة و ٢٨ مدفع وقد فتحت أنجلترا جميع الموانئ والممرات أمام تجار الأسلحة مع منليك ، وقد باع التاجر الفرنسي سافوري لمنليك ٢٠٠٠ بنديقية و ٢٠ ألف خرطوشة و ٦٠٠ ألف طلقة و ٢٤ مدفع .

وتاجر فرنسي آخر لاقتوت حول عن طريق عدن الى شوا ٢٢٣٠ بنديقية و ١٩٤٢٠٠ خرطوشة و ٨٠ ألف طلقة في رحلة واحدة والرحلة اثنتا عشرة ٢٦ بنديقية و ٤٠٠٠ خرطوشة .. وتعهدت القوى الأوروبية بإمداده بكميات ضخمة مجانية من الأسلحة والذخيرة .

ومن الجدير بالذكر ان بريطانيا قد أجلت تماما الأسلحة النارية من المنطقة التابعة للإدارة المصرية مع اجلاء الجيش المصري ، وكانت المنطقة خالية من جميع الأسلحة النارية ، فبذلك قد مهدت بريطانيا الطريق أمام منليك لاحتلال هرر .

مساهمة روسيا في تزويد منليك رغم بعدها من المنطقة كان (٥٠ ألف بنديقية و ٥٠ ألف بنديقية متوسطة و ٤٠ ألف مدفع و ٤٠ ألف سيف) وبكميات كبيرة مجانية من الذخيرة مع الخبراء ايضا .

وبهذه الأسلحة تحرك منليك شرقا فوصل الى مكان قرب مدينة (درر) الحالية يسمى هذا المكان اليوم (جلقو) معناه الهلاك ، وقد اشتركت في هذه المعركة جميع القبائل الساكنة في منطقة هرر وكانت أسلحتهم السيوف والرماح فهلكوا جميعا وكان ذلك في ٤ - ١ - ١٨٨٧ م ودخل منليك المدينة التاريخية في ٨ - ١ - ١٨٨٧ م فحولها الى خراب وحول المسجد الكبير في داخل المدينة الى كنيسة وهكذا فان تاريخ احتلال الحبشة للصومال الغربي مأساوي جدا .

ان أبناء الإباء واحفاد الاجداد

الذين هلكوا في موقعة جلقو هم الذين يقودون الثورة في نطاق جبهة التحرير الصومال الغربي ، وقد عقدوا العزم على تحرير شعبهم من سيطرة الاستعمار الحبشي .

وقد دمرت الحبشة هرر في دخولها وها هي تدمر انهرر الجميلة في خروجها منها ، ونفس الجبهة التي زودت منليك بسلاح التدمير مجانا سابقا هي هي نفسها التي تزود الحبشة اليوم بسلاح التدمير كانت سابقا تزودها باسم الدين اما اليوم باسم الرغاية والامية .

ما اتشبه اليوم بالامس !

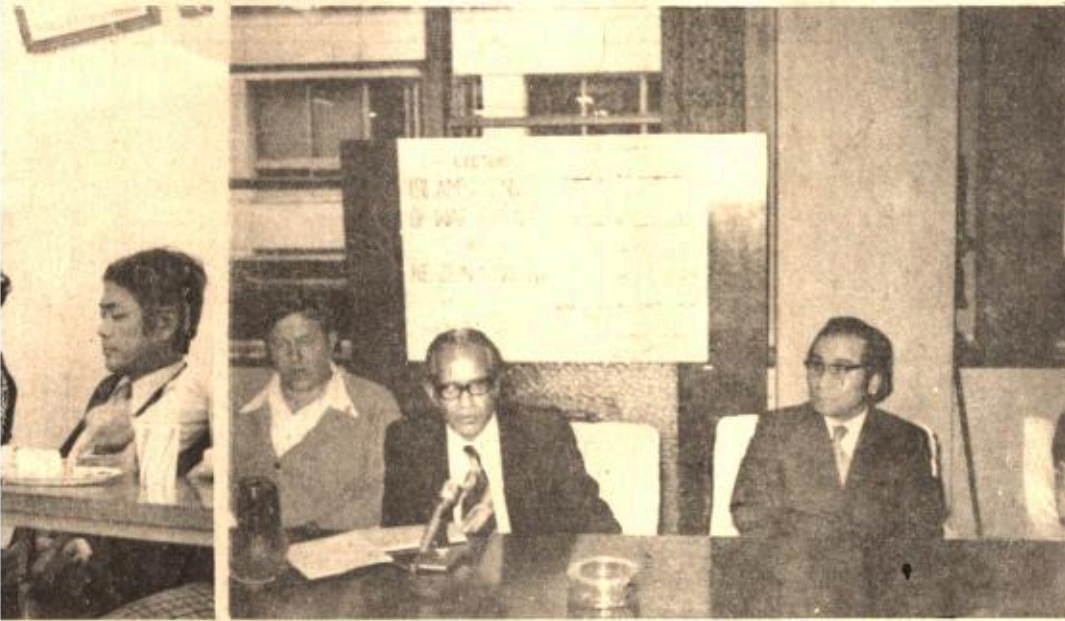
ليكن ما كان ويكون فان الجبهة قد حررت اجزاء كبيرة من الصومال الغربي والباقي في طريق التحرير ان شاء الله اما الموت والدمار والحياة مخلوقا مقدرة ، المهم هو التحرير ثم لبناء لما دمر .

التوسعات الحبشية مبينه بتواريخها

بلاد كفا وجما احتلها منليك في عام ١٨٨١ م
بلاد عروسي احتلها منليك في عام ١٨٨٢ م
بلاد واللجا احتلها منليك في عام ١٨٨٦ م
بلاد هرر احتلها منليك في عام ١٨٨٧ م
بلاد جوراج احتلها منليك في عام ١٨٨٩ م
بلاد مالي وسدمو احتلها منليك في عام ١٨٩١ م
بلاد جموجو فاوولامون احتلها منليك في عام ١٨٩٤ م
بلاد أوجادين احتلها منليك في عام ١٨٩٧ م
بلاد شانتقلا احتلها منليك في عام ١٨٩٨ م

ابراهيم حسن احمد

ماذا
تعرف
عن



المركز الاسلامي في اليابان ..

تبليغ دعوة الاسلام وعرضها على اكبر عدد من اليابانيين عن طريق الاتصال الفردي أو الجماعي فمن آمن فنرحب به اخا جديدا ينتظم الى اقرب جمعية اسلامية يابانية له او ان كان في منطقة لا يوجد فيها مسلمون يشكل هو نواة لتجمع اسلامي ياباني جديد وبمعددها يهدي الله من يشاء ، ومن ابى فنكون قد اقمنا عليه الحجة .
شكرو :

ونود بهذه المناسبة ان نعرب عن شكرنا لمن ساعد المركز خلال انعام المنصرم ليستمر في اداء مهمته الاسلامية ويتوسع في نشاطاته .
ونتقدم اولا بالشكر الى حكومة المملكة العربية السعودية ونخص جلالة ملكها خالد بن عبد العزيز وسمو ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء فهد بن عبد العزيز على التبرع انكريم بمبلغ ٣٠٠.٠٠٠ دولار . كما نتقدم بالشكر الى سمو الامير سلطان بن عبد العزيز رئيس لجنة

يابانيين وغير يابانيين ممن يهتمون بالدعوة الاسلامية وتبليغ رسالتها للشعب الياباني وله هيئة ادارية مكونة من احد عشر مديرا منهم الياباني والتركي والباكستاني والصيني والعربي .

وكان المركز قد استأجر مقرا له مكونا من غرفتين صغيرتين لمدة سنة ونصف الا انه بفضل الله ويتعاون اخواننا المسلمين في المملكة العربية السعودية والكويت وغيرها تمكنا من شراء مقر جديد اكبر من الاول بقليل وعلى مقربة من المسجد ايضا وذلك لتوسع نشاطات المركز وازدياد العاملين فيه كما واجرنا قبل شهر بيتنا ملاصقا لهذا المقر الجديد الذي ضاق ايضا عن استيعاب نشاطنا .

لقد وضع المركز نصب عينيه هدفين : الاول طبع ونشر اكبر عدد من الكتب الاسلامية اتفانعة باللغة اليابانية حيث ان الشعب انياباني من اكثر الشعوب حبا للقراءة . والثاني

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

لقد عودنا اخواننا في العالم الاسلامي على نشر تقرير سنوي عن نشاط المركز الاسلامي ليطلعوا عليه وليدعوا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا في مساعيها وليوجهونا ان راوا ثغرة في نشاطنا . اما انبيات غالاه اعلم بها ويجازي عليها ونكلها له وحده .

لذا نتقدم بهذا التقرير على بركة الله ونقول وبالله التوفيق .

ان المركز منذ ان فتح اول مقر صغير له في طوكيو على مقربة من مسجدها قبل سنتين ونصف من الان حاول بقوة ايصال صوت الاسلام الى الشعب الياباني والذي يبدي اهتماما ملحوظا بهذا الدين وبالاقتدار الاسلامية . ولتحقيق ذلك يستخدم مختلف الوسائل المشروعة .

والمركز الاسلامي عبارة عن هيئة اسلامية مستقلة تضم مسلمين —



زيارات متبادنة بيننا وبينه تزايد العدد الى ما يقارب الثلاثين مسلماً وتم تشكيل جمعية هوكايدو الاسلامية. اننا في كل زيارة نجتمع بالمسؤولين هناك والاساتذة والمهتمين بالشرق الاوسط ونقوم بالقاء المحاضرات وتوزيع مطبوعاتنا الاسلامية بالالفه اليابانية . ان هذا فتح من الله كبير . ونعتمد ان شاء الله ايصال دعوة الاسلام الى جزيرة اوكليناوا في اقصى الجنوب وبذلك نكون قد غطينا اليابان باكملها باذن الله .

٢ - رجل مسلم محترم يدعى عمر اويشي محترم في قومه يرأس جمعية الشباب الدولية في مدينه « يا ايزو » وهي اكبر ميناء لسفن صيد الاسماك في اليابان وتبعد عن طوكيو حوالي ٢٠٠ كيلو متر جنوباً ، بيننا وبينه صداقة متينة ومنذ ان اعلن اسلامه وهو يبذل ما في وسعه لتعريف قومه بدين الاسلام . دعانا في الفترة الاخيرة مرتين وجمعنا بحاكم البلد واعضاء مجلسها البلدي وبالاداريين وصيادي الاسماك واعضاء جمعية الشباب الدولية ومدرسي الثانويات تحدثنا عن الاسلام وعرضنا فلما عن الحج ووزعنا الكتب الاسلامية باللغة اليابانية على اكبر عدد من الناس . ندعو الله سبحانه عز وجل ان يجعل الخير على يديه .

لهيئات لدعوة والارشاد والبحوث والافتاء بالرياض لتعيينه عدداً من الدعاة للعمل مع المركز الاسلامي ونشكر الاخوة صالح الراجحي تبرعه بمبلغ مائة الف ريال ومحمد الجميع لتبرعه بخمسين الف ريال . وفي الكويت نشكر صفوة تجارها المحسنين على تبرعهم الكريم بمبلغ حوالي خمسة عشر الف دينار . ونشكر سكرتارية وزراء خارجية العالم الاسلامي على تبرعها بمبلغ عشرة الاف دولار وجزى الله الجميع عن الاسلام كل الخير .

التبليغ والدعوة :

ان نشاطات المركز كلها تهدف الى تبليغ الدعوة الاسلامية الى الشعب الياباني وقام من اجل ذلك برحلات تبليغية الى مناطق متعددة داخل اليابان كما اقام اتصالات داخل طوكيو ، ونوجز اهم هذه الرحلات والاتصالات .

١ - زارنا في المركز قبل بضعة شهور رجل من جزيرة هوكايدو وهي احدى اكبر اربع جزر في اليابان وتقع في انشمال واخبرنا انه يقوم باستنساخ مطبوعاتنا ويوزعها على الناس مجاناً . وبعد حديث قصير هداه الله للاسلام واصبح بذلك نواة لاول تجمع اسلامي في اقصى شمال اليابان . وبعد

الدعوة الاسلامية لاهتمامه المباشر بنشاطات المركز وتدعيمه له .

كما نتقدم بالشكر كذلك الى معالي الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية على دعمه المتواصل لكافة مشاريع المركز الخيرة واهمها تفريره لبعض الكتب العالية من جهاز التدريس في جامعات المملكة للعمل في المركز الاسلامي والذين هم وراء كافة النشاطات التي يقوم بها المركز . ونشكر كذلك المسؤولين في جامعات انرياض والملك عبد العزيز والامام محمد بن سعود الاسلامية والملك فيصل على تجاوبهم الخير في موضوع تفرير العاملين في المركز واعطاء المنح السخية للطلبة المسلمين في اليابان وتعضيدها مشاريع المركز الاخرى . كما نشكر الندوة العالمية للشباب الاسلامي في الرياض وعنى راسها معالي الشيخ حسن ال الشيخ على تدعيم مشروع نشر الكتاب الاسلامي باللغة اليابانية وتدريبها ورعايتها للقيادات الاسلامية اليابانية الشابة .

كما نتقدم بالشكر لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة على اعانتها السنوية للمركز بخمسين الف دولار ودعمها المتواصل لمشاريع المركز المختلفة . ونشكر ايضاً معالي الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام

المركز الإسلامي في اليابان



»

عشرة العاملة هناك وحاضروا عن الاسلام واجابوا على الاسئلة اعدیده ووزعوا الكتب الإسلامية على الجميع .

٩ - نظم المركز محاضرات واحاديث عن الاسلام في البلاد الإسلامية مع الاتحاد النسائي العالمي (فرع اليابان) واتحاد رجال الاعمال اليابانيين وهيئة استغلال الطاقة الشمسية ونادي الاخاء في طوكيو .

١٠ - اقام المركز ملتقى روحيا وفكريا في بلدة اوغونا بالقرب من طوكيو لمدة يومين حضره خمسة عشر شابا وقدمت محاضرات في القرآن والحديث والاسلام بصورة عامة .

١١ - يعقد المركز دروسا نظرية وعملية في الاسلام لتعليم المسلمين الجديد .

١٢ - بعد انتقال المركز الى مقره الجديد بدأ حملة تعريف بالاسلام وسط سكان الحي . وقام العاملون بزيارة البيوت واحدا واحدا وشرحوا لسكانها رسالة الاسلام ومبادئه وقدمت لهم المطبوعات الإسلامية .

١٣ - كما داوم المركز على تفقد قدامى المسلمين اليابانيين في محاولة لوصولهم بالجالية الإسلامية .

١٤ - اعد المركز برنامجا لاستقبال خمسين راهب بوذي ودعاهم الى مسجد طوكيو وقدم لهم فكره عن الاسلام تعليميه وفلسفيه وبهذه المناسبه دعا بعض الشخصيات الإسلامية اليابانية لحضور المناقشة والمشاركة فيها مثل الحاج عمر ميتا والاح ابو بكر موريومتو والاح محمد ساوادا ووزعت على الجميع مطبوعات المركز باللغة اليابانية .

١٥ - كما دعا المركز مائة وخمسين من مدرسي الثانويات ايبانية الى مسجد طوكيو وبالتعاون مع رجال الفكر الاسلامي اليابانيين ممن سبق ذكرهم شرح لهم الاسلام وتعاليمه ووزعت عليهم الكتب .

١٦ - قام المركز بايفاد ممثلين الى الاجتماع السنوي الدولي الحادي عشر للسلام العالمي الذي عقد في طوكيو وتحدثوا عن الاسلام ومنهجه امام ٣٠٠ شخص .

١٧ - يبعد مقر المركز عشر دقائق

كوجي التي تبعد عنها ٢٠٠ كيلومتر . وفي كل مرة القيت محاضرات عن الاسلام واجريت مناقشات ثم عرض فلم عن الحج ووزع العديد من مطبوعات المركز الإسلامية باللغة اليابانية .

٦ - كيوتو عاصمة اليابان القديمة احد المعامل الإسلامية في اليابان تتكفل بالاهتمام بجنوب وجنوب غرب اليابان اجمعه باشراف الاخ المجاهد الحاج مصطفى كمورا مساعد الحاج عمر ميتا في ترجمة معاني القرآن الكريم . زرنا المنطقة عدة مرات وتعاوننا في توسيع اعمال الدعوة وقد دخل الاسلام عدد لا بأس به وانعزم معقود ان شاء الله على دعوة قوية في المنطقة خلال الاشهر القليلة القادمة .

٧ - كانازاوا من اهم مراكز الاشعاع الثقافي في اليابان على بعد ٦٠٠ كيلو متر تقريبا جنوب غرب طوكيو وتقع على بحر اليابان مواجهة البر الصيني فيها احدث تجمعات الشباب الإسلامي الياباني ولهم صلات بعدد من عناصر الشباب الإسلامي والمتعاطف مع الاسلام في عدد من المدن اليابانية . تبادلنا الزيارات معهم ونأمل ان يكون لهم شأن في المستقبل ان شاء الله . وسيقيمون بالتعاون معنا تجمعا لشبابهم المسلم والمتعاطف مع الاسلام في منطقتهم في خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٧ ان شاء الله .

٨ - كما زار العاملون في المركز مدينة توتوري التي تبعد ٨٠٠ كيلو متر عن طوكيو والى الجنوب الغربي منها بدعوة من هيئات الشباب الثلاث

٣ - زار العاملون في المركز مدينة ناجويا عدة مرات وهي تبعد ٣٠٠ كيلو متر جنوب طوكيو وهي ثالث مدينة في اليابان واجتمعوا بالمسلمين هناك من المقيمين والطلبة والمتدربين الاجانب واقمنا صلاة العيد هناك وجمعنا المسلمين في حفل متواضع .

٤ - سنداي احدي مدن اليابان المهمة وتبعد عن طوكيو حوالي ٤٠٠ كيلو متر شمال طوكيو يوجد فيها وفي المناطق القريبة منها حوالي الخمسين من المسلمين اليابانيين القدامى ومن ابرزهم الاخ عبد الكريم مأكابي وهو اول من وضع مخططا مختصرا للصلاة باللغة اليابانية قبل عشرين عاما . هؤلاء مع نخبة من الطلبة المسلمين من مصر وبنغلادش وباكستان من الذين يدرسون في جامعة طوهوكو في سنداي (احدي اكبر خمس جامعات في اليابان) بعد زيارات متواصلة جمعهم المركز وتعاهدوا ان يعملوا كل ما في وسعهم لخدمة الدعوة الإسلامية - وقرر المركز دعمهم بفتح مقر بسيط لهم في قلب مدينة سنداي يكون نقطة انطلاق للعمل وفصلا لتعليم اللغة العربية وتعليم الاسلام ومصلى يجتمعون فيه لاداء الصلاة ونأمل باذن الله ان يكون منارا للدعوة الإسلامية .

٥ - مدينتا طوكشيما وناروتو متقاربتان ويعتبران ثاني معقل للاسلام في اليابان زارها العاملون في المركز مرات عديدة للاجتماع بالمسلمين وكذلك اقام زيارات خاصة احداها بترتيب مع المركز الثقافي فيها الذي يرأسه الاخ الحاج يوسف ناكاجيما وزيارة بدعوة من هيئة التجارة الدولية في مدينة طوكشيما ومدينة

عن مسجد طوكيو الوحيد مشيا وبعد كل صلاة جمعة يزور المركز عدد من الزوار اليابانيين والاجانب ممن يريدون الحصول على معلومات عن الإسلام والبلدان الإسلامية وقد هدى الله عددا من اليابانيين للإسلام في خلال هذه الزيارات . كما نستقبل العديد من المكالمات الهاتفية للاستفسار عن الإسلام وطلبات لارسال الكتب . كما يزور المركز عدد من المسلمين وغيرهم للمناقشة الحرة وقد اثبت هذا التجمع المستمر عقب صلاة الجمعة نجاحه وان ان حضور في تزايد . وهذا يجعل العاملين في المركز مشغولين من الصباح الى هزيع الليل .

١٨ - يوالي المركز الاتصالات بالطلبة المسلمين والتدربين القادمين من البلدان الإسلامية في طوكيو وخارج طوكيو يزودهم بالكتب لتوزيعها على معارفهم اليابانيين ونشجعهم على اقامة الصلوات جماعة في مركز تجمعاتهم ونطلب منهم ان يصلوا بنا اي ياباني يريد التعرف على الإسلام ونحن نتكفل به .

١٩ - زارتنا في فبراير - (شباط) من هذا العام ١٩٧٧ مجموعة من جماعة التبليغ في بومبي الهند مكونة من الأخ باباجان والأخ ولي محمد جيو والأخ عبدالقادر سورانكي والأخ فضل الرحمن واقاموا معنا حوالي الاربعة يوما واعد لهم المركز مكانا لاقامتهم في مقره حيث اعد بعض التسهيلات للاقامة المختصرة للدعاة والمبلغين القادمين الى اليابان . واعد المركز لهؤلاء الاخوة زيارات لجمعية الاسلام والانفراد داخل طوكيو وخارجها واعد المترجمين لهم كلما لزم ذلك .

٢٠ - قام بزيارة المركز عدد من اصحاب المعالي والفضيلة والاخوة العلماء والدعاة والاساتذة نذكر منهم :

١ - الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الفدا مدير جامعة الرياض .
٢ - الاستاذ محمد صفوت السقا الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي .

٣ - الاستاذ عبدالله المنيع نائب المدير العام لادارات الدعوة والارشاد

والبحوث والافتاء في الرياض .
٤ - الاستاذ محمد ناصر العبودي الامين العام للامانة العامة للدعوة الإسلامية في الرياض .

٥ - الاستاذ عبد الرحمن العقيل عضو الامانة العامة اعلاه .

٦ - الاستاذ سيد محمد جميل رئيس جمعية القران الكريم بكراتشي والداعية الاسلامي المعروف .

٧ - الاستاذ عبد الرحمن سلامة رئيس جمعية التضامن الاسلامي في المغرب .

٨ - الاستاذ وحيد الدين قادا هورلو عضو البرلمان التركي .

٩ - الاستاذ احمد مون امين عام اتحاد مسلمي كوريا .

١٠ - الاستاذ يوسف محمد ابراهيم تاجر من المدينة المنورة .

١ - الاستاذ مسيح مهاجري من الحوزة العلمية قم - ايران .

وقد استفدنا من زيارات هؤلاء العلماء والاساتذة الكرام واعدنا لهم برامج وتعارف مختلف التجمعات الإسلامية داخل طوكيو وخارجها وكذلك الاجتماع بغير المسلمين من اساتذة وطلبة وطبقات اخرى تهتم بالتعرف على الإسلام واخذوا فكرة صحيحة عن واقع العمل الاسلامي في اليابان .

٢١ - بالاضافة الى زيارات اخرى قصيرة قام بها اخوة من باكستان واندونيسيا ومليزيا والبلاد العربية رغبوا في الاطلاع على وضع المسلمين في اليابان فقدمنا لهم كافة التسهيلات لاجل ذلك .

٢٢ - يقوم المركز الاسلامي بالتعاون مع الاربعة عشرة جمعية اسلامية الموجودة في اليابان عن طريق :

١ - المجلس الاعلى للجمعيات الإسلامية الذي هو عبارة عن مجلس تنسيق ويعاون بين الجمعيات . والمركز يدعم هذا المجلس بكل قوة لما فيه خير الإسلام في اليابان .

ب - تزويد الجمعيات بكافة المطبوعات الإسلامية التي ينشرها حيث أن المركز هو المصدر الرئيسي للكتاب الإسلامي باللغة اليابانية .

ج - تزويد الجمعيات بالمحاضرين عن الإسلام .

د - عمل برامج مشتركة في الدعوة والتبليغ .

هـ - تقديم كافة زوار المركز لهذه الجمعيات بدون استثناء لاتاحة الفرصة للتعارف والاستفادة .

و - اذا اسلم شخص ياباني بواسطتنا نعطيه عناوين الجمعيات الإسلامية اليابانية للاتصال والتعاون مع اقرب جمعية له .

ز - دعم جمعيات سنديا وكيوتو وطوقشيا في اقامة مقر ثابت لها وتحمل تكاليف تشغيل هذه المقرات .

ح - جمعية اقامتها زوجات اعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي في طوكيو للتعاون مع المسلمات اليابانيات قدم لها المركز كل امكانياته واوصلها بكافة التجمعات الإسلامية . ويعاونها في توجيه دعواتها وكافة النشاطات الاخرى .

ط - تقديم مساعدات مالية لبعض الجمعيات لتحمل نفقات جزء من مطبوعاتها وتحمل نفقات اخرى معينة .

٢٣ - شارك المركز في التجمع الاسلامي لشباب جنوب شرقي اسيا والشرق الاقصى الذي اقامته الندوة العالمية للشباب الاسلامي في مدينة كوالا لامبور عاصمة ماليزيا .

٢٤ - كما شارك في مؤتمر اعداد قيادات الشباب الاسلامي الذي اقامته الندوة العالمية للشباب الاسلامي في مدينة ابها بجنوب المملكة العربية السعودية .

٢٥ - ادى فريضة الحج لعام ١٣٩٦ اربعة وعشرون شخصا من اليابان ، واحد وعشرون شخصا منهم امراء واحدة من المسلمين اليابانيين والباقيون اترك وصينيون وعرب من المقيمين في اليابان . هذا رقم قياسي في التاريخ الاسلامي في اليابان والحمد لله . وقد سمي المركز الاسلامي في تهيئة فرصة الحج لاكثرهم ، فدعت واستضافت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة قسما اخر . كما ان وزارة الاعلام السعودية دعت واستضافت وفدا اعلاميا اسلاميا من اليابان بتوصية من المركز الاسلامي مكونا من اربعة اشخاص . . . جزى الله الجميع عن الاسلام كل الخير .

المحة ..

تريدها المجتمعات ، أو تعمل للتحويل منها الى قيم جديدة ، ايا كانت هذه القيم — .

ويتابع الدكتور محبوب دراسته القيمة التي أرسلها الينا تحت عنوان — أين نجد الاديب المسلم ؟ — وقد طرح فيها قضايا على قدر كبير من الاهمية ونعد قراءنا الاحبة بنشر هذه الدراسة كاملة في العدد القادم ان شاء الله .

ومن الاخ الكريم فيصل محمود الحميش وصلتنا كلمة طيبة تحت عنوان — الحياة زينة ، وزهرة ، وخلافة — مع قصيدة جميلة بعنوان — غنى له القران — ، ونعد بنشرهما في أعدادنا القريبة ان شاء الله .

ولا ننسى ان نشكر الاستاذ غلام حيدر جيشتي بالكلية الحكومية بباكستان على دراسته — اللغة العربية في باكستان — وسننشرها في أقرب فرصة بعون الله ، وجزاه الله كل خير . ونشكر الاخوة الشباب الذين أرسلوا الينا ببعض محاولاتهم الادبية ، ونعدهم بنشر الصالح منها ، وتقويم ما يحتاج الى ذلك . ونجدد دعوتنا لاختوتنا ليسهموا في بناء ادب اسلامي ، واغنائه بعطائهم ونتاجهم .

لقد سعدنا كثيرا ، لتلك الاستجابة الطيبة من الاخوة الكرام الذين كتبوا الينا بعد الدعوة التي وجهناها اليهم ، على صفحات الادب قبل اعداد قليلة من المجتمع .

رسائل كثيرة ، ونتاج ادبي طيب ، يبعث الامل في النفوس ، ويشحذ العزائم ، لمتابعة العطاء ، العطاء الثمر المبارك ، ليكون لنا ادب اسلامي مستقل مميز .

الدكتور عباس محبوب من الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة كتب الينا يقول — اعجبت بما اثر في الصفحة الادبية من المجتمع ، من قضايا وتساؤلات تتعلق بالادب الاسلامي . وما يواجهه من معوقات . واهمية هذه القضايا ترجع الى ان الادب في العالم المعاصر من أهم الوسائل لبناء الامم وغرس المبادئ والقيم المطلوبة ، واقتلاع الافكار والعادات التي لا

● يقولون : « الصياغ » في جمع « صائغ » . وهذا خطأ . لانه من صاغ يصوغ . والصواب : صواع وصاغة .
والصائغ من حرفته معالجة الفضة والذهب ونحوهما ليعمل منهما حلي واواني .

★★

● يقولون : زيد مصان العرض . وهذا ثوب مصان من الثمت . وهذا خطأ . والصواب : زيد مصون ، وثوب مصون ، من صان صونا وصيانا وصيانة ، أي حفظ ووقى .

★★

الله اكبر ، للصلاة ، نداؤك
الله اكبر ، للجهاد ، عنوانك .
نحن بانتظار محاولات اخرى مع تمنياتنا لك بالتوفيق .

اغضاء لغوية شائعة

● يقولون : انصاع لمشورته بمعنى انتقاد واطاع . وهذا خطأ .
والصواب : استمع لمشورته واصفى اليها .
اما قولهم : انصاع الرجل ، فمعناه : انتقل راجعا مسرعا .

★★

رود خاصة

الى الاخ الكريم احمد المهيني وصلتنا قصيدتك « نداء الاسلام » و « نور الهدى » وهما يتنسرن بمستفيل طيب في نظم التفسر ان شاء الله . ولكن عليك براءة اكثر للتفسر العربي حتى تمتلك ناصيه اللغة وتتمكن من الوزن .
ننقل من قصيدتك « نداء الاسلام »
« يا امة الاسلام ..
هبي واصعدي ،
لتردي كيد المعندين ،
ونسعدي

وصية لاجئ ..

للشاعر الراحل هاشم الرفاعي

حيفا ثن ، اما سمعت انين حيفا
وشميت عن بعد شذى الليون صيفا
تبكي فان لمح وراء الافق طيفا
سألته عن يوم الملاص ، متى وكيف ؟
هي لا تريدك ان تعيش العمر ضيفا

فوراك الارض التي غدت صباك
وتود يوما في شباك لو تراك
لم تنسها اياك احوال المصاب
ترنو ، ولكن ملء نظرتها عتاب

ان جئتها يوما وفي يدك السلاح
وظلم بين ربوعها مثل الصباح
فاهتف على سمع الروابي والبطاح
اني انا الامس الذي ضمد الجراح
لبيك يا وطني العزيز المستباح

اولست تذكرني انا ذاك الفلام
من احرقوا ملواه في جنح الظلام
بلهيب نار حولها رقص الذئاب
لقت صباه بالدخان وبالضباب

سيحدثونك يا بني عن السلام
اياك ان تصفي الى هذا الكلام
كالطفل يخدع بالمنى حتى ينام
لاسلم اويجلو عن الوجه الرغام
صدقته يوما فاوتني الخيام

وغدا طعامي من نوال المحسنين
يلقي الي الى الجياح الالجئين
فسلامهم مكر ، وأمنهم سراب
نشر الدمار على بلادك والخراب

لا تبكين فما بكت عين الجناة
هي قصة الطفيان من فجر الحياة
فارجع الى بلد كنوز أبي حصاه
قد كنت أرجو ان أموت على ثراه
أمل ذوى ، ما كان لي أمل سواه

فاذا نفضت غبار قبري عن يدك
ومضيت تلتهمس الطريق الى غدك
فاذكر وصية والد تحت التراب
سلبوه امل الكهولة والشباب
هاشم الرفاعي

انا يا بني غدا سيطويني الغسق
لم يبق من ظل الحياة سوى رفق
وحطام قلب عاش مشبوب القلق
قد اشرق المصباح يوما واحترق
جفت به امله حتى اختلق

فاذا نفضت غبار قبري عن يدك
ومضيت تلتهمس الطريق الى غدك
فاذكر وصية والد تحت التراب
سلبوه امل الكهولة والشباب

ماساتنا مأساة ناس ابرياء
وحكاية يغلي بأسطرها الشقاء
حيلت الى الافاق رائحة الدماء
انا ما اعتديت ، ولا اخترتك لاعتداء

لكن تار نبمه دام هنا
بين الضلوع جعلته كل المني
وصيغت احلامي به فوق الهضاب
وظلمت عمري ثم مت بلا شراب

كانت لنا دار وكان لنا وطن
القت به ايدي الخيانة للمحن
وبذلت في انتفاذه اغلى ثمن
بيدي دفنت أخاك فيه بلا كفن
الا الدماء ، وما ألم بي الوهن

ان كنت يوما قد سكبت الانما
فلانني حملت فقدتهما معا
جرحان في جنبتي ثكل واغتراب
ولد اضيع ، وبلدة رهن العذاب

تلك الربوع هناك قد عرفتك طفلا
يجني السنا والزهر حين يجوب حقلا
فاضت عليك رياضها ماء وظلا
واليوم قد دهمت لك الاحداث اهلا
ومروجك الخضراء تحني الهام ذلا

هم اخرجوك ، فعد الى من اخرجوك
فهنا كارض كان يزرعها ابوك
قد ذقت من اثارها الشهد المذاب
فالام تتركها لالسنة الحراب

شذرات الفلم



بقلم : عبدالعزيز الحمد

النظرة الى الاسلام اليوم

ان الاسلام يجوز ان يستفتى في منع الحمل ويجوز ان يستفتى في دخول المرأة البرلمان ، ويجوز ان يستفتى في نواقض الوضوء ولكنه لا يستفتى أبدا في أوضاعنا الاجتماعية أو الاقتصادية أو نظامنا المالي ، ولا يستفتى أبدا في أوضاعنا السياسية والقومية وفيما يربطنا بالاستعمار من صلات .

والديمقراطية في الاسلام ، والبر في الاسلام والعدل في الاسلام من الجائز أن يتناولها كتاب أو مقال ولكن الحكم بالاسلام والتشريع بالاسلام والانتصار بالاسلام .. لا يجوز أن يمسه قلم ولا حديث ولا استفتاء .

سيد قطب — دراسات اسلامية

حال القرآن الكريم ..

كان القرآن فيما مضى زينة الصلوات فأصبح اليوم زينة الحفلات ، وكان قسطاس العدالة في المحاكم فصار سلوة العابثين في المراسم ، وكان واسطة العقد في الخطب والعظات فصار واسطة العقد في الحلى والتميمات ، أقلت حقا حين قلت : ما رأيت ضائعا أشبه بمحتفظ به من كتاب الله ..

حسن البنا

مثل المؤمن المنافق ..

في الحديث الصحيح عن أبي موسى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تقيؤها الريح تقيمها تارة ، وتميلها تارة أخرى ، ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تزال ثابتة على أصلها حتى يكون أنجعافها مرة واحدة ..

قال رضى الله عنه : اربع اصابع : قيل وكيف ذلك؟

قال : الايمان .. كل ما سمعته انذاك وصدقه قلبك .. واليقين ما راته عينك فايقن به قلبك وليس بين العين والاذن الا اربع اصابع .

المرسل قارى مجلتكم الفراء :
عبدالله سعد القاسم

بين الايمان واليقين

سئل علي بن ابي طالب رضى الله عنه :
كم بين الايمان واليقين ؟

مراتب الدعوة ..

يقول العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في معنى قوله تعالى - ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - الآية - .

ذكر سبحانه مراتب الدعوة وجعلها ثلاثة أقسام بحسب حال المدعو ، فانه إما أن يكون طالباً للحق محباً له ، مؤثراً له على غيره إذا عرفه ، فهذا يدعى بالحكمة ولا يحتاج الى موعظة وجدال ، وإما أن يكون مشتغلاً بضد الحق لكن لو عرفه أثره وأتبعه . فهذا يحتاج الى الموعظة بالترغيب والترهيب . وإما أن يكون معانداً معارضاً فهذا يجادل بالتقوى حتى أحسن . فان رجع والا انتقل معه الى الجدال ان امكن .

فتح المجيد شرح كتاب التوحيد

القاضي اياس ..

قبل لاياس القاضي يوماً :
ان فيك عيوباً هي : دماة الشكل ، واعجابك بما تقول ، وعجلة الحكم .
فقال اياس : اما الدماة فليس امرها الي ، وانما الى الله الذي صورها هكذا واما اعجابي بقولي ، فليس يعجبكم ما اقول ؟؟ قالوا بلى والله .. قال انن فانا احق بالاعجاب بقولي منكم ..
واما العجلة بالحكم .. فكم هذه ؟ ومد اصابع يديه - فقالوا : خمسة اصابع .. فقال لهم عجلتم بالجواب ولم تعدوها اصبعاً .. اصبعاً .. فقالوا كيف نعد ما نعلمه ؟
قال وأنا كيف أؤخر حكم ما أعلمه ؟

خطاب المتكبر

يا مظهر الكبر اعجاباً بصورته
انظر خلاك فان التتن تثيريب
لو فكر الناس فيما في بطونهم
ما استشعر الكبر ثبان ولا شيب
أنف يسيل وأن ريحها سهك
والعين مرفضة والثغر ملهوب
يا ابن التراب وماكول التراب غدا
اقصر فانك ماكول ومشروب

مثال في البحر ..

كان سفيان الثوري باراً لأمه ، فإذا حضر الأكل كان لا يأكل معها من اناء واحد ، فلما سئل عن ذلك قال :
أخاف ان اذا أكلت معها من اناء واحد أن تمتد يدي على شيء اشتتهه نفسها فأحرمها اياه .

يذهبون مذاهب ، فقال : أين يذهب هؤلاء ؟ فقيل يا أمير المؤمنين مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهم يصلون فيه ، فقال : انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا كانوا يتتبعون آثار أنبيائهم ويتخذونها كنائس وبيعاً فمن أدركته الصلاة في هذه المساجد فليصل ، ومن لا فليمض ولا يتمدها .

سبب

هلاك الامم

قال المعمر بن سويد - صليت مع عمر بن الخطاب بطريق مكة صلاة الصبح ثم رأى الناس

علم الانسان ما لم يعلم

التمر

إعداد المهندس الزراعي: أ. محمود محمد الزكي

وزارة الزراعة — الإرشاد الزراعي
الجمهورية العربية السورية

— البروتين — الدهون — الاملاح المعدنية — الفيتامينات .

١ — المواد النشوية والسكرية :
يحتوي التمر على — ٧٠ — ٨٧ بالمئة من تركيبة مواد سكرية ونشوية بينما يحتوي التفاح على ١٢ بالمئة والخوخ ١٧٦٢ بالمئة والسفرجل ٧٩ بالمئة والتين ١٩ بالمئة والبطيخ ٩٦ بالمئة من وزنه سكر .

من هذه المقارنة نجد ان التمر هو اغنى انواع الفاكهة بالسكريات الطبيعية وارضصها واكثرها توفرا على مدار السنة وان التمر يمكن ان يخزن لكل الفصول مع قليل من العناية دون ان تستطع الجرائيم ان تحيا فيه وذلك على عكس باقي انواع الفواكه التي تتطلب مخازن خاصة بمواصفات معينة ورغم ذلك تبقى ثمارها عرضة للجراثيم وللتلف ونقصان قيمتها الغذائية باستمرار ان السكاكر الموجودة بالتمر سريعة الامتصاص سهلة التمثل في الجسم ، وتستطيع المعدة هضم التمر وامتصاص ما فيه من سكر خلال ساعة تقريبا ومن ثم امداد البدن بالطاقة التي يتطلبها اثناء عمله او بالطاقة اللازمة لحركة اجزاء الجسم اللا ارادية ، بينما لا تستطيع المعدة هضم باقي الاغذية وامتداد الجسم بطاقتها قبل بضع ساعات لا سيما السكاكر الموجودة في انواع الحلوى المختلفة التي قد يتأخر هضمها

وشهر الحج ويقصد التبرك والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو علموا مغزى الاشارة القرانية الى النخيل وانحض النبى الشريف عليه وما كشف العلم الحديث بعد ذلك من فوائد كثيرة لا قبلوا عليه ايما اقبال .
● نبذة تاريخية :

دلت الحفريات في قبور الفراعنة ان نقوشا خاصة بالتمر قد وجدت في معابدهم كما ان هناك كثير من الاديرة القبطية بها كتابات ومذكرات تعمل ما كان لتمر من فوائد ، وتقول الروايات انه كان الطعام الوحيد للعذراء عليها السلام مدة حملها للسيد المسيح عليه السلام .

وتاريخنا حافل بالادلة والشواهد وان جيوشنا الجرارة يوم فتحت انبلاد والامصار لم يكن في جوف مقاتليها حين ذاك سوى بضع ثمرات ، وترى الان بعض الجيوش الحديثة تزود جنودها في اسفارها بقليل من التمر مع بعض الاغذية المجففة الاخرى .

● ترى ما هي القيمة الغذائية فيه ؟
على الرغم من كثرة اصناف التمر نجدها متقاربة من حيث القيمة الغذائية سواء كانت على صورة البلح او الرطب او التمر او العجوه .

● القيمة الغذائية للتمر :
ان المواد التي يحتاجها البدن تتكون من المواد اثنائية :

الكربوهيدرات — نشوية وسكرية

تهتم الدول المتقدمة في وقتنا الحاضر برفع مستوى التغذية بين شعوبها وتنتشر تعاليم التغذية الصحيحة بين افرادها ، وذلك للعلاقة الوثيقة بين التغذية والصحة العامة ، وكان من اثر ذلك ان احتفظت تلك الشعوب بمستوى عال من الصحة وقلت نسبة الوفيات بين الاطفال كما انخفضت النسبة العامة للوفيات ايضا .

فالحكومات الاوروبية اتأطت بلجان علمية وهيئات فنية امر نشر دراسات عن فوائد الفاكهة ومزاياها الثابتة نفى سويسرا مثلا ، مكتب دعاية خاص لبيان ما في الفاكهة من عناصر صحية وغذائية ووقائية ، لان الدعاية هي نوع من الاتناع وضرب من ضروب التأثير النفساني .

ولما كان شعبنا العربي بحاجة ماسة لتطبيق المعلومات الحديثة ليرفع المستوى الصحي العام بين افراده ، وهو اولى الشعوب بان يقيم غذاءه على اساس ما يحتويه من عناصر مفيدة ، لا على اساس ارتفاع قيمته المادية او جمال شكله او لونه وقد اخترت في هذا المقال الحديث عن التمر لانه غذاء كامل ولكنه مهمل ولا يتناوله حتى الفقراء من الناس .

ومما يؤسف له ان الناس قد غفلوا عن اهمية التمر الغذائية واقتصروا على تناوله في مناسبات — محدودة كحلول شهر رمضان الكريم

حسب الاصناف ودرجة التضج
والجفاف .

فمثلا ١٠٠ غ من البلح الجاف تحوى
ما يلي :

٩. ملح صوديوم ٧٩٠ ملـ
بوتاسيوم ٦٥ — ٧١ ملـ كالسيوم
٦٥ ملـ مغنيسيوم ١٥. ملـ مانجنيز
٢١. — ٢٥ ملـ حديد ٢١. ملـ
نحاس ٤٠ — ٧٢ ملـ فوسفور ٦٥ ملـ
كبريت ٢٨٢ ملـ كلورين ٣ ملـ كلور
مما سلف نجد ان التمر من اغنى
الفواكه بالفوسفور اذ يوجد في كل ١٠٠
غ بلح ٤٠ — ٧٢ ملـ فوسفور بينما
نجد ذلك في الليمون والسفرجل
والخوخ ١٥ واليوسفي ١٦ والبرتقال
٢٠ والتفاح والاجاص ١٠ والدراق
٢٦ والمشمش والتين ٢٢ ومن
المعروف ان الفوسفور يدخل في تركيب
العظام والاسنان كما انه الغذاء
المفضل لحجرات الدماغ والتناسل
وبالتالى نستطيع القول بان التمر
ينشق الفكر للذين يعملون بادمغتهم
ويعوض الارهاق للمفرطين جنسيا .
وللتمر ميزة عالية ينفرد بها دون
سواه من انواع الفاكهة وهو احتواؤه
على عنصر المغنيزيوم — ٦٥ ملـ بينما
ينعدم الاخر في اغلب الفواكه
ويتوفر في البعض بنسبة قليلة فهو في
الخوخ — ١١ — والكستنا — ١٢ —
والبرتقال — ١٠ — ويرى بعض
العلماء ان سبب خلو بعض الواحات
من الإصابة بالسرطان يرجع الى كثرة
استهلاكهم التمر الغني والكالسيوم في
كما ان توفر الحديد والكالسيوم في
التمر يغني الانسان عن تناول الادوية
الحاوية على هذين العنصرين الهامين
ويعتقد العلماء ان وجود الاملاح
المعدنية القلوية في التمر تسبب تعادل
حموضة الدم المتأنية عن تناول
النشويات بكثرة والمعروف ان حموضة
الدم هي السبب في عدد غير قليل من

ويوقف النزيف الدموى ادى يتسبب
عن اليواسير والتهابات اللثة .

٢ — المواد البروتينية :

للمر قيمة غذائية مرتفعة لا تقل
عن اللحوم اذ انه يحوى ميزاتها كلها
ولكنه ليس له شئ من اضرارها التي
تحدث نتيجة الاكثار منها .

يحتوي التمر على ٢ بالمائة مواد
بروتينية بينما يحتوى التفاح على
١ بالمائة والسفرجل على ٠.٩ بالمائة
والعنب على ٠.٦ بالمائة والرمان ٨
بالمائة والموز ٧٩.٠ بالمائة والبرتقال
والدراق والمشمش والفريز على ٨.٠
بالمائة .

وهنا نجد ان التمر يتفوق على هذه
الفواكه جميعا بنسبة البروتين الذي
يعتبر المادة الاساسية في بناء خلايا
جسم الانسان .

٢ — المواد الدهنية :

يحتوى التمر من ٢ — ٣ بالمائة دهون
بينما يحتوى الدراق والخوخ
والعنب والموز والبرتقال على ٢.٠
بالمائة والتفاح على ٣.٠ بالمائة والمشمش
على ٦.٠ بالمائة والرمان ٧.٠ بالمائة وهنا
ايضا يظهر تفوق التمر على انواع
الفواكه المذكورة .

وعامة تعتبر الفواكه فقيرة بالنسبة
للمواد البروتينية والدهنية لذلك
ينصح بتناول التمر مع الجوز واللوز
والزبدة او الحليب وللتمر والحليب
مقام عال في حياة الاعراب
فقد جعل منهم هذا الغذاء رجالا
اصحاء اقوياء البنية بعيدين عن
الامراض والعاهات ولذلك ينصح
بتناول التمر والحليب صباحا لمن لا
يقبلون بشهية على طعام الانطار
الصباحي .

٤ — المواد المعدنية :

يسمى التمر احيانا بالتمج نظرا
لكثرة ما يحويه من املاح معدنية
وتفاوت نسب هذه الاملاح كما اسلفنا

الى ٦ او ٧ ساعات لما يخالطها من
ادهان .

ان الهضم والتمثل السريع للتمر في
جهاز الهضم يعود الى انه لا يحتاج
الى عمليات كيميائية وحيوية معقدة كما
هو الحال في المواد الدهنية والنشوية
ان الكيلو الواحد من التمر يعطي
للجسم طاقة غذائية قدرها — ٣٤٧٠
سعرا حروريا وهى طاقة تكفى
الانسان الكامل لتأدية عمله يوما كاملا
اذا اقتصر عليه وحده ، كما ان
سكريات التمر باعتبارها طبيعية يقبل
عليها البدن بكل رغبة ولا تحدث اي
مضاعفات للجسم العادية .

ان سنة الرسول الاعظم صلى الله
عليه وسلم في الافطار على التمر والماء
تتجلى فيها فوائد عديدة وهى ان جسم
الصائم الذي امتنع عن تناول الطعام
طيلة نهار الصوم يحتاج الى امداد
سريع بالسكريات التي تبعث النشاط
والتي يمكن ان تكون جاهزة للاحتراق
في اقل من ساعة بينما تحتاج الى اكثر
من ست ساعات في الاغذية الاخرى
اضف الى انها تحد من رغبة الصائم
بالتهام كميات زائدة من الطعام وما ملا
ابن ادم وعاء شر من بطنه وعندها
لا يعرض نفسه الى سوء الهضم
وتعفن الامعاء والشعور بالاعياء
والاحساس بالدوخة والتعب .

ان الكيلو الواحد من التمر يعطي
نفس القيمة الحرارية للحم ويعطى
ثلاثة اضعاف ما يعطيه السمك ،
وفائدة السمك هذه ليست مقتصرة
على مد الجسم بالطاقة التي تبعث
النشاط فحسب بل انها مدرة للبول
وبالتالى تغسل الكلى وتمنع تشكل
الرمال والحصى وتنظف الكبد ، كما
انه يساعد على ازالة الامساك واذا
ما اكل البلح قبل النضج فانه يوقف
الاسهال ويستعمل مغليا في التهابات

التمر ..

»

من الطعام الذي كشف العلم الحديث عن مكانته الغذائية العظيمة وربما يكشف في المستقبل امورا لم تكن معروفة بعد .

واما بالنسبة للوليد والتغذية بالتمر يقول العلم ان المزاج العصبي يعود الى نشاط الغدة الدرقية الرابضة في مقدمة العنق والى ازدياد هرمزاتها ، ولما كان التمر من المواد التي لها خواص - ضد الدرقية - وذلك لاحتوائه على نسبة جيدة من فيتامين - ١ - ولذلك فالطبيب ينصح باعطاء كل طفل عصبي المزاج بضع ثمرات صباح كل يوم لتضفي على نفسه الهدوء والسكينة ، ومن النصائح النبوية الكريمة في هذا المضمار قوله - صلى الله عليه وسلم - اطعموا نساؤكم التمر فان من كان طعامها خرج ولدا حليما .

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - الطب النبوي - ابن قيم الجوزية
- ٣ - الغذاء لا الدواء - الدكتور صبري القباني
- ٤ - الموسوعة الغذائية - الدكتور عبد اللطيف واكد
- ٦ - التغذية الصحيحة - الدكتور انور بورديلون
- ٧ - مجلة طبك - الدمشقية - عدد اب ١٩٧٣
- ٨ - مجلة الزراعة العراقية - العددان ٢٤ - ٢٥
- ٩ - التغذية - نشرة - جمهورية مصر العربية
- ١٠ - الفاكهة في لبنان - نشرة - مكتب الفاكهة اللبنانية

لانتهاج الاعصاب وعرق النساء ، وتزداد الحاجة لهذا الفيتامين ، اثناء النمو وفي الحمل والارضاع .

فيتامين ب ٢ :
يحتوي التمر على هذا الفيتامين وهو يفيد في معالجة افات الكبد . اليرقان وتشقق الشفاه وتكسر الاظفار وجفاف الجلد وسقوط الشعر ويعزى انتيخوخه المبكرة لنقص هذا الفيتامين لذلك يطلق عليه اسم فيتامين السبب والحيوية .

فيتامين د :
يساعد على تثبيت الكلس في العظام وهو مضاد للكساح .
اهمية التمر بالنسبة للحامل والوليد :
يبين من البحوث التي اجريت ان ابلح الرطب مببه لحرحة الرحم ويريد في فوه انقباضاته اي انه يقوى العضلات الرحمية والانقباضات انفضلية في المراحل الاخيرة من الحمل مما يجعله مساعدا للوضع اثناء الولادة .

وقد سبق القرآن الكريم العلم والعلماء في كتنوهمهم عندما ذكر لنا قصة الغراء عليها اسلام حينما جاءها المخاض - قال تعالى - فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اي اضطرها الطلق والجاها الى جذع اسحلة وهال - وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقرى عينا ..

وبين لنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قيمة التمر بقوله - واما الرطب فطعام مريم ولو وجد الله طعاما خيرا منه لاطعمها اياه . وبهذا يتبين لنا عظم العناية الربانية بالمرأة باختيار هذا النوع

الامراض العائلية الوراثية كحصى الكلى او المرارة والنقرس وارتفاع ضغط الدم والبواسير وغيرها . وفي تجارب على نوى البلح في تغذية الحيوانات تبين انها تحتوي على هرمون انثوى والاخير له تأثير خاص في زيادة الوزن كما ان للنوى استطببات في المغص والاسهال .

٥ - الفيتامينات :
فيتامين - ت - يحوى البلح من ٦٠ - ١٧٤ وحدة عالية من هذا الفيتامين في كل ١٠٠ غ وتشير بعض المصادر الى احتوائه على نسب اعلى ومن المعروف ان هذا الفيتامين هو عامل النمو في الاطفال ويحفظ رطوبة العين ويزيد من نفاذية البصر

ليلا ويمنع عن العين العشى الليلي ويقوى الاعصاب البصرية والسمعية لا سيما الشيوخ ويزيد مقاومة الاغشية المخاطية ويساعدها على منع دخول الجراثيم وبالتالي يحول دون الزكام والتهابات الرئة والقصبات في جهاز التنفس واحداث القرحة وسلامة المسالك البولية وعدم تخرشها مما يساعد على عدم العقم عند الرجال والنساء ، وهو ضروري لعمليات النمو والتناسل والرضاعة ، كما يفيد في معالجة الاكزما والالتهابات الجلدية واحمرار مؤخره الطفل الرضيع وان هذا الفيتامين يضفي على النفس الهدوء والسكينة .

فيتامين ب ١ :
ينوفر في التمر وهو يفيد في علاج اشلل والقرحة واسترخاء القلب وفي الاجهاد العضلي والفكري وهو مضاد

حكم الاحداد

على الملوك والرؤساء ..

من الاحداد على الملوك والزعماء امر مخالف لتشريعة المطهرة مع ما يترتب عليه من الاضرار الكثيرة وتعطيل المصالح والتشبه باعداء الاسلام وبذلك يعلم ان الواجب على قادة المسلمين واعيانهم ترك هذا الاحداد والسير على نهج سلفنا الصالح من الصحابة ومن سلك سبيلهم ، ولواجب على اهل لسم تنبيه الناس على ذلك واعلامهم به اداء لواجب النصيحة وتعاوننا على البر والتقوى ولما اوجب الله سبحانه من النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولانفس المسلمين وعامتهم رأيت تحرير هذه الكلمة الموجزة .

واسأل الله عز وجل ان يوفق قادة المسلمين وعامتهم لكل ما فيه رضاه والتمسك بشريعته والحذر مما خافها وان يصنع قلوبنا واعياننا جميعا انه سميع الدعاء قريب الاجابة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله واصحابه ...

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية والافتاء
والدعوة والارشاد
عبد العزيز بن عبدالله بن باز

وانضل الانبياء وسيد ولد آدم والمصيبة بموته اعظم المصائب ولم يحد عليه الصحابة رضي الله عنهم ثم مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو افضل الخلق بعد الانبياء فلم يحدوا عليه ثم قتل عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وهم افضل الخلق بعد الانبياء وبعد ابي بكر الصديق فلم يحدوا عليهم وهكذا مات ائمة الاسلام وائمة الهدى من علماء التابعين ومن بعدهم كسعيد بن المسيب وعلي بن الحسين زين العابدين وابنه محمد بن علي وعمر بن عبد العزيز والزهري والامام ابي حنيفة وصاحبه والامام مالك بن انس والاوزاعي والثوري والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وغيرهم من ائمة العلم والهدى فلم يحد عنهم المستمرون ولو كان خيرا لكان السلف الصالح اليه اسبق والخير كله في اتباعهم والشر كله في مخالفتهم وقد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اسلفنا ذكرها على ان ما فعله سلفنا الصالح من ترك الاحداد على غير ازواج هو الحسب والصواب وان ما يفعله الناس اليوم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن هتدى بهداه اما بعد ، فقد جرت عادة الكثير من الدول الاسلامية في هذا العصر بالامر بالاحداد على من موت من الملوك والزعماء لمدة ثلاثة ايام او اقل او اكثر مع تعطيل لدوائر الحكومية وتنكيس الاعلام لا شك ان هذا العمل مخالف لتشريعة المحمدية وفيه تشبه باعداء لاسلام وقد جاءت الاحاديث لصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عن الاحداد وتحذر منه الا في حق الزوجة فانها تحد على وجهها اربعة اشهر وعشرا كما جاءت الرخصة عنه صلى الله عليه وسلم لمرأة خاصة ان تحد على قريبها ثلاثة ايام فأقل اما ما سوى ذلك من لاحداد فهو ممنوع شرعا وليس في تشريعة الكاملة ما يجيزه على ملك وزعيم او غيرهما وقد مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ابنه براهيم وبناته الثلاث واعيان اخرون لم يحد عليهم عليه الصلاة والسلام بقتل في زمانه امرء جيش مؤتة زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب عبد الله بن رواحة رضي الله عنهم لم يحد عليهم ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق



شعارنا

شعارنا « من عمل صالحا
من فكر أو أنش وهو
مؤمن • فلتحيينه حياة طيبة •
ولتجزينهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون »

طبخك

طاجن اللحم بالخضر

المقادير :

رطل لحم ضان (من الفخذ)
٢ ملحقتان سنن
ملعقة حلو دقيق
نصف رطل بصل
جزرتان مقطعتان مكعبات
رطل ماء
ملح - فلفل
الطريقة :

١ - يقطع اللحم مكعبات ويحمر
في السمن ثم تتشلى منه ويحمر
البصل ويرفع .

٢ - يحمر الدقيق في السمن
المتخلف حتى يصير بنيا ثم يرفع الاناء
بعيدا عن النار ويضاف الماء تدريجيا
مع التقليب المستمر .

٣ - يرفع الاناء على النار ويترك
٣ دقائق يغلي

٤ - يوضع اللحم والبصل والجزر
في طاجن في طبقات متبادلة ويغطى
الطاجن ويترك في فرن متوسط حتى
ينضج اللحم .

٥ - يمكن وضع الطاجن في صحن
اوسع منه وتقديمه على المائدة .
وياكل بالهناء .

ماذا يا أمينة السعيد .. ؟!

كما وانها تقول ضمن آراءها :
« كل زي يحمل صفة الاحتشام هو
في رأيي زي اسلامي » . ماذا يعني
الاحتشام في نظرك ؟ الذي اعتقده
وانا حازمة انه التيس عليك الامر فلم
يعد باستطاعتك تميز الاحتشام عن
عدم التكلف في تصميم الزي .

اما قولك « بان الحجاب ما هو
الا هوس ديني » ، فهذا ليس الا
انعكاس لعجز الانسان عن مواجهة
الحقيقة كما هي ثم تكلمي حديثك
بقولك : « ان التدين بالقلب والسلوك
والاحساس » . فهذا عين الصواب
ولكن ألم تدري انك بهذه العبارة
اوقعت نفسك في تناقض ، فقولك
هذا يدل على ان الحجاب مظهر من
مظاهر السلوك فانت هنا تؤكد
وجوب الحجاب في الوقت الذي
ترفضينه في موضع آخر .

ثم انك تقدمين مبررات للجوء
الفتيات الى الحجاب منها ضيق
الارزاق ، الغلاء الفاحش ، عدم
الاطمئنان على المستقبل ولكن تلك
المبررات ليس لها معنى في مجتمع
كالمجتمع الكويتي ، وبالرغم من ذلك
نرى الكثيرات يرتدين الحجاب
ويدافعن عنه .

فما هي حجتك الان .. ؟!
ام عدي

في مجلة صباح الخير العدد ١١٢٤
تقول أمينة سعيد موضحة رأيها
بالحجاب من خلال استفتاء بعنوان
« ظاهرة جديدة تستحق المناقشة » :
هذا الزي تقليد كامل للراهبات
المسيحيات في حين انه لا رهينة في
الاسلام .

لو استعرضنا كل كلمة قالتها هذه
المرأة لعلمنا كم هي جاهلة بامور الدين
الاسلامي ، فالزي الاسلامي لم يكن
مستهدا أصلا من الراهبات المسيحيات
كما ادعت ، وانما مرجعه الاول
والاخير هو القرآن الكريم الذي اشار
اليه في سورتي الاحزاب والنور ثم
جاء عليه الصلاة والسلام وفصل
هذا الموضوع حين دخلت اسماء على
اختها عائشة رضي الله عنها وكان
عليها ثياب رقاق اقال رسول الله بعد
ان شاح بوجهه عنها : « يا اسماء
ان امرأه اذا بلغت المحيض لا يصح
ان يظهر منها الا هذا وهذا وأشار
الى وجهه وكفيه » .

وفي حديث آخر قال صلى الله عليه
وسلم : « خالفوا اليهود والنصارى »
فكيف بمسلمة تريد وجه الله بمعصيته
بان تتنكب بالنصرانيات كما وان
الرهينة انني اشار اليها عز وجل لم
تكن رهينة لباس وانما رهينة منهج
في الحياة . فعليك يا أمينة سعيد ان
تتحققي من عباراتك قبل نقلها الى
الاخرين .

كيفية التعامل مع الطفل

كيف تعاملين طفلك

من المؤكد أن الأطفال في سن الأولى والثانية قادرون على القيام بأعمال خرقاء مثيرة بدرجة يهبط معها رصيدك في التعاطف والمشاركة فيها يشعرون . أنهم يحبون الماء والتراب والرمل والطين ، أنهم قادرون على أن يظلوا بينك عاليه سافله ، وأنهم مفرمون بالحس واللمس والاستكناه والكشف والاختبار وهم قادرون على تحطيم الأشياء كالوجوش الكاسرة ، وهم بعد ذلك بطيئون ، وفي حوالى السنة الثالثة يسألون أسئلة لا أول

لها ولا آخر ، ان سلوكهم على المائدة سيء ، وقد يرفضون غسل أيديهم وهم في حركة دائبة فلا يهدأون . وهم فوق ذلك خشنون وقد لا تنتهي من تصنيف قائمة الذنوب الطويلة التي يرتكبها الأطفال وهم في السنوات الأولى والثانية والثالثة من العمر وليس عسرا عليك ان تستسلمي الى أسلوب معين من التفكير والتعديل والحث والانذار . ان تصرفات الأطفال تغري الابوين بالجمود والتصلب وانك لو اجدته ان كل الكلمات التي تقوليها هي لا تفعل - لا - لا يجب هذا ..

كوني مرحة مع طفلك . اضحكي معه - اقضي قليلا من وقتك في صحبته . وتمشي معه قليلا . وشاركيه في لعبه . وقومي بالدور

الذي يجب ان تقومي به . ولا تقترمي في موقفك معه . بل انزلي السى مستواه شيئا ما . تلك هي الطرق التي تظهر فيها شعورك الطيب نحوه ولكي تؤدي هذه الوظيفة الفريدة يجب أن تتناسي بعض الأخطاء التي يرتكبها طفلك ، ولا تكوني عسيرة في محاسنته عليها وتسايحي . ولانددقي في أكثر من نصف ما تسمعين منه فإذا تمكنت من أن تتخذي طريقة العين التي لا ترى والاذن الصماء . وبصورة ايجابية تحمي ولا تهمل ، فانك ستكونين سعيدة من طفلك منطلقة الاسارير - رضية النفس - ومقدرة طفلك حق قدره . وكوني واثقة من ان طفلك سيتغلب على معظم الأشياء التي تبدو على صورة الأخطاء في السنوات الأولى من العمر .

مشاهدة

الحلقة الرابعة

ولم يتوقف خالد عن قراءة القرآن حتى سمع والدته تطرق الباب وتناديه للافطار واطلت براسها الذي اصطبغ بالثيب باسمه فالقت عليه السلام فرد عليها بنفس راضية وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم اخذا يتبادلان اطراف الحديث ويستعرضان أحداث الليلة الماضية وما تضمنته من افراح وكل بشرح الآخرين فرحته وسعادته التي لا تحدد ، وأدرك خالد قائلا اخشى ان اكون قد اتميتك معي البارحة يا والدتي ، سارعت الام بعين لوم

وعتاب : ابدأ يا ولدي لم اتعب واى تعب هذا ؟ انه لتعب لذيق وجميل وكما تمنى وأرجو ان يكون كل تعبى من هذا النوع ، انه يا ولدي العزيز اليوم الذي طالما انتظرتة واشتقت لمعايشته وهنا تقدم منها خالد وقبلها على راسها شاكرًا لها جهدها : داعيا لها بدوام الصحة والعافية ، ثم امسك بيدها وتوجها حيث سفرة الافطار ، وهناك كان عمه جالسا وقد بدأ افطاره فالقى خالد عليه السلام فقابلته بابتسامة تحمل معنى الرجاء بالتوفيق وتسديد الخطى والامل باتمام السعادة على الجميع .

ومضت ساعات اليوم ولكنها ليست كأي يوم عادي وانما هو يوم فيه تبدلت حياة خالد وتلونت بلون جديد لون يحمل معه المسؤولية والسمي من اجل تحقيق السعادة والاستقرار للأسرة التي يعزم خالد بعون الله ومتسيفته تكوينها ، وبعد صلاة العصر تاهب خالد لزيارة بيت خاله ليتسنى له رؤية زوجته فاطمه ، فخرج مودعا والدته وعمه ، وفي طريقه تسمر ان الشوق كاد يطير به وهناك وعند

وصوله الى بيت خاله وجد في استقباله خاله وامراه خاله اللذان استقبلاه بالترحاب وباركاه له وتهنيا دوام السعادة له ولطفله ثم استأنست زوجة خاله لتبلغ فاطمه بوصول خالد ، وما هي الا دقائق حتى اقبلت فاطمه بزيبتها وهي مطرقة خجلا تحمل اشراب البارد وقدمته له بيد مرتجفة فمد خالد يده من جانبها مسلما عليها سائلا عن صحتها ، فردت عليه السلام ثم ما لبثت ان بدء الخجل يتسرب من نفسها ويتركها على حريتها انقضت ساعتان على هذه الجلسة دونما ان يشعر احدهما بهاتين الساعتين ، وبعد ان نظر خالد الى ساعته وجد ان الوقت قد اخذهما دون ان يتسمر به ثم قال اني اسأل الله ان اكون الزوج الصالح المخلص لدينه وبيته فردت فاطمه عليه كما وانني ارجو من الله ان اكون الزوجة الصالحة العاملة بأمر الله والطاعة لزوجها وهنا حان وقت صلاة المغرب ، فودع خالد زوجته فاطمه مخبرا لها بانه سوف يأتي مساء لياخذها معه . يتبع في العدد القادم



دراسات في قضايا المرأة

ثانياً: الطلاق

الحلقة الرابعة

أما بالنسبة للنظم المدنية فقد انقسمت قوانينهم المدنية في شئون الطلاق الى طائفتين :

الطائفة الاولى :

هذه الطائفة فرطت كل التفريط في احترام عقد الزواج ، فلم ترع ماله من حرمة وجلال ، فجازت الطلاق لاتفه الاسباب ، كما هو الشأن في بعض ولايات أمريكا الشمالية فلم يصبح غريباً في هذه الولايات ان تتزوج المرأة في الصباح وتطلق من زوجها في المساء .

الطائفة الثانية

فقد توسعت هذه الطائفة بعض التوسع في شئون الطلاق بالقياس الى النظام المسيحي ، ولكنها لا تزال متأثرة بروح الكنيسة ، فلم تبح الطلاق الا في حالات محدودة ، وبطرق اجراءات معقدة كل التعقيد ، لا تنتهي الى الطلاق الا بعد امد طويل كما هو الحال في فرنسا ومعظم الامم الكاثوليكية . وهذا التعقيد دفع

البعض الى تمثيل الزنا حقيقة ليتم اطلاق ، كما انه كثر في هذه الشعوب اتخاذ الزوجات للاخلاء واتخاذ الأزواج للخيلات وهجر الأزواج والنزوحات لمنزل الزوجية وفرار الزوجات مع عشاقهن . والأزواج مع عشيقاتهم ، وأصبحت هذه الأمور وما إليها كثر في كثير من بلاد أوروبا وأمريكا شيئاً عادياً ، وأصبحت الأسرة شيئاً لا قيمة له ، وأصبحت علائق النسب الصحيح بين الآباء والأبناء موطن الشك وغريسة الارتباب .

٢ - الديانة اليهودية

كما يسمو النظام الاسلامي على النظام المسيحي يسمو كذلك على النظام اليهودي فبينما يحيط الاسلام الطلاق باحكام وقيود تكفل عدم ايقاعه الا في حالات الضرورة وتجعله أداة لتحقيق الصالح العام وصالح الأسرة نفسها ، اذا بالشريعة اليهودية تجعله حقاً مطلقاً للزوج يوقعه كما كره الزوجة بأن ظهر له ما يشينها في نظره فيملك بذلك الفرقة متى شاء وتساءت له أهواؤه ، وقد يقوض البيت لنزوة عابرة أو انفعال طارئ . فالزوج هنا في النظام اليهودي يطلق زوجته لاتفه الاسباب لان حق الطلاق عنده حق مطلق . هذه بالنسبة للديانات السماوية المنزلة التي امتدت يد البشر إليها وحرمتها كيف نشاء فيها بال تلك الديانات الانسانية التي وضعها الانسان لنفسه دون امداد الهي فيها هو مصير الأزواج والزوجات بالنسبة لهذه الديانات الارضية .

رابعاً : المآخذ الموجهة الى نظام الطلاق في الاسلام والرد عليها .

ياخذ كثير من باحثي الغرب على الاسلام انه قد جعل الطلاق حقاً للرجل وحده وحرّم المرأة من ممارسته ، ويقولون انه كما كان كل من الرجل والمرأة طرفاً في عقد الزواج ، وشريكة مع الآخر في الحياة فان منح الطلاق لاحدهما دون الآخر يتعارض مع اصول التعاقد ومع ما ينبغي ان تكون عليه المساواة بين الجنسين . وان الوضع

السليم الا يفسخ العقد الا برضا الطرفين المتعاقدين معا ، او اذا منح هذا الحق لاحدهما يجب ان يمنح كذلك للآخر .

قد فأت هؤلاء أمور كثيرة ، فاتهم ان المرأة اذا تبرم مع الرجل عقد الزواج على سنة الله ورسوله ووفق الشريعة الاسلامية تقبل بذلك ان يتولى الرجل

وحده شئون الطلاق في الحدود التي قررها الاسلام وتتنازل تبعاً لذلك ، فيما يتعلق بالطلاق عن جميع الحقوق التي يمكن ان تنشأ عن اشتراكها في عقد الزواج . فالزوج اذا مارس الطلاق وحده انها يمارسه بناء على رضا الزوجة ، ذلك الرضا الذي يتضمنه عقد الزواج نفسه ، وفاتهم كذلك ان الاسلام قد راعى في هذا الموضوع ان المرأة تغلبت عليها العاطفة وسرعة الانفعال ، وانه لا يقع عليها غرم مالي من الطلاق ، فلا يصح مع هذه الأوضاع وهذه الحالات النفسية والقانونية للمرأة ان يوضع في يدها حق خطير كحق الطلاق ، والا أصبحت الأسرة مهددة بالانهيار لضعف نزوة عابرة أو انفعال طارئ على حين ان الرجل لا يندفع في العادة مع عواطفه ووجداناته وانفعالاته اندفاع المرأة . وهو وحده من جهة اخرى الذي سيقع عليه غرم الطلاق هذا الى انه القوام على الأسرة ، البصير بشئونها ، المقدر لجميع ظروفها فاقترضت الحكمة الالهية ان يمنح هذا الحق بالقيود التي ذكرت سلفاً .

هذا الى جانب ان الاسلام قد اباح الطلاق عن تراضي الطرفين في صورة الخلع ، بل اباح انواعاً من الطلاق تستأثر بها المرأة اذا تنازل لها الزوج عن هذا الحق وجعل العصمة بيدها ، واباح لها ان تشتط في عقد الزواج شروطاً خاصة على ان يفسخ العقد عند عدم الوفاء بهذه الشروط ، واباح للقاضي ان يوقع الطلاق في حالة اعسار الزوج أو غيبته غيبة طويلة ولاتقاء الضرر والأضرار . مع العدد القادم والقضية الثالثة من سلسلة دراسات في قضايا المرأة

تقرير غريب عن:

الجريمة في العالم العربي...

بانتطور الاجتماعي في الدول العربية فعلى سبيل المثال لاحظت الدراسة ارتفاع نسبة تورط عدد كبير من النساء في السرقات القافهة الصغيرة ، ولم تعط الدراسة احصائية علمية حول هذا الموضوع ولكنها شرحت انه في الماضي كانت المرأة تظل في بيتها حين ان كثيرا من النساء قد خرجن بحثا عن العمل في الوقت الحاضر .

وارتفعت نسبة السرقة في اكنثر الدول العربية - كما تقول الدراسة حتى في الدول الغنية ففي دولة الامارات العربية مثلا ارتفعت النسبة الى ١١٥٪ في السنين الاربع التي عقيت سنة ١٩٧٢ بينما كانت حالات السرقة تبلغ ١٢٣ حالة فقط .

ويقول التقرير : - ان ارتفاع نسبة الجريمة في العالم العربي كان ايضا بسبب التسابق نحو العصرية والتحديث بعد سنوات الظلام ، لقد تسبب هذا التسابق في فقدان الروابط الاسرية الوثيقة واعطى مجالا للرشاوى والانحراف ، وتدبب ايضا في دفع جيل الشباب الى احضان الجريمة .

وقد اختتمت الصحيفة انداسة العربية عن الجريمة في العالم العربي بقولها : ان التقرير - الدراسة - اشار الى ان الهجرة من القرى الى المدن ، والفقر ، والامية والاضطراب والكفاح الذي نتج عن التغيرات المتواصلة قد تمازجت لاعطاء صورة الحاضر للعالم العربي .

وسيكس مليون دولار مان ، وبوليس وومن - تعرض في كثير من دول العالم العربي .

وتضيف الدراسة ان المسلسلات التلفزيونية تعلم الاطفال والشباب ان بعض المشكلات يمكن ان تحل بواسطة السلوك العدواني - كما تشير الى ذلك صحيفة مصرية تصدر باللغة الانجليزية .

ويرى د . العشماوي وزملاءه ان للعوامل الاجتماعية والاقتصادية اثرا ايضا في ارتفاع موجة الاجرام في العالم العربي .

واشارت الدراسة العربية الى ان الكويت سجلت اعلى نسبة في جرائم الخس حيث سجلت ٣٢٠ حالة بقاء واغتصاب سنة ١٩٧٢م بينما زادت هذه الحالات بنسبة ٤٩ بالمائة في السنوات الاربع التي عقيت .

وقد ارتفعت نسبة الجريمة في دول اخرى ايضا ففي الجزائر ارتفعت حالات الاغتصاب بنسبة ٥٤ بالمائة في السنوات الاربع الاخيرة فوق ٢١٩٠ حالة في سنة ١٩٧٢م وفي تونس ارتفعت بنسبة ١٩١ بالمائة من ٢١٨٠ حالة ، وفي ليبيا ٨٣ بالمائة فوق ١٠٣٠ حالة ، وفي السودان بنسبة ١٢٣٪ فوق ٨٦٥ حالة في نفس الفترة . وقد انخفضت النسبة فقط في مصر والسعودية الى ٣٢٪ و ٥٪ ، كما تقول الدراسة .

وقد اظهرت الدراسة العربية ان هذه الموجة الاجرامية مرتبطة ايضا

نشرت صحيفة - كورفامس جازيت في ١ نوفمبر ١٩٧٧م ملخصا عن تجمس - المحلية في عددها الصادر الدراسة التي قامت بها المنظمة الجنائية العربية - عن اسباب ارتفاع نسبة الجريمة في العالم العربي ، وهذه مقتطفات من تلك الدراسة كما نشرتها الصحيفة المحلية : -

- تقول الدراسة : ان وفرة الثروة المالية ، وتاكل العادات ، وتآكل الافلام الغربية في السينما والتلفزيون قد ساهمت في ارتفاع موجة الجريمة في العالم العربي .

واضاف الجنائيون الذين قاموا بهذه الدراسة بان نزعة المشاركة في الجريمة في ازدياد حاد في مجال زراعة الحشيش وتهريبه وقد اثبتت الدراسة ان اقامة الحدود الشعبية الاسلامية قد خفضت نسبة الجريمة في العالم العربي .

ولكن تبعا لآراء الجنائيين العرب في الدائرة العربية لمنع الجريمة في القاهرة فان الصورة تغيرت الان .

يقول الدكتور عبد الوهاب العشماوي رئيس دائرة منع الجريمة في القاهرة : - احبانا عندما تقرا التقارير تستطيع ان ترى اعادة لقم والتلفزيون الذي ترتفع شعبيته بنسبة عالية يقدم اشكالا من الحياة انعصرية الجديدة لقوم يعيشون في المصور الوسطى .

فالمسلسلات الامريكية مثل : - ماكيلان والزوجة ، وكوجاك ،

رسالة تركيا

الوضع الاقتصادي ينسف حكومة ديميريل

حكومة ديميريل وكلف أجاويد بتشكيل حكومة جديدة .
فعلى الحكومة التركية ان تسدد ديونا قدرها مليارا دولار ، بينما لم

لم يمر على الانتخابات النيابية في تركيا الا ستة اشهر ، واذا بازمة سياسية خطيرة جدا تنفتح في ظروف اقتصادية سيئة . ولذلك استقالت

يبقى في خزينتها سوى نصف مليار دولار .
لهذا تضاعف الاستيراد بل يمكن القول انه قد جف لنقصان المال اللازم في الخزينة . واخذت المصانع تغلق ابوابها ، والبطالة تشمل الآن خمس اليد العاملة ، ونسبة غلاء الاسعار تجاوز ٢٠ بالمئة في السنة . ولم يكن لتخفيض قيمة الليرة التركية بنسبة ١٣ بالمئة هذه السنة ، اي مفعول لانعاش الاقتصاد .

لوموند الفرنسية ؟

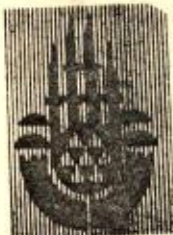
هل يتوصل بولند أجاويد إلى حل لمشكلات تركيا ... ؟!

أجاويد وديميريل معا . الا ان هذا الامر مستبعد . في الوقت الحاضر على الأقل .
الاحتمال الوحيد الان ، هو ان يتم تشكيل حكومة برئاسة أجاويد تستند على أغلبية برلمانية ضعيفة تمكنها من ايجاد الحلول المناسبة لمشكلات تركيا الاقتصادية .
ويقول المراقبون ان القبروض والمساعدات الأجنبية التي تتوقع تركيا الحصول عليها ، لن تساهم في حل المشكلات الاقتصادية في البلاد الا اذا صاحبت هذه المساعدات اجراءات تنظيمية صارمة .

الجدير بالذكر انه على الرغم من قيام خبراء صندوق النقد الدولي بثلاث زيارات لاتقنة ، لم يقرر الصندوق حتى الان منح أية قروض لتركيا . فالخبراء الاقتصاديون في الصندوق الدولي ، يطالبون المسؤولين الاتراك بتخفيض قيمة الليرة التركية كشرط أساسي مسبق لتقديم أية قروض جديدة .
من جهة أخرى ، اسفرت المباحثات

في شهر مايو الماضي ، فاز - بولنت أجاويد - ، زعيم الحزب الجمهوري الشعبي في تركيا ، في الانتخابات النيابية . . . وبعد ستة اشهر من ذلك الفوز قررت أغلبية البرلمان التركي تكليف - أجاويد - للمرة الثانية بتشكيل الحكومة التركية الجديدة بعد ان سحب البرلمان الثقة من حكومة رئيس الوزراء السابق سليمان ديميريل بأغلبية ٢٢٨ صوتا ضد ٢٠٨ أصوات وذكرت الانباء الواردة من العاصمة التركية ان رئيس الجمهورية ، فخرى كوروتورك ، كلف أجاويد رسميا بتشكيل الوزارة الجديدة . ويبدو ان الرئيس المكلف غير مستعجل في تشكيل وزارته قبل ان يجري مشاورات موسعة ودقيقة مع جميع الفئات السياسية التركية بما في ذلك الاحزاب اليسارية المتطرفة المتحالفة مع رئيس الوزراء السابق ديميريل والتي تسببت بتصرفاتها في سقوطه وعلى الرغم من ان رئيس الدولة وقادة الجيش يتبنون تشكيل حكومة ائتلافية تضم العناصر المؤيدة لكل من

بين المسؤولين الاتراك والسوفيت عن برنامج سوفيتي واسع لمساعدة تركيا في تطوير صناعتها الثقيلة . وتنفيذ عدة مشاريع أخرى وارادة في الخطة الخمسية التركية ، كانشاء محطات تكرير جديدة ، واقامة السدود ، وتوسيع مصنع الحديد والصلب في أسكندرون .
وتبلغ جملة المساعدات التي سيقدّمها الاتحاد السوفيتي للحكومة التركية سبعة مليارات من الدولارات ولا شك ان نفوذ الاتحاد السوفيتي في تركيا سوف يزداد بشكل ملحوظ وستعكس اثار هذا التعاون على السياسة الخارجية لحكومة انقره وعلى العلاقة بين تركيا مع العالم الغربي .
ولا شك في ان تعيين عدة جنرالات اتراك محل جنرالات امريكيين على رأس القيادة الجنوبية الجوية والبرية لحلف شمال الاطلسي ، اشعر الاتراك بالعزة والكبرياء . ولهذا الاجراء دلالة خاصة اذا اعدنا الى الازهان الحظر على مبيعات الاسلحة والذي لا تزال واشنطن تقرضه على تركيا بسبب الازمة القبرصية ، ورفض تركيا تقديم أية تنازلات من شأنها المساعدة على حل أزمة قبرص .
ويبقى السؤال . . هل يمكن لبولنت أجاويد ، وهو الذي أمر بفرض قبرص في يوليو عام ١٩٧٤ . ان يكون هو نفسه الرجل القوي الذي يمكن ان يقدم التنازلات الكئيبة بالمساعدة على حل الازمة القبرصية .



حلفاءها يأخذون عليها مطامعها الامبريالية . وقد اكتفت الحكومة التركية حتى الان بالرد على هذا الاتهام باتهام اخر هو ان دول الحلف الاطلسي منحازة لليونان في جميع الاحوال . وان هذه الاتهامات المتبادلة لا تحل المشكلة بل انها تنتشر الضباب فوق أزمة تركية خطيرة وتخفي وقائع اقل ما يقال عنها انها لا تدعو الى التفاؤل .

— ن. ا. ب. ي. —

ان رجال الاعمال يطلبون من الحكومة ان تمارس سلطتها ازاء الحركات اليمينية المتطرفة التي تنادي بالرجوع الى عصبية قومية مغلقة والى التقاليد الاسلامية بحرفيتها وتعرض تخطيطات مشحونة بالاوهام وبمعدة جدا عن الواقع التركي . كما انهم يطلبون من الحكومة ان تحل المشكلة القبرصية . فان الجو النفسي أصبح سيئا بين تركيا وحلفائها في المنظمة الاطلسية . فان

اوضح دليل على الوضع صاى السىء فى تركىا هو ان صندوق النقد الدولى سافروا تركىا لدراسة الوضع محليا قبل ان ي طلب المساعدة الذى رفعته بة سليمان ديميريل ، علما ان هذه كومة خسرت الاكثريه البرلمانية كانت تؤيدها . فقد استقال ١١ من حزب العدل حينما شعروا قد هبت ريح الحزب الجمهورى ي بعد الان ٢١٤ نائبا .

مؤتمر عام تم عقده في مدينة استانبول مؤخرا .

ومن جهة اخرى ، يأتي اختبار وزيرين متشددتين للتربية والداخلية هما — اوكير واوزيدنلي ليشير الى ان حكومة اجاويد سوف لن تتساهل ابدا في معالجة الموضوع رقم ١ الذي يشغل تركيا حاليا الا وهو الفوضى السائدة في المدارس التركية وفي الشوارع ايضا .

اما اليسار التركي فيشعر انه قد تم تجاهله في التشكيلة الوزارية الجديدة ، وذلك رغم اعطاء وزارتي الطاقة والشبيبة الى — بايكال — وكاكيمور اللذين يتزعمان الجناح اليساري في الحزب الجمهوري التركي . اما اليمين التركي فيدين حكومة اجاويد معتبرا اياها — ثيرة للديستاس ومتهما رئيس الحزب الجمهوري التركي بأنه اغتصب الارادة الوطنية للشعب التركي . عبر الحيل والمؤامرات البرلمانية وذلك رغم ان التحالف الحاكم حاليا قد نال اكثر من ٥٠ بالمئة من الاصوات اثناء الاقتراع العام الذي حصل في حزيران الماضي .

وحسب الدستور التركي فان برنامج الحكومة التركية الجديدة يجب ان يتم تقديمه للبرلمان خلال مدة لا تتجاوز الاسبوع من تاريخ تشكيلها حيث يجرى الاقتراع على الثقة بعد يومين من النقاش والتقييم لخطة حكومة اجاويد التي ستحصل على هذه الثقة في التاسع عشر من الشهر الحالي على الأرجح .

الى وزيرين يمثلان حزب الثقة وواحد ينيوب عن الحزب الديمقراطي . ويتوزع هؤلاء الوزراء بين نائبين لرئيس مجلس الوزراء ، اربعة وزراء دولة وسبعة وزراء ذوي حقائب مختلفة . ولكن الحزب الجمهوري يحتفظ لنفسه بالوزارات الهامة ومنها وزارة الاقتصاد ، وزاوة الدفاع ، وزارة الخارجية ، اضافة الى المنصبين الوزاريين اللذين استحدثنا وهما وزارة المشروعات الاقتصادية ووزارة ادارة المناطق التركية .

● تشكيلة متنافرة :

ومن زاوية تركيبها الاجتماعي . تحوى الوزارة الجديدة على تشكيلة متنافرة الى درجة كبيرة اذ تضم رجلي دين ، احدهما كان مفتي الدولة حتى السنة الماضية ، والعديد من اساتذة الجامعة وكبار الموظفين اضافة الى المسؤولين القدامى عن الخطة الوطنية التركية ، واخيرا كبار الملاك نصف القطاعيين الذين يمثلون الاناضول الشرقي .

ولقد حاول اجاويد تطمين اوساط رجال الاعمال بتوزير ثلاثة من المقربين الى هذه الاوساط وتكليفهم بوزارات المالية والمشروعات الاقتصادية .. اما على الصعيد العمالي النقابي ، فقد حرص اجاويد على اعطاء حقبة وزارة العمل الى الزعيم السابق للحركة العمالية المركزية المعتدلة ، ارسوي هذا بينما استطاع انصار اجاويد في الوسط النقابي السيطرة على الحركة العمالية المنافسة للاولى والتي تبدي ميلا اكبر للمواجهة ، وذلك على اثر

لحركات التركية في الصحافة الدولية

تركيا حكومة أمن م حكومت غتصاب وطني..!

قرر رئيس الدولة التركي . السيد وتورك تشكيل الحكومة التركية الجديدة التي يتزعمها السيد اجاويد هي هي التشكيلة الوزارية الحالية رة منذ ان بدأ العسكريون الاثراك فلون في الاحداث السياسية ابتداء اذار ١٩٧١ . وعلى حكومة اجاويد جديدة ان تواجه جملة من الهموم ، تنصدها مسألة تأمين الامن سلام في تركيا اضافة الى حل كلات الاقتصادية الصعبة وتنسوية سع في قبرص ..

بعد زواج المصلحة الذي تم بين بمراطيين الاثراك والمنشقين عن بن التركي : تجد الحكومة التركية هنة نفسها ممثلة للوسط التركي ي يرى فيها — حكومة امن — قبل شىء اخر . ويحرص السيد يد زعيم حزب الشعب الجمهوري ، ان يتجنب اية اشكالات مع حلفائه دد ، ولذلك فقد ابدى الكثير من كبة والكرم تجاه هؤلاء مدخلا رة مستقلين في حكومته اضافة

نشؤون جامعية



لعبة سياسية جديدة

يبدو ان لعبة تزوير الانتخابات أصبحت لعبة سياسية حديثة لها اصولها وقواعدها وأصبحت فنا من الفنون سواء على الساحة الدولية او الشعبية او المحلية فما حدث في انتخابات الباكستان في العام الماضي وما حدث في تركيا في الشهور القليلة الماضية او في الاستفتاءات ذات الناتج ٩٩ بالمئة في الأنظمة العربية كلها تشير الى ذلك وما حدث في انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد طلبة الكويت مؤخرا انما كان ممارسة عملية لهذا الفن واستفادة من خبرات الغير في هذا المجال . فالطالب التي طرحتها القوائم الطلابية في تمثيل القوائم الطلابية المخافة بهندوين منها في الاشراف على الانتخابات أو وضع الانتخابات تحت اشراف جهات محايدة انما هي مطالب عادلة ومستقيمة وان الاصرار من الجهة الأخرى على عدم تلبية هذه المطالب كانت اول بذور الشك في صحة الانتخابات . ان غرز الأوراق بعدا عن مراءى الاطراف المخطئة في الاشراف عليها انما هو مفضل الى الشك والريبة وان نمرضا امام الاطراف جميعا وبشهادتها جميعا لا يطمئن في الثقة في المشرفين على الفرز وانما من باب زيادة التاكيد والحرص من جهة ومن باب اقامة الحجة عليهم بالناتج من جهة أخرى ان كشف الأوراق وأجراء الانتخابات في جو عام لهو افضل سبيل في اجراء انتخابات نزيهة لقطع دابر الشك والريبة في النفوس . وما حدث في الانتخابات الاخيرة لم يوجد الشك في صحتها وانما أوجدت البقن في عدم صحتها وهناك مؤشرات كثيرة ودلائل تاطعة على ذلك .

فضيحتان لاتحاد طلبة الكويت في أسبو

● اكتشاف نقص في أموال الاتحاد

● تزوير الانتخابات بالأكره ..

رئيس الهيئة الادارية قائلا ربما هناك اخطاء في كشوف البنك وطبيعي ان هذا الرد غير مقنع حدا بالطالب النفيسي الاستمرار مساعلتهم عن سبب النقص وعن ثمة مماثل في صندوق الوافدين . اذ رصيد آخر المدة للسنة المالية ١٩٧٦ للصندوق كان مبلغا قبا ١٩٠٠ دينار بينما رصيد اول المدة للسنة المالية ١٩٧٧ هو ٢١٦٥ دينار . ولقد اثار هذه التساؤلات في نفوس الحاضر الدهشة والاستغراب كمن اثار الشكوك في أعضاء الهيئة الادارية وكانت هذه هي الفضيحة الاولى وفي اليوم التالي مباشرة توجه الاعضاء الى صناديق الاقتراع للاداء بأصواتهم والجدير بالذكر ان القاعة الحقيقية كان بين قائمتين : القائمة التي تضم الائتلافية وهي القائمة التي تضم ثلاث قوائم مختلفة هم المعتدل

عددت الجمعية العمومية لاتحاد الطلبة الكويتيين اجتماعها صباح يوم الثلاثاء ١٠ - ١ - ٧٨ . وكان من المقرر ان تعقد يوم السبت الذي قبله ولكنه نظرا لعدم استكمال النصاب القانوني تأجل الى موعده المذكور . وقد قام رئيس الهيئة الادارية في بداية الاجتماع بتلاوة التقريرين الادبي والمالي ثم عقب ذلك مناقشة التقارير من قبل الاعضاء وكان من أبرز الموضوعات التي نوقشت ما طرحه الطالب صالح النفيسي من استفسار حول وجود نقص في رصيد اول المدة للسنة المالية ١٩٧٧ عن رصيد آخر المدة للسنة المالية السابقة اذ كان رصيد اول المدة للسنة المالية ١٩٧٧ هو ٤٧١٤ دينار بينما كان رصيد آخر المدة للسنة المالية السابقة لها ١٩٧٦ هو ٥٦٢٥ دينار اي يفارق ٩١١ دينار وقد فوجئ الطلاب بارتباك الهيئة الادارية في الرد ومحاولتهم اختلاق الاعذار فقد رد

إبراهيم لطيفة الكويت
(نوع الجامعة)

الحزبية التي

البيان

رصيد اول المدة :
(١) الصندوق
(٢) البنك الحارو

القوائم الادارية :
(١) تبرع من شركة الاستشارات
(٢) بنك الكويت

البيان	الجزء		الكل	
	دينار	فلس	دينار	فلس
رصيد اول المدة :			٢١٦٥	٠٠٠
(١) الصندوق	٩٩٠	٠٠٠		
(٢) البنك الحارو	٠	٠٠٠		
القوائم الادارية :			٢٠٩٣	٠٠٧
(١) تبرع من شركة الاستشارات	٢٠٠	٠٠٠		
(٢) بنك الكويت	١٠٠	٠٠٠		

الجامعة في الصحافة المحلية

وجهات نظرهم حول الامور المختلفة وليست حكرا على فرد بذاته او على مجموعة معينة بذاتها فان هذا تجاهل واضح لايسط مبادئ حرية الراى والفكر كما أنه تجن على حقوق بقية

الطلبة في ابداء ارائهم . واذا كان اللوم يقع بصورة مباشرة على تلك الفئة من الطلبة اصحاب التحرير فان المسؤولين عن الصحيفة لا يفتقون من المسؤولية لسماعهم لمثل هذه العناصر في احتكار الراى واضطهاد اراء الاخرين كما ان بعض هؤلاء المسؤولين رفضوا انفسهم نشر مقالات سلمت اليهم مباشرة لانها لا تعجب الزملاء المحررين وان كانت من كلمة هؤلاء فهي ان تنحية مثل تلك العناصر عن تحرير الصفحة الطلابية لن تترك الصفحة بيضاء . فهناك كثيرون من الطلبة من ذوى الكفاءة العلمية العالية على اتم الاستعداد لتغطية الصفحة بكل اخبار وشئون الجامعة . ودمتم ..

نعتبر الصحافة في هذا العصر من اهم المخابر الفكرية والسياسية تأثيرا في حياة الامم والمجتمعات ولئن كان هذا شأن الصحافة عموما فهو في شأن الصحف والجرائد الجامعة غير المتخصصة اصدق وذلك لان مثل هذه الصحف والجرائد يفترض فيها ان تكون منبرا والجميع يدلون فيها بدلوهم ويمعبرون من خلالها عن ارائهم . واهتمام الصحف والمجلات عموما والجامعة غير المتخصصة على وجه الخصوص بشئون اهم صرح من صروح المجتمع - وهي الجامعة - تعتبر ظاهرة صحية لا غبار عليها ولكن الذي يبعث على القلق ان نجد صحفا تعهد بصفحاتها الطلابية الى مندوبين عنها من الطلبة يقومون بنشر ارائهم ومقالاتهم او اراء ومقالات من يفتقون معهم في اتجاهاتهم احيانا بنشر الآراء التي لا تتعارض على الاقل مع اتجاهاتهم وحيث ان الصفحة الطلابية انما هي صفحة عامة لكافة الطلبة لكي يعبروا عن

والمستقلون والمحددون مؤيده كذلك بقائمة اخرى هي قائمة انصار الوحدة الطلابية وهذه القوائم كلها تقف ضد القائمة الاخرى وهي قائمة الوسط الديمقراطي التي تترأس الهيئـة الادارية الحالية وقد جاء ائتلاف كل القوائم الاولى ضد الاخرى لما تمارسها هذه الاخرى من تجاوزات دستورية وخروج على الارادة الطلابية . ولقد بان كل ذلك خلال عملية فرز الاصوات والتي بدأت من بعد الخامسة مساء حتى صباح اليوم التالي وقد كان اول خطوات التزوير في استدعاء عناصر متفقة معها سلفا من المنظمات الطلابية بالاشراف على الانتخابات بالاضافة الى اللجنة الخبسية التي تتكون من عناصر قائمتها . كما كانت الخطوة التالية في التزوير الرغـض القاطع في طلب اشترك القوائم المختلفة بمندوبين عنها في الاشراف او وضع عملية الفرز تحت اشراف جهات محايدة من المشرفين الاجتماعيين في الجامعة . وقد بدأ الفرز وبدأ معه التلاعب حتى كان موعد فتح الصندوق الاخر وكانت النتائج ١٣ مقابل ٢ لصالح الائتلافية وحينما وجدوا ان عملية التزوير البطيء لا تؤدي الى نتيجة ايجابية قام المشرفون برفع معدله في فرز اصوات الصندوق الاخر فكان ان انكشفت العملية بوضوح مما ادى الى اعتراض القوائم الاخرى فكان ان استدعى أعضاء الهيئـة الادارية رجال الشرطة لقمع المعارضين - الراهبين - وامام هذا الاصرار العنيد على التزوير انسحبت القوائم الطلابية من القاعة وكانت لنتيجة النهائية ٨ مقابل ٧ لصالح الوسط الديمقراطي بالطبع . وكانت النتيجة النهائية ٨ مقابل ٧ ولئن دلت هذه - الاستماتة - على التلاعب بنتائج الانتخابات على شيء فانما تدل على انكشاف امر هذه الفئة امام القاعدة الطلابية واقتضاح سوعتها ولكن ليعلم هؤلاء ان عمر التزوير قصير وان الارادة الطلابية هي الاقوى دائما . .

اقترح معقول ...

الاسلامية والامتحان يكون في غاية البساطة والاسئلة تختار من كتب التربية الاسلامية لمستوى الثالث والرابع المتوسط وما في مستواهما مثل نواقض الوضوء وكيفية صلاة السهو او المسافر ومبطلات الايمان بالاضافة الى قراءة صفحة من القران اما النتائج فانا على يقين انها سوف تكون غير متوقعة عند الكثيرين وسوف يصاب هؤلاء بصدمة عنيفة . . ما راىكم في هذا الاقتراح ؟

استاذ يدرس مادة تاريخ حضارة اسلامية كان لا يزال يصر على أن الدين جزء من الثقافة وان الثقافة حسب تعريفه ما انتجته الملكات الفكرية والفنية لبني الانسان . لذلك فقد اقترح على صاحبي اقتراحا قد يبدو في بادئ الامر طريفا ولكنه اقتراح معقول جدا فحوى الاقتراح ان تقوم ادارة الجامعة مشكورة بعمل امتحان بسيط في بعض مبادئ الاسلام لكافة اساتذة الجامعة بمن فيهم اساتذة التاريخ الاسلامي والحضارة

« التحركات الصليبية في نيجيريا .. ؟ »



ان للتحركات الجديدة في السياسة التعليمية في نيجيريا اثر كبير على نشاط « الحركة الصليبية » في هذا البلد . فبعد ان استولت الحكومة النيجيرية على جميع المدارس الخاصة والتبشيرية واشرفت على ادارتها بنفسها في جميع انحاء البلاد، حيث ان هذه المدارس كانت من اهم الوسائل الفنية التي استخدمها انصرايون لنشر المسيحية في ارجاء البلاد ، فكان يرى ان كل طالب سئحت له فرصة الانضمام لاحدى هذه المدارس كان يؤدي انصلاه والطقوس الكنسية بكيفية المسيحيين في 'يام الاحد' . بعد هذه الخطوة من قبل الحكومة ، كان لا بد للمخططين من ايجاد وخلق وسائل اخرى تعوضهم عن المدارس وتؤدي لهم نفس الدور السابق بنفس النجاح والاهمية او ربما اكثر .

وبتصميم اقوى توجهوا صوب انشاء المستشفيات والمجمعات الصحية ، بحيث يصبح كل من يدخلها للعلاج الطويل او القصير نصرانيا بطريقة او اخرى ، وكانهم يستقونها سقيا داخل هذه المستشفيات بدل العلاج والدواء ، وقد استرعت هذه الظاهرة كثيرا من الغيورين على الدين ، حتى رأينا ان احد المسلمين وهو عضو هام في اتحاد الطلبة المسلمين في جامعة (ابادان) يتساءل عن ظاهرة اجبار المرضى على النصرانية ، وقد رد هؤلاء على ذلك بما جاء على لسان احد (القساوسة) في جريدة « ينش » الصادرة في ٢٨-١-٧٧ حيث قال :
« ان الاتهام الذي وجه للنصارى من انهم يجبرون المرضى على الدخول في هذا الدين اتهام باطل وغير حقيقي ، لاننا لا نجبر احدا ، وانما كل ما

وجد منقذا قيل له انه سيشفى .. فهذا اثنى بالضغط الفني . ووسائلهم الاخرى كثيرة ومتعددة منها ما هو اكثر فعالية وابتكارا من هذه الطريقة فلم وسائل محكمة ومدرسة ومدعوة في نفس الوقت . فهؤلاء ابناء من البلد يصاغون ويشكلون بالطريقة التي تؤهلهم لخدمة المسيحيين والتبشير فبرزت ظاهرة اخرى جديدة ، وهي انشاء الكنائس المتعددة الاتجاهات حسب ما يناسب المذاهب والاتجاهات المختلفة النصرانية ، ولقد ادهشت هذه الحركات الجديدة الحكومة الفيدرالية مما ادى الى اصدار قرار على لسان احد وزراء الدولة « انه يتوجب على الذين يرغبون في انشاء كنائس جديدة متعلقة بأي من

هناك ان اطباء هذه المستشفيات بوحى من عقيدتهم القوية الراسخة يعتقدون ان كل مريض يكون بحاجة الى المسيح « عيسى عليه السلام » والى بركته لكي يشفى من امراضه

واسقامه ، لهذا فهم يطلبون من المرضى تقديم الصلوات والدعاء للمسيح واداء الطقوس المعتادة لينالوا المغفرة وتغسل خطاياهم وبالتالي ينالوا الشفاء ، ونحن نفرض هذا على جميع المرضى (بغض النظر عن دينهم الاصلي) وبهذا فنحن لا نفرض الدين على احد قسرا ولكن لهم بعد هذا ان يتبعوا الدين الذي شفاهم او يتركوه . وتعاقل بعد هذا ان يدرك اثر ذلك على مريض انهكه الالم والتعب

المذاهب المسيحية الجديدة ، اخذ موافقة الحكومة قبل انبدء بالعمل . فكان نتيجة هذا اللون من العمل التبشيري الحديث ظهور مراكز تبشيرية جديدة ممثلة في عدد من الكنائس الكبرى وانشاء القسرى والضياح النصرانية الخاصة وهذا ما كتبت به مجلة « درم » النيجيرية في عددها الصادر في سبتمبر ١٩٧٧م . تحت عنوان « الكنيسة ذات الاعمال التجارية الكبيرة » حيث قالت : « من أهم الزعماء المسيحيين الذين يحيون المسيحية في نيجيريا قسيس شاب يدعى « بنسي ادوسا » وهو يترأس الكنيسة المعروفة باسم « المؤسسة الكنسية للتبشير الالهى » والتي تسمى مراكزها « مركز المعجزات » اذ يقول النقاد ان اكبر معجزاته هي لنجاح انباهر الذي حققه ولم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره ، حتى ان البعض قد اتهمه باستخدام الدين كوسيلة للوصول الى الثراء . والبعض الآخر يرى ان هذا القسيس لا ينادي بآية ماهيم جديدة تتعلق باساسيات النصرانية وان كل ما عرضه حتى وما يمس بالمعجزات لا يتعدى كونه مقاطع تمثيلية للعرض ، الا ان هناك اناس يؤمنون به ويؤيدونه ويعتبرونه بمثابة المناضل الديني المثالي . ولكن بما لا شك فيه ان الوضع مع هذا القسيس لم يكن قبل ست سنوات خلت كما هو عليه الان ؛ وقد لاحظ هذا القسيس ان التساؤلات قد تعددت وازدادت حول الموارد المالية لهذه الكنيسة ، فاعد لنفسه الكثير التبشيرية تحول من قبل الاعضاء وبعض الاصدقاء الذين يقدمون المساعدات والتبرعات لهذه الكنيسة بقصد تسهيل اعمالنا وتيسير وسائل التبشير بصورة اكبر ، وبمثل هذه المساعدات يمكن للكنيسة ان تنهض بجميع اعمالها كامة . الا انه اضاف بان الكنيسة قد تلقت مساعدة مالية قيمتها ٤٥٠٠٠ نيرة من (المعهد المسيحي الوطني) في « دلاس » ولاية تكساس في الولايات المتحدة ، وفيما عدا ذلك فالاموال من الاعضاء المساهمين الى هنا ويبدو الامر

طبيعيا ، اما اذ عرفنا ان الكنيسة تمتلك مبنى خاص تبلغ قيمته ٨٤٠٠٠ نيرة بالاضافة الى القاعة العامة للكنيسة والتي بلغت تكاليفها اكثر من ٥٠٠٠٠ نيرة . كما ان هذه الكنيسة كذلك في مدينته (بيني : عاصمة ولاية الغرب الاوسط سابقا) مساكن لطلاب بلغت تكاليفها ١٠٠٠٠٠ نيرة ، ومبنى جديد مصمم ليكون مكتبة لهذا القسيس انشاب تقدر محتوياتها بحوالي ٤٠٠٠٠ نيرة ، اذا ما وصل الامر الى هذا الحد فلا بد ان يكون الامر على غير ما صرح به فخامة القسيس ! لعل الامر الذي يثبت هذا هذا هو حد الغنى والثراء الذي وصلت اليه هذه المؤسسة حتى بلغ بها الامر استئجار برنامج تلفزيوني اسبوعي يذاع للدعاية لهذه المؤسسة من تلفزيون مدينة (بيني) بالرغم من انه يكلفها مبلغ ٢٠٠٠ نيرة اسبوعيا وبذلك تكون تكلفة هذا البرنامج ٦٠٠٠٠ نيرة سنويا .

واذا حاولنا الوصول الى لسب الموضوع ، والتفتيش قليلا في دفاتر الماضي لوجدنا ان (بنس ادوسا) هذا كان موظفا بسيطا في مصنع للاحذية في اوائل الستينات عندما بدأ يشترك في النشاطات الدينية . وتطور الامر حتى اصبح يدعى بأنه وسيط للناس بينهم وبين المسيح (عليه السلام) وبلغ به الامر انه ادعى انه باستطاعته ان يرى الله ايضا . هذا ولما يبلغ السادسة والعشرين من عمره ، ثم ذهب الى تكساس للتفرغ لهذا الامر وانتدرب على المسيحية وخدمتها ، بقي هناك حتى عام ١٩٧٢ حيث رجع بالصورة التي هو عليها حاليا ، ليتسلم مكانه الجديد الذي اعد له هناك . ومنذ ذلك الوقت والكنيسة بصفتها الرسمية اتصالات وارتباطات وثيقة مع الولايات المتحدة ، حتى بلغ بها الامر ان انشأت مدرسة تديرها بنفسها تحمل نفس الاسم للمدرسة التابعة (للمعهد المسيحي الوطني) الموجود في تكساس ، وهذا ما تدل عليه الاحرف المختصرة لاسم هذه المدرسة .

اذن فاكثرت من نصف العاملين في هذه المدرسة خبراء بيض حيث تتوفر لهم عناية تامة من السكن والاكل ، وهم يتقاضون الرواتب من الكنائس المختلفة في بلادهم .

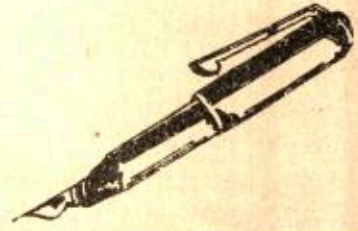
فمن المؤكد ان قسيس ادوسا يتمتع بشراكة مع ما لا يقل عن اثنتين من ابرز المؤسسات التبشيرية في الولايات المتحدة اذ يتدفق الزهريان الاجانب لزيارات عملية تثبت الشعور لدى الناس بان لهذا القسيس علاقات واتصالات خارجية مكثفة .

لكن ما ساعد قسيس ادوسا للاستيلاء على عقول كثيرة هو ادعاؤه انه يستطيع استحضار قواه الالهية لعلاج الامراض ، لا سيما ان تلك الدعاية القوية على شاشة التلفزيون بانه يستطيع تبرئة الاعرج والاعمى ثم الابكم ومهما يذكر من الامراض الا انه يدعي انه قد اعدادا خاصا « بواسطة روح المسيح » لعلاجها .

اما الشيء الذي لا يمكن انكاره هو شهرته حيث ان هذه الشهرة ادت الى نجاحه ، لهذا فهناك اتباع كثير ومهم تخصيات المجتمع التي قد لا يتصور عقل وجودها في كنيسه .

وبجانب « مركز المعجزات » هناك عشر كنائس متفرعة في مدينة (بيني) في حين يبلغ عدد المصلين في كل فرع من فروع الكنيسة ما يتراوح بين ٣٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ شخص في كل يوم احد . اما « مركز المعجزات » فدائما تراه مزدحما حتى انه في بعض الاحيان غير كاف لاستيعاب المصلين . علاوة على ذلك قد ذكرت الكنيسة ان لديها حوالي خمسمائة مركز فرعي في انحاء البلاد .

ومما يذكر فحركة المبشر الشاب هذه قد بدأت في كسب اراض خصبة اخرى في بعض البلدان الافريقية الاخرى كما في غانا وكنيا ، على سبيل المثال : منذ زمن وجيز بدأت مؤسسة تبشيرية باستئجار برنامج تلفزيوني اسبوعي يذاع للدعاية لها في غانا كما يحدث في نيجيريا . وفعلبا فقد استطاعت هذه المؤسسة التبشيرية النصرانية ان تضم اليها عددا من الاتباع يكاد يساوي ما انضم اليها في نيجيريا .



الفكر ، والثقافة ، والعقيدة

ما يحتويه من مزايا رائعة ، ويصبح مجرد فكرة .. ونخسر بذلك الكنز الثمين الايمان .. ونفقد معه حلاوته ، وأي خساره اعظم من فقد الايمان ، وحلاوة الاسلام ...

ان الاسلام تصور وسلوك يدعم هذا التصور .. انه عقيدة وعمى يدعم هذه العقيدة ويؤكددها .. وهو في ذلك يفترق عن معاني الفكر والثقافة المجردتين .. انه امر يعتنقه القلب والفكر معا .. ومنهج في العمل منهج غرس وحركة .. وهو اساس بناء تعتيده الاسلاميه في النفس الانسانيه .. انه الغرس الذي يوائم الحركة والحركة التي توائم الغرس ، ومتى ما اهتز هذا التوافق اهتز ابناء الاسلام في انفس البشرية .. وهو اخطر من كل الاخطار الخارجيه مجتمعة ، ان يهتز البناء الايماني من الداخل ، ويتصدع . فالاسلام عقيدة وللعقيدة شأن يخلق عن شأن ثقافة والفكر وتصورات المجردة . واختلافه الاساسي نابع من طبيعته المتميزه في انه منهج من عند الله ليحكم حياة البشر ، ونزل كآخر رساله من السماء ، قبل قيام الساعة .. « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » .. ومن اظلم ممن انحرف عن منهج الله وابى ان يؤمن به ، انها اذن ممة الجهل ، وممة ظلام القلب ، وممة ظلام العقل ...

هذا بيان بنشباب المسلم هدايا الله واياه سبيل السداد والرشاد ، وهدانا الى لصراط المستقيم .

بين مدلول كلمة ثقافة وبين حقيقة الاسلام .

ولربما طاب للبعض ان يسمى العقيدة الاسلاميه بالفكر الاسلامي ، ويحيل الامر الى فكرة مجردة تعقلها الاذهان ويفقهها البشر ، ويصبح الفكر الاسلامي مثلاً في مواجهة الفكر الملحد ، او الفكر الاسلامي في مواجهة الفكر الراسمالي ! .. وقد لا يقصد من يستخدم هذه الكلمة هذه المعاني ، ولكنها كلمة تطرا على باله ويجد فيها تعبيراً اصح من التعبير بكلمة الثقافة ! ولكن كلا التعبيرين خاطيء .. فليس الاسلام فكرة مجردة تطرح على العقل فلما ان يتقبلها واما ان يدعها ، شأنها في ذلك شأن الافكار والمناهج الارضية ، كلا . فالاسلام له شأن متميز ..

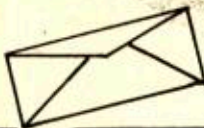
ان الاسلام رسالة سماوية ومنهج الهي للبشر ، نزل ليحكم اوضاع البشر ، وينظفها على نحو ما يلائم فطرتهم وغرائزهم .. جاء بعد فترة من الرسالات ، ليكون آخر رسالة للبشر فيها تبيان كل شيء ، وتفصيل للمنهج الذي انزله الله للبشر وتقبله لهم ، فيعملون به ويسيروا على هديه ، على نحو ما انزل اول مرة ..

فهو يفترق اذن عن كل ما عهده او يعهده البشر ، انه امر مختلف تماماً .. فهو ليس فكراً ، وهو ليس ثقافة ! وهو متى ما عومل هذه المعاملة لم يعط الثمرة المطلوبة منه .. وهو متى كان شأنه شأن افكار البشر في منهجنا الذي نتعامل به معه يفقد كل

لطالما تردد في الالوة الاخيرة على لسان الشباب المسلم كلمة « الثقافة الاسلامية » ، ويجعلون في برامج جماعاتهم الاسلامية نشر الثقافة الاسلامية ، او ما يسمونه كذلك .. وفي هذه اللفظة اخطاء خطيرة لاتعبر عن مدلول او حقيقة الدعوة الاسلامية ولعل الشباب المتحمس وقع فيها سهواً او لعله لم يدرك المدلول الحقيقي لمعاني هذه الكلمات .. فهذا كان لزاماً ان تكتب هذه الكلمة لتكون عوناً لهؤلاء الشباب على فهم حقيقة الكامنة في هذا الامر ، وفي تلك الكلمات .

فالثقافة يقصد بها اول ما يقصد المعرفة العامة ، وهي تعبر عن معلومات مكتسبة عن طريق الاطلاع او عن طريق آخر غير ذلك . ولكنها في مدلولها الحقيقي تعبر عن رفاهية زائدة في المعرفة ، نتناول هذه المعرفة غير المتخصصة امورا عامة ، لا تعتبر معرفتها لدى جميع الناس امراً ضرورياً او خطيراً ! فيمكن للرجل ان يأخذ بها او ان يدعها في غير حرج .

فاذا اردنا بهذا المقياس ان ندلل على كلة الثقافة الاسلامية ، فاي شيء في العقيدة الاسلامية لا تعتبر معرفته امراً هاماً او خطيراً يصح اهمه ان يأخذ به او ان يدعه ! انه لاشيء في العقيدة الاسلامية امر لانهم المعرفة به . فالاسلام دين متكامل ، والعقيدة الاسلامية عقيدة لاتقبل التجزى ، اما ان تؤخذ كلها او تترك كلها ، وهنا نقطة الامتراق الخطيرة



المجتمع - في جنوب الفلبين

السيد / بدر سليمان القصار
رئيس تحرير مجلة المجتمع
تحية طيبة وبعد :

يسعدني في مطلع هذه السطور ان نبعث الى سيادتكم تهنئنا الحارة لمجلتكم - المجتمع - ضارعين الى المولى القدير ان يكتب لها النجاح والبقاء ابد الدهر وان يحقق لكم احلامكم لخدمه الاسلام والمسلمين خاصة ولبنى البشر عامة .

لقد كان شكرنا فوق ما نصف حيث ان وصول المجلة الينا باستمرار يبعث الامل من جديد في قلوب المجاهدين والمسلمين في هذه البقاع الطافية فوق بحر من الدماء ويفتح لنا باب المعلومات عن العالم الاسلامي رغم المسافات الشاسعة التي تفصل بيننا وبينكم في احلك ظروفنا الحافلة بالعقبات الملبنة بالالام المزوجة بالامال .

ربما لا اكون مبالغاً في الكلام لو قلت ان مجلتكم قد زادت الثوار قوة وثباتاً ، وامتدتهم معلومة قيمة عن ديننا الحنيف الذي نزل من السماء منذ اربعة عشر قرناً ليكون مثملاً مضيئاً تستهدي به الانسانية . لا اكتب لسيادتكم انني من ابنائكم

الذين يسجلون بدمائهم تاريخ مسلمي الفلبين الحديث املاً لاسترداد الامجاد الاسلامية التي نلت ودنس في هذه البقعة ومحاوله لاعادة بناء مجتمعنا الاسلامي . نبعث لسيادتكم شكرنا العميق وامنانا لموقفكم البطولي ضد حكومة ماركوس الصليبية الحاكمة المارقة التي لا يهمها انصهار المسلمين في بوتقة العدم او ذوبانهم في حقل الهشيم ، هذا مع العلم ان موقفكم يجعلنا نحس بانكم تعيشون معنا فكراً وروحاً وعملاً مهما ناب الاماكن ، ونقول ان امالنا في استمرار وصول مجلتكم قد تملأ جوانحنا ونعتر فبالجميل لو تسمح لنا اسرة المجلة بارسال المعلومات عن الصور الحقيقية الحارية في جنوب الفلبين .

مرة اخرى لكم منا اعلى التحيات التي تنطلق من ارض النداء - جنوب الفلبين - متوجهين الى الخالق القهار ان يجعل التوفيق حليفكم وان يجعل كلمته هي العليا وكلمه الكفر هي السفلى .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ابنكم المجاهد - عبد العزيز شريف ممانتاس

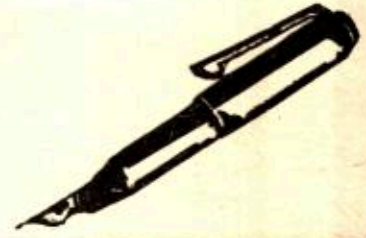
هؤلاء فلينثحوا عن الطريق ..

- * رجل عنده شك في ان المستقبل لهذا الدين .
- * رجل لا يقبل النصيحة، وتأخذه العزة بالآثم
- * رجل ينظر الى سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم على انها قسور .
- * رجل لا يفهم ما تعنيه كلمة الاسلام
- * رجل وامراه لا يدركان ان الاسلام كل لا يتجزأ .
- * رجل لا يعلم ان الدعوة هي كسب الافراد

- * رجل يقول ان الجهاد تسرع للدفاع ولم يشرع للهجوم
- * رجل يقول الغاية تبرر الوسيلة
- * رجل يؤجل عمل اليوم الى الغد .
- * رجل لا يدري ان اندب ايمان من الغنم القاصيه
- * رجل ليس له صبر على الشدائد
- * رجل لا يؤمن بان صبر المسلم يجب ان يكون ١٠٥ بالمانه .
- * رجل يريد قطف الثمار قبل النضوج .
- * رجل لا يدرك ان الاسلام لا يسود بغير الرجال
- * رجل يطلب الامارة
- * وامراه لا تدرك انها مصنع اعداد الرجال
- * وامراه لا تدرك ان البيت عرشها

- * رجل لا يعلم ان النساء شقائق الرجال
- * وامراه لا تعلم ان لها مثل الذي عليها وان الرجل يفوقها بدرجة .
- * رجل كثر الجدل
- * رجل لما زال يحتفظ ببضاعته ونسي ان للسوق نهاية وان الله عز وجل يعرض الشراء .
- * رجل يخاف الموت
- * رجل لا يعتبر من الماضي
- * رجل لا يعلم ان الفقه تقصي وامثال سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته .
- * رجل يقول آليمان بالقلبويسيء القول والفعل .
- * رجل وامراه لا يريان ان كل شيء عدا الاسلام جاهلية .

آراء وبريد القراء



اسماء من وراء الستار

ايها الاخوة القراء كل منا يسمع دائما في وسائل الاعلام من جهاز استقبال « راديو » او صحف او مجلات اسماء مخترعة كلسم الدول النامية او قضية الشرق الاوسط فهل نعلم نحن من اين انت هذه المصطلحات . لقد انت من الغرب لاجل تضليل اذهان الناس لانهم لا يريدون ان يقولوا القضية الاسلامية او قضية العالم العربي لانهم اذا قالوا ذلك تبادر الى الذهن ان اليهود مفتصبين وليس لهم دخل في هذه القضية او الارض الفلسطينية ولهذا السبب اخترعوا هذه المصطلحات لاجل ان يضلوا عقول الشعوب وهم في غفلة ساهون عن قضيتهم التي هي في الحقيقة قضية اسلامية لا قضية الشعب الفلسطيني وحده والسلام . محمد عبد المحسن الخزعل المملكة العربية السعودية

اعلم

اخي الحبيب يا من رضيت بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبينا ورسولا . اعلم انك عالمي العقيدة ، عالمي الرسالة ، عالمي الاخلاق ، وليس لك ارض تسميها بلادك وليس لك جنسية تنسب اليها ، وليس لك منهج تسير عليه . وليس لك اهل تنتمي اليهم وليس لك قائدولا زعيم تفاداليه . فأرضك هي الارض التي يذكر فيها اسم الله ولو لم يكن هناك غير صوت واحد ومع ذلك فهي ارضك ، ومن مات دون ارضه فهو شهيد . واعلم ان جنسيتك اسلامك ، ولو لم توجد دولة الاسلام ولا جنسية سواء ، واعلم ان منهجك في الحياة

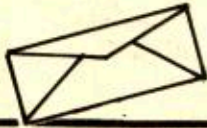
وهو منهج رسول الله ولا منهج لك سواء وان جحد العالم اجمع وبقيت فردا واعلم ان اهلك هم الذين رضوا ببله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا ورسولا ولا اهل لك غيرهم وان كانوا والديك او اشقانك من لحكم وديك واعلم انك لا تنقاد الا تحت لواء خانم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ولا زعيم لك سواء ، فاذا علمت هذا فاعلم ان من في الهند اخوك ولن تكون مؤمنا حتى تحب له ما تحب لك ، واعلم ان من في غابات افريقي اخوك وعليك ان تنصره ظالما او مظلوما ، واعلم ان التي في فلسطين اختك وعليك ان تفدود عن عرضها وشرفها ومن مات دون عرضها فهو شهيد وان كنت في الاسكندرية وروسيا واعلم انك لست بمسلم ان لم تهتم بأمور المسلمين في مشارق الارض ومغاربها . فان لم تدرك هذه الحقائق فاعلم انك لن تقيم دولة الاسلام ، ولن تعيد الخلافة ، وهذا ما سعى وما زال يسعى اليه عدو الله وعدو رسوله صلى الله عليه وسلم وعدو دينه ، يريدك ان تنفق على نفسك ولك الخيار وهذه قوتنا واما جنة واما نار . اخوكم غسان البرقاوي

ردود قصيرة

● الاخ . الشاعر صاحب قصيدة « الشهيد » : سررتا بمشاعرك الطيبة واحسانك الظن فينا فهذا ما عهدناه من قراعتنا الكرام فاذا لم تعذرونا انتم فمن يعذرننا . اما بالنسبة لقصيدتك « الشهيد » فسفحليها ان شاء الله لحرر الصفحة الادبية ليعمل على نشرها ان كانت صالحة للنشر وجزاك الله خيرا . ● الاخ عبد الرحمن الديدي : لا شكر على الواجب ، والشكر اولا واخيرا لله عز وجل الذي وفقنا وسهل علينا العمل فله الحمد اولا واخيرا .

وبالنسبة لمقالتي فهي محاولة لايأس بها سنعمل على نشرها ان شاء الله في العدد القادم مع امل ان تستمر محاولتك الكتابية لتطرق مواضيع اقوى واعم وافيد وجزاك الله خيرا . ● الاخ نور الدين حميد : جزاك الله خيرا على مشاركتك الطيبة تجاه المجلة ولا شكر على واجب . بالنسبة لمقالتي سنعمل ان شاء الله على نشرها في اعداد مقبله ونحن نرحب بأي نتائج تحب المشاركة فيه . ● الاستاذ محمد حسن بريغشي : مقالتي محفوظة في ارشيف الادب

● الاخ فيصل محمود الحميش : نشكرك على مشاركتك الطيبة تجاه المجلة والاسلام ونحن نرحب بأي نتائج فكري او علمي او ادبي منك او من اخواننا الاخرين . اما بشأن القصيدة فقد احبنا لحرر صفحة الادب نقرر مدى صلاحيتها للنشر .



احكام تارك الصلاة في الشريعة الاسلامية...

٧ - اذا مات لا يفسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين . الا من تاب تاب الله عليه وهو الثواب الرحيم والرجوع الى الحق خير من التماسي في الباطل وكلنا يعلم ان الحياة محدودة والانفاس معدودة وان الموت يأتي فجأة وليس بعد الموت الا الجنة في نعيم ابدي او النار في عذاب سرمدى . ومن اسباب عذاب النار ترك الصلاة قال تعالى « ما سلكتكم في سقر قالوا لم نك من المصلين » وقال تعالى « يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » اعاننا الله واخواننا المسلمين من النار ومما يقرب اليها من قول وعمل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الرياض

عبد الله بن جار الله الجارالله

١ - ان تارك الصلاة محكوم بكفره والكافر في النار ولن يرضى المسلم لنفسه بالكفر والنار .

٢ - محكوم بقتله بعد ان يستتاب فلا يتوب ولن يرضى احد لنفسه بالقتل .

٣ - لا يزوج البنت المسلمة (لا هن حل لهم ، ولا هم يحلون لهن) .

٤ - لا يرث المهرية المسلمين ولا يرتونه اذا مات لانه محكوم بكفره والكافر لا يرث المسلم والمسلم لا يرث الكافر .

٥ - لا يقبل منه صدفه ولا صوم ولا حج ولا اي عمل لان الصلاة عمود الدين الاسلامي الذي يقوم عليه .

٦ - هو اتعد جرما من الزاني والسارق وشارب الخمر لان هؤلاء مسلمون عصاة اذا كانوا يصلون ، وهو كافر ، ومن استحل محرما فقد كفر .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

فان مما يحز في النفس ويبيكي العين ، ويؤلم القلب تهاون كثير من شباب المسلمين بالصلاة وتأخيرهم لها عن وقتها وتخلفهم عن جماعتها على الرغم من انهم يتمتعون بالصحة والعافية والعقل والسمع والبصر والعلم والمعرفة والامن والاستقرار ورغد العيش في هذا الوطن العزيز وهذه نعم عظيمة تحتاج الى شكر المنعم عليها بظاعته وترك معصيته ومن اعظم الواجبات الصلاة قومن اعظم المعاصي تركها وهي عماد الدين وتشعار المسلم والفارقة بين الاسلام والكفر كما نلت على نكت الايات القرآنية والاحاديث النبوية لذا احب ان اذكر اخواني شباب الاسلام والمسلمين باحكام تارك الصلاة ليتقنوا لها ويجعلوها نصب اعينهم معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون :

● الاستاذ علي عبد الله الداسمي: مقالك يعد الان ننشر قريبا فنرجو المعذرة على التأخير جزاك الله خيرا .

● الاخ ابراهيم السليح الطيار: وصلتنا رسالتك وبطبيها الخاطرة.نتي ستميل على نشرها قريبا .

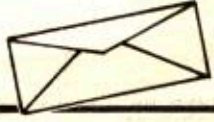
● الاخ القاري عادل ابراهيم: جزاك الله خيرا على مشاعرك الطيبة تجاه المجلة اما بالنسبة للاخطائك فهي وقيمة جيدة ونحن الان نحاول قدر الامكان تحقيق اقتراحاتك .

● الاخ عبد الله عبد الكريم المسلم - الرياض: الجواب على سؤالك سينشر قريبا في العدد القادم وجزاك الله خيرا على ثقتك الغالية بنسنا واعذرنا على التأخير .

● الى كل من يقرأ مجلة جميع المسلمين « المجتمع » : المجتمع منكم واليكم تساهم في نشر الوعي ومحاربة النكر وتوضيح الاسلام فساهموا في الكتابة في صفحاتها ولو بأقل القليل ولكم من الله الاجر الجزيل .

وسياتي عليها الدور ليقوم محرر الصفحة الادبية بنشرها او ابداء الملاحظات عليها ان لم تكن صالحة للنشر وملاحظاتك على قصيدة « المسلم الثائر » جيدة وجمل من لا يسهو او لا يخطئ وعلى العموم فجزاك الله خيرا على مشاركتك الطيبة .

● الاخ محمد الدخيل - المدينة المنورة: جزاك الله خيرا على مشاعرك الطيبة تجاه مجلة جميع « المجتمع » ومقالك الطيب سينشر في عدد قادم ان شاء الله .



آراء وبريد القراء



هكذا عاشتني الحياة

للدكتور مصطفى السباعي
اعداد : الطالب : عبد العزيز
عبدالله الوهيني
معهد الرياض العلمي

من امراض هذه الحضارة
* من مفاسد هذه الحضارة
انها تسمى الاحتياال ذكاء ،
والانحلال حرية ، والرذيلة
فنا ، والاستغلال معونة .

شر من الحيوان
* حين يرحم الانسان
الحيوان وهو يقسو على
لانسان يكون منافقا في
ادعاء الرحمة ، وهو في
الواقع شر من الحيوان .
مقياس السعادة الزوجية

* الحد الفاصل بين سعادة
الزوج وشقائه هو ان تكون
زوجته عوناً على المصائب
او عوناً للمصائب عليه .

بلسم الجراح
* نعم بلسم الجراح الايمان
بالقضاء والقدر .
أخطر على الدين

* الذين يسيئون فهم الدين
أخطر عليه من الذين
ينحرفون عن تعاليمه ، اولئك
يعصون الله وينفرون الناس
من الدين وهم يظنون انهم
يتقربون الى الله وهؤلاء
يتبعون شهواتهم وهم يعلمون
انهم يعصون الله ثم يلبثون
ان يتوبوا اليه ويستغفروه .

اكل الدنيا بالدين
* قاطع الطريق اقرب الى
الله واحب الى الناس من
اكل الدنيا بالدين .
المبدأ النبيل

* كل مبدأ نبيل اذا لم يحكمه

دين سمح مسيطر ، يجعل
سلوك صاحبه في الحياة غير
نبيل .

الرحمة خارج حدود الشريعة
* الرحمة خارج حدود
الشريعة مرض الضعفاء
او حيلة الفلسين .
اذا كنت تحب ..

* اذا كنت تحب السرور
في الحياة فاعتن بصحتك .
واذا كنت تحب السعادة
في الحياة فاعتن بخلقك .
واذا كنت تحب الخلود في
الحياة فاعتن بعقلك . واذا
كنت تحب ذلك كله فاعتن
بدينك .

هذا الانسان
* هذا الانسان الذي يجمع
غاية الضعف عند المرض
والشهوة ، وغاية القوة عند
الحروب وابتكار وسائل
البناء والتدمير ، هو وحده
دليل على وجود الله .

المرض مدرسة
* المرض مدرسة تربوية لو
احسن المريض الاستفادة
منها لكان نعمة لا نقمة .

لا تحتقرن احدا
* لا تحتقرن احدا مهما
هان .. فقد يضعه الزمان
موضع من يرتجى وصاله
ويخشى فماله .

اوهام مع العلم
* لم تعش الانسانية في
مختلف عصورها كما تعيش
اليوم تحت ركام ثقيل من
الاوهام والخرافات برغم
تقدم العلم وارتداد الفضاء

جهل خير من علم
* اذا لم يمنع العلم صاحبه
من الانحدار كان جهل ابن
البادية علماً خيراً من علمه .
ما هو العلم ؟

* ليس العلم ان تعرف
المجهول .. ولكن .. ان

تستفيد من معرفته .

أكثر الناس خطراً على ...
* أكثر الناس خطراً على
الاخلاق هم علماء - الاخلاق
وأكثر الناس خطراً على
الدين هم - رجال الدين -
حسن الخلق

* حسن الخلق يستر كثيراً
من السيئات ، كما ان سوء
الخلق يغطي كثيراً من
الحسنات .
الوعد والماء

* الوعد الذي لا ماء معه
لا ينبت العشب . كذلك
العمل الذي لا اخلاص فيه
لا يثمر الخير .

الغنى والفقر
* القناعة والطمع هما
الغنى والفقر ، فرب فقير هو
اغنى منك ، ورب غني هو
افقر منك .

الجمال والفضيلة
* الجمال الذي لا فضيلة
معه كالزهرة الذي لا راحة
فيه .

الاعتدال في الحب والكره
* لا نفرط في الحب والكره
فقد ينقلب الصديق عدواً
والعدو صديقاً .

الاخيار والاشرار
* اذا لم يحسن الاخيار
طريق العمل سلك الله عليهم
الاشرار .

انصح ...
* انصح نفسك بالشك
في رغباتها ، وانصح عقلك
بانحذر من خطراته وانصح
جسمك بالشك في شهواته
وانصح مالك بالحكمة في
انفاقه وانصح عليك بادابه
النظر في مصادره .

لا يظلمك الشيطان .
* لا يظلمك الشيطان على
دينك بالتماس العذر لكل
خطيئة ، وتصيد الفتوى

لكل معصية ، فالحلال بين .
والحرام بين ومن انقضى
الشبهات فقد استبرأ لدينه
وعرضه .

لا بد للخير من جزاء ..
* انقضى صحتي على الناس
فوجدت قليلاً منهم في مرضي
فان وجدت ثوابي عند ربي
تمت نعمته على في الصحة
والمرض . من يفعل الخير لا
يعدم جوازيه لا يذهب العرف
بين الله والناس .

الشهوة الاثمة والمباحة
ساعة ثم مراره العبر .
والشهوة المباحة حلاوة ساعة
ثم فناء العبر . والنصر
المشروع مراراً ساعة ثم
حلاوة الايد ..

الجبن والشجاعة
* بين الجبن والشجاعة
ثبات القلب ساعة .

لا يخدعك الشيطان
* لا يخدعك الشيطان في
ورعك ، فقد يزهك في
لذاته الحثيث . ثم يطعمك في
العظيم الخطير ، ولا يخدعك
في عبادتك فقد يحجب اليك
التواكل . ثم يوسوس لك
بترك الفرائض .

المرض من غير ألم ..
* ما أجمل المرض من غير
ألم .. راحة للمرهقين
والمتعبين .

لولا الألم
* لولا الألم لكان المرض
راحة تحب الكسل ، ولولا
المرض لانقرست الصحة
أجمل نوازع الرحمة في
الانسان ، ولولا الصحة لما
قام الانسان بواجب ولا بادر
الى مكرمة . ولولا الواجبات
والمكروهات لما كان لوجود
الانسان في هذه الحياة معنى
والى اللقاء في الحلقة الثالثة